رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

ATH - THAWRA - Friday, 28, Aug, 1992, NO, 8022
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي الجمعة ٢٩ صفر ١٤١٣ هـ ـ ٢٨ اب ١٩٩٢ م العدد ـ ٨٠٢٢
٨ صفحات | ٢٥٠ فلسا

المغرب متمسك بوحدة الشعب العراقي

الرباط ـ ٢٧ ـ واع : اكد المغرب تمسكه القوي بوحدة شعب العراق وسيادة اراضيه وسلامتها
واعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية المغربية في تصريح له اليوم عن قلق بلاده ازاء الوضع الناتج عن القرار الاميركي البريطاني الفرنسي باقامة منطقة محظورة عل الطيران العراقي جنوبي العراق

الرئيس القائد صدام حسين يرأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق للحزب

نرفض القرار العدواني بشكل قاطع

ناطق رسمي مخول : نحتفظ بحقنا في كيفية التصرف وسنختار الاساليب والتوقيت المناسبين لمواجهته

كلما احتقر شعب العراق المجاهد هذا التصرف العدواني كلما وضع الاعداء في زاوية حرجة



رأس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي تم خلاله بحث القرار الاميركي البريطاني الفرنسي بمنع تحليق الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢ .

وصرح ناطق رسمي مخول بعد الاجتماع بمايلي :

اننا نؤكد الموقف الذي اعلناه يوم الخميس ٢٠ / اب الجاري بالرفض القاطع لهذا القرار غير المشروع والجائر والعدواني الذي يستهين بكل الشرائع والقيم والأسس التي تحفظ سيادة وكرامة وامن الشعوب والدول والذي يعبر عن نمط خطير من العنجهية الاستعمارية ويهدد سيادة واستقلال كل شعوب العالم الحرة .

ولكد الناطق اننا نحتفظ بحقنا في كيفية التصرف ازاء هذا القرار العدواني وفي اساليب رفضنا له اخذين بالاعتبار ان لاتعطي للاعداء الاستعماريين والصهاينة الفرصة لكي يختاروا التوقيت الذي يناسبهم لتحقيق اغراضهم الدنيئة واننا سنختار الاساليب المناسبة والتوقيت المناسب لمواجهة هذا القرار العدواني الجائر .

وقال الناطق ان اصرار اميركا وبريطانيا وفرنسا على اعلان هذا القرار برغم الموقف الواضح الذي اتخذه العراق العظيم واهلنا النشامى في الجنوب وفي منطقة الاهوار بصورة خاصة برفض الوصاية الاستعمارية الكاذبة والادعاءات والاكاذيب وتاكيدهم امام وسائل الاعلام الغربية وغيرها موقفهم الثابت بالالتفاف حول قائدهم وتمسكهم بالوحدة الوطنية وبالوطن الخالد الواحد كما ان اصرار هذه الدول على مخططها برغم المقترحات البناءة التي قدمها العراق بدعوة لجنة من الحكماء من عدد من الدول التي ليست طرفا في المخطط الاستعماري لزيارة المنطقة والتعرف على الحقائق فيها وكذلك دعوة البرلمانات في الدول الاعضاء في مجلس الامن ومنها دول التحالف الشرير نفسها .

ان هذا الاصرار يؤكد بصورة لا لبس فيها الاهداف الاستعمارية الخبيثة من وراء هذا القرار ويفضح الذرائع المفتعلة لقرارهم هذا وادعاءاتهم الكاذبة بالحرص على شعب العراق .

وقد اكدت هذه الدول الاستعمارية مرة اخرى اصرارها على تهديد الامن القومي العربي بعد ان اكدت غالبية الدول العربية ان هذا القرار لايهدد الامن الوطني للعراق ووحدته وسيادته حسب وانما يهدد الامن القومي مما يتطلب موقفا عربيا اشد وضوحا وحزما ضد هذا المخطط الاستعماري الصهيوني . وحذر الناطق دول المنطقة التي تقدم التسهيلات لهذا المخطط الاستعماري الصهيوني من انها تتحمل المسؤولية

البقية ص٥

رسالة من القائد الى العقيد القذافي

طرابلس ـ ٢٧ ـ واع : تم في طرابلس مساء امس تسليم رسالة خطية من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي .

البقية ص٥

عصمة عبدالمجيد : الجامعة العربية تقف الى جانب العراق

القاهرة ـ ٢٧ ـ واع . اكد الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمة عبدالمجيد وقوف الجامعة العربية الى جانب وحدة وسيادة العراق .

وحذر في تصريح نشرته صحيفة الاهرام القاهرية اليوم من اي تصعيد عسكري في المنطقة .

قرار عدواني نرفضه ونحتقره

في سابقة خطيرة لم يعرف للمجتمع الدولي لها مثيلا ، في واحدة من اقذر لعب الانتخابات الاميركية ، وبلغة سياسية قوامها الديماغوجية والسفسطة والتملق للصهيونية اعلن المجرم الملعون بوش قرار منع تحليق الطيران العراقي جنوب خط العرض (٣٢) ـ هذا القرار اللا مشروع الذي جسد نمطا خطيرا من غطرسة القوة والعنجهية الاستعمارية ، ويمثل انتهاكا صارخا لقواعد العلاقات الدولية وميثاق الامم المتحدة ، وتهديدا جديا لسيادة واستقلال كل دول العالم وشعوبه الحرة .

واذا كان الناطق الرسمي المخول باسم مجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي قد اكد مجددا رفض العراق القاطع لهذا القرار العدواني الجائر الذي يستهين بكل الشرائع والقيم والاسس التي تحفظ سيادة وكرامة وامن الشعوب والدول .. فان شعبنا المجاهد ، ذا الوعي السياسي العميق والتجارب الكفاحية الثرة قد عبر على مدى الايام المنصرمة وما زال يعبر ومن خلال العديد من المسيرات والتظاهرات الجماهيرية الحاشدة عن شجبه واحتقاره لهذا القرار ، واكد تمسكه بقائده الرمز صدام حسين وبوحدته الوطنية ، ارضا وشعبا وارادة ، واعلن رفضه لكل اشكال الوصاية الاجنبية والتدخل الاجنبي في شؤونه الداخلية .

ولان قيادتنا الواعية المحنكة المجربة تدرك جيدا ان الاعداء الاستعماريين والصهاينة والطامعين يفتعلون الذرائع الواهية لشن عدوان مسلح جديد على شعبنا وبلادنا وتحقيق ما عجزوا عن تحقيقه في عدوانهم الثلاثيني من اهداف واغراض خبيثة .. فانها ، اي القيادة ، باعلانها (اننا نحتفظ بحقنا في كيفية التصرف ازاء هذا القرار العدواني واساليب رفضنا له) تكون قد فوتت على هؤلاء الاعداء المتكالبين المستكلبين فرصة اختيار التوقيت الذي يناسبهم لتحقيق اهدافهم الدنيئة وحالت بينهم وبين استكمال مخططهم العدواني الاسس .

وعلى الرغم من ان العراق المقتدر الواثق من نفسه والمطمئن الى سلامة موقفه قد تقدم بمقترحات ايجابية بناءة تتمثل بدعوة لجنة حكماء مكونة من عدد من الدول التي ليست طرفا في المخطط ، ودعوة اخرى لوفود من برلمانات الدول الاعضاء في مجلس الامن ، ومنها دول التحالف الثلاثي ، لزيارة المنطقة والاطلاع عن كثب على الحقائق فيها .. فان اميركا وبريطانيا وفرنسا تصر على مخططها على نحو فضح كل ادعاءاتها واكاذيبها بشأن ما تدعيه من (الحرص على شعب العراق) . كما ان هذا الاصرار يعني ان وراء هذا المخطط اهدافا استعمارية وصهيونية خبيثة ليس من بينها على الاطلاق حماية حقوق الانسان في العراق !

لقد اصبح واضحا ومفهوما على اوسع نطاق عربي ان هذا المخطط الاستعماري الصهيوني لايستهدف وحدة وسيادة العراق وحده ولايهدد امنه الوطني فقط ، وانما يستهدف الكيان القومي كله

البقية ص٥

الثورة

رسالة خطية من القائد الى امير البحرين حول التهديدات الغربية للتدخل في شؤوننا الداخلية

تم تسليم رسالة خطية من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الشيخ عيسى بن سلمان امير دولة البحرين .

وقد تسلم الرسالة السيد غازي القصيبي السفير بوزارة الخارجية البحرينية خلال استقباله للقائم بالاعمال العراقي في البحرين امس الاول .

وتتعلق الرسالة بتطورات الاوضاع الخطيرة في المنطقة في ضوء التهديدات الاميركية البريطانية الفرنسية بالتدخل في شؤون العراق الداخلية وانتهاك سيادته الوطنية .

كما سلم القائم بالاعمال العراقي في البحرين رسالة خطية من السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء الى نظيره البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة .

وقد تسلم الرسالة مدير عام مكتب الشيخ خليفة خلال استقباله للقائم بالاعمال العراقي امس .

وتتعلق الرسالة بتطورات الاوضاع في المنطقة في ضوء التهديدات الغربية الاخيرة الهادفة الى التدخل في شؤون العراق الداخلية .

القائد يتلقى رسالة سكرتير عام جمعية الصداقة التركية العراقية

تركيا تقف الى جانب الشعب العراقي في مواجهته للعدوان

اكد الدكتور عرفان انور نصر الدين اوغلو سكرتير عام جمعية الصداقة التركية ـ العراقية وقوف تركيا حكومة وشعبا الى جانب العراق ضد المخططات الامبريالية الرامية الى تجزئة وحدته الوطنية .

واشاد الدكتور اوغلو في رسالة بعث بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمشروع النهر العظيم ووصفه بانه مشروع بالغ الاهمية من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية لشعب العراق .

وشجب الدكتور اوغلو استمرار تطبيق الحظر المفروض على العراق وطالب برفعه .

البقية ص٥

الملك حسين يشكر القائد لتفقده المتواصل لحالته الصحية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من اخيه جلالة الملك حسين جوابا على برقية التهنئة التي بعث بها سيادته بمناسبة نجاح العملية التي اجريت لجلالته .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله ..

رئيس جمهورية العراق ..

ببالغ الشكر والتقدير تلقيت برقية سيادتكم الاخوية التي تفضلتم بارسالها بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت لي والتي عبرتم فيها عن تهانيكم الرقيقة وتمنياتكم الطيبة ومشاعركم الصادقة .

سائلا المولى عز وجل ان يحفظ سيادتكم بموفور الصحة والسعادة والتوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اخوكم
الحسين

قلق صهيوني من رد العراق على القرار العدواني الغربي

فلسطين المحتلة ـ ٢٧ ـ واع : ذكرت اذاعة العدو ان المسؤولين العسكريين الصهاينة يتابعون تطورات الموقف في العراق بعد القرار الاميركي البريطاني الفرنسي بمنع تحليق الطائرات العراقية في المنطقة الجنوبية .

واوضحت الاذاعة في نبأ بالعبرية التقط في بغداد اليوم ان الاجهزة المختصة تستعد لتزويد المستوطنين بالاجهزة الواقية من الغازات اذا ما استدعت الضرورة ذلك .

البقية ص٥

مسيرات غضب واستنكار عارمة للمخطط العدواني الجديد

شهدت بغداد والمحافظات يوم امس مسيرات غضب واستنكار عارمة عبرت من خلالها الجماهير عن رفضها المطلق للمخططات الاميركية البريطانية الفرنسية الرامية الى النيل من سيادة العراق وكرامة ابنائه .

وحيت الجماهير الموقف البطولي والشجاع لقيادة الرئيس صدام حسين في التصدي الجريء للمؤامرة الاستعمارية الجديدة التي تاتي استكمالا لصفحات العدوان الثلاثيني الغادر .

التفاصيل ص ٤

تصوير : عبدالمحسن الحياني

الحكومة اليمنية : القرار العدواني ينافي الشرعية الدولية

صنعاء ـ ٢٧ ـ واع : اعربت الحكومة اليمنية عن قلقها العميق ازاء النتائج الخطيرة المترتبة على القرار الاميركي البريطاني الفرنسي بفرض منطقة محظورة بجنوبي العراق وقالت انه قرار ينافي الشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة .

وقال متحدث رسمي يمني ان

البقية ص٥

استمرار الاستنكار العربي الرسمي والشعبي للمؤامرة

وجود العراق القوي الشامخ ضمان الحياة لقضايا المصير العربي

العواصم ـ ٢٧ـ واع : واجهت القوى السياسية والشعبية العربية بالرفض والاستنكار الشديدين المؤامرة الاستعمارية الجديدة ضد العراق ، واعربت عن تاييدها ومساندتها لشعب العراق في مواجهته للعدوان الجديد .

ففي السودان استنكر الدكتور غازي صلاح الدين وزير الدولة للشؤون السياسية في رئاسة جمهورية السودان المخطط الاميركي الغربي الجديد ضد العراق .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان محاولة اميركا وفرنسا وبريطانيا منع الطيران العراقي من التحليق في بعض اجواء العراق هو عمل غير مبرر اطلاقا ولايمكن قبوله .

كما ندد العقيد الركن سليمان محمد سليمان عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني وزير الثقافة والاعلام السوداني بالتهديدات الاميركية الغربية الموجهة ضد العراق .

وقال في تصريح لمراسل وكالة

البقية ص٥

المجلس الوطني يدعو الشعب والامة واحرار العالم لوقف العدوان

وجه المجلس الوطني بيانا الى الشعب العراقي والامة العربية واحرار العالم جميعا دعا فيه الى اتخاذ المواقف والاجراءات الكفيلة لوقف العدوان الجائر الذي تخططله الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا للتدخل غير المشروع وغير المبرر في شؤون العراق الداخلية والمساس بوحدته الوطنية وكرامة شعب العراق .

واكد المجلس في بيانه الذي وجهه امس ان العدوان الجديد على العراق يمثل تهديدا خطيرا وصارخا للامن الوطني والقومي وخروجا وتحديا للقانون الدولي وانتهاكا لميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان .

وطالب المجلس الوطني في بيانه الحكومة العراقية باتخاذ المواقف الجريئة التي من شانها حماية الوطن والحفاظ على استقلاله وكرامة شعبه ومواجهة التحديات وعدم التساهل امام هذا العدوان اللئيم .

وحيا المجلس باعتزاز كبير القيادة التاريخية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لموقفها البطولي الشجاع ضد العدوان اللئيم .

البقية ص٥

٤٩٠ مواطنا عراقيا وعربيا يصلون الى سفوان

شعارات في الكويت تندد بالمؤامرة الجديدة

البصرة ـ مكتب الثورة :

وصلت الى منطقة سفوان مساء امس وجبة جديدة من المبعدين العراقيين والعرب الذين ابعدتهم سلطات النظام المفروض على الكويت .

وقال مصدر مسؤول في سفوان لمكتب الثورة في البصرة ان عدد المبعدين بلغ ٤٩٠ مواطنا عراقيا وعربيا من الذين ابعدتهم السلطات المفروضة على الكويت بعد سلسلة من المعاناة والاعتقال والتعذيب .

واضاف ان الوجبة شملت ٤٠٠ عراقي و ٢٠ عربيا من اقطار الاردن وفلسطين مع عوائلهم .

كما ضمت مجموعة من المعتقلين العرب بلغ عددهم ٧٠ معتقلا بينهم

البقية ص٥

في مسلسل تصفية الحسابات

مقتل ١٠ من عناصر مجموعتين عميلتين لجلال الطالباني ومسعود البرزاني

حدث نزاع مسلح في قضاء جمجمال يوم الثلاثاء قبل الماضي بين مجموعتين عميلتين مسلحتين لجلال الطالباني ومسعود البرزاني .

وافاد قادمون من جمجمال ان النزاع الذي ادى الى مقتل عشرة اشخاص كان بسبب فتاة لها علاقة شخصية باحد عناصر زمرة جلال وتربطها علاقة قربى بواحد من زمرة مسعود .

واكد القادمون ان حالات الاغتيال وتصفية الحسابات بين العناصر المسلحة التخريبية تتواصل في القضاء وتكاد تكون يوميا حيث نجد يوميا اثنين او ثلاثة اشخاص قد قتلوا من غير معرفة الاسباب .

واع

في جلسة طارئة للبرلمان التركي :

رغبة رسمية بعودة العراق لنشاطه الدولي

اينونو واجويد : لامكان لأية اهداف تضر بالعراق

انقرة ـ٢٧ـ واع : اكد السيد اردال اينونو نائب رئيس الوزراء التركي رغبة الحكومة التركية في ان يستانف العراق نشاطه ضمن الاسرة الدولية في اقرب وقت .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة عن اينونو قوله في كلمة امام الجلسة الطارئة التي عقدها البرلمان التركي الليلة الماضية انه لن يكون هناك مكان لاية طموحات واهداف تضر بمستقبل العراق والسلام والاستقرار في المنطقة .

من جانبه شجب السيد بولند اجويد رئيس الحزب اليساري الديمقراطي المؤامرات التي يتعرض لها العراق من قبل الدول الاستعمارية والتي تهدف الى تقسيمه .

واكد في حديث له اثناء الجلسة الطارئة للبرلمان التركي ضرورة عدم تجاهل هذا الواقع ونتائجه الخطيرة على المنطقة .

السعودية تمنع مرور الشاحنات الاردنية

عمان ـ ٢٧ ـ واع : كشفت صحيفة الدستور الاردنية عن منع السلطات السعودية الشاحنات والبرادات الاردنية امس من دخول اراضيها .

ونقلت الصحيفة عن عدد من سائقي الشاحنات قولهم ان عشرين

البقية ص٥

الانباري يلتقي بعدد من ممثلي البلدان المقترحة للجنة الحكماء

نيويورك الامم المتحدة ـ٢٧ـ واع : اجرى السفير عبدالامير الانباري ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة يوم امس لقاءات رسمية مع عدد من ممثلي البلدان المقترحة لتاليف لجنة الحكماء وذلك لشرح اقتراح العراق بارسال اللجنة للاطلاع على الاوضاع في العراق .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان ممثل العراق الدائم اتصل مع القائمين باعمال سفارتي الهند وفنزويلا ومع المندوب الدائم لمجلس الامن الدولي للسفير الصيني في داوير .

وكان السفير الانباري قد ابلغ اقتراح العراق هذا الى سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا في وقت سابق من يوم امس .

واكد للصحفيين ان العراق يرحب بهذه اللجنة التي يقترح العراق تاليفها من ثماني دول اغلبها اعضاء في مجلس الامن والاخرى من خارج مجلس الامن واوضح ان الاقتراح يتضمن ارسال لجنة الحكماء الى العراق للاطلاع على الاوضاع واعداد تقرير بنتائج زيارتها تقدمه الى العراق ولمجلس الامن .

بعد بدء رحلة العد التنازلي للانتخابات الاميركية

هل يفلت الملعون بوش من الاختناقات الاقتصادية التي تحاصره ؟!

تفاقم البطالة وازدياد معدلات التضخم وانتشار الجريمة وتفشي المخدرات سمات عهده

متابعة علي البدري :

بدات رحلة العد التنازلي . ولم يعد يفصلنا عن الثالث من تشرين الثاني موعد الانتخابات الاميركية الا قليل .. والعالم مشغول هذه الايام ويراقب عن كثب مايجري في الولايات المتحدة الاميركية بشان العملية الانتخابية وكيفية اختيار الناخبين لواحد من اثنين ليعتلي كرسي الرئاسة في المكتب البيضاوي في البيت الابيض لمدة اربع سنوات تبدأ في الثلث الاخير من كانون الثاني ١٩٩٣ .

اسئلة كثيرة تدور في ذهن المراقبين والمحللين من بينها :

● من يكسب الجولة الحزب الجمهوري ام الديمقراطي ؟ ومن يعتلي كرسي الرئاسة الملعون بوش ام ربيبه كلنتون ؟

ان الذي يتامل حمى الانتخابات (والبرامج المعدة) لكلا الحزبين يجد انه ومنذ هزيمة الرئيس الاميركي جيمي كارتر عام ١٩٨٠ امام منافسه الجمهوري رونالد ريغان .. والحزب الديمقراطي يسخر كل مالديه من موارد مالية وبشرية لكي يفوز احد اعضائه بالبيت الابيض .. لكن هذا العام اخذت المنافسة شكلا اخر اختلف تماما عن الاشكال السابقة التي افرزتها الدورات الانتخابية .. فالآثار الاقتصادية السيئة وانعكاسات الاوضاع الداخلية المتردية اخذت حصتها على جولات الناخبين والدعاية الانتخابية .. فقد اكدت التقارير الصحفية ان الارهاق والحيرة والقلق تلازم الرئيس بوش هذه الايام بعد سلسلة الاخفاقات التي لحقت به في حملاته الانتخابية .. فالمشاكل الاقتصادية تحاصره اينما حل والاسئلة تطارده في كل رحلاته وجولاته الانتخابية ماذا حقق خلال سنوات توليه الرئاسة ؟ ولماذا تردت الاحوال في الولايات الاميركية بحيث شهدت اميركا اوضاعا اقتصادية سيئة وبطالة متفاقمة وتزايد معدلات التضخم ، وانتشار الجريمة وتفشي المخدرات وازدياد نسبة العجز التجاري فيما يقابلها اهتمام كبير لادارة بوش بالسياسة الخارجية ومحاولتها الانفراد بقيادة العالم بعد تفكك الاتحاد السوفيتي واظهرت استطلاعات الراي العام تفوق المرشح الديمقراطي بيل كلنتون على بوش تفوقا واضحا .

وكلنتون الذي فاز بـ ١٢٦٤ مندوبا من اصل ٢١٤٥ وتاهل للفوز في المؤتمر الحزبي العام يحظى باصوات ٦٨ بالمئة من الناخبين الديمقراطيين ويحظى بشعبية واسعة في ولاية اركانساس التي يحكمها في جنوب الولايات المتحدة ، يعد اقوى المرشحين لمنصب الرئاسة الاميركية كما ان برنامج عمله الذي طرحه يتضمن تعزيز وجود التامين الصحي وتحسين المستوى التعليمي في المدارس والجامعات مع التركيز على العلوم الطبيعية والرياضيات وتشجيع الشركات الصغيرة بمنحها تخفيضات ضرائبية لزيادة الاستثمار ومن ثم الانتاج .. اي ان اتجاه كلنتون اتجاه وسطي وهو اقرب الذين توجهوا الى تاييد كلنتون بعد استقالة بيرو من الترشيح .

ان هذه النتيجة التي حققها كلنتون هي التي دفعت بوش للخروج على طوره ... ويظهر ما في جعبته من سهام ويهاجم كلنتون علانية حيث كان القلق واضحا من هذه النتائج مما اضطر لاستخدام الشتم العلني في مهرجان انتخابي عقد في جامعة اوتاه عندما قال بصراحة ان الوسطية خدعة كبرى .

في هذا الوقت يؤكد المراقبون السياسيون والمحللون ان بوش برغم تفكيره بالتخلي عن نائبه دان كويل وكذلك تفريغ وزير خارجيته جيمس بيكر لقيادة حملته الانتخابية لغرض تعزيز فرصته الانتخابية فان كلنتون زاد من شعبيته ورصيده باختياره لنائبه البرت جور وهو خبير في الشؤون السياسية ويعد اعنف مؤيد لـ (اسرائيل) في اميركا .. كذلك نجاح كلنتون بكسب ود ورضا اليهود بعد اجتماعه مع منظمة أيباك اليهودية والتي فتحت بيوت المال لدعم كلنتون الذي ظهر يهوديا اكثر من اليهود انفسهم وهو يرسم صورة (اسرائيل) الحالية ومايسعى لتحقيقه في ترسيخ كيانها ورفع المقاطعة الاقتصادية العربية عنها .. ودعم سياستها التوسعية الاستيطانية .

ومما زاد في شعبية ورصيد كلنتون هو تاييد القس الاميركي الاسود جيسي جاكسون له حيث ضمن بذلك اصوات السود الاميركيين على الغالب الذين يرفضون سياسة بوش والعنصرية التي يعتمدها البيت الابيض خصوصا بعد احداث لوس انجلوس ..

ويلاحظ المراقبون ان بوش يحتاج لعملية اعادة تغليف لانه فقد مزايا وسيكون من الصعب عليه ان يستعيد قوة الدفع المفقودة .. وان الدعاية المبتذلة والتي سبق استخدامها في الحملات الانتخابية في الماضي لم تنجح لانها لن تلقى استجابة من الجمهور الذي استقرت اراؤه في بوش على مدى اربع سنوات في الحكم .

واجمعت ملفات الخبراء والمتخصصين على ان المدة الرئاسية الحالية شهدت اطول مدة كساد اقتصادي في الولايات المتحدة منذ ستين عاما .. وان ارقام البطالة المتصاعدة والازمة الاقتصادية الخانقة وتدهور الاوضاع الصحية تعد من اهم اسباب احجام الاميركيين عن اعادة انتخاب بوش بعدما اصيبوا في ظل حكمه باخطر امراض العصر الاقتصادية وهي البطالة حيث يتوزع ٩ ملايين اميركي عاطل يعيش بعضهم على ماتبقى له من مدخرات شخصية وبعضهم الآخر ياكل الجوع امعاءه .. كما ان اصحاب المعامل الصناعية والزراعية يمرون بحالة عدم رضا بسبب العجز الكبير في الميزان التجاري الاميركي خاصة مع اليابان والذي بلغ في العام الماضي ٤١ مليار دولار حيث بلغت صادرات اليابان للولايات المتحدة ٩٠ مليار دولار بينما بلغت صادرات اميركا لليابان ٤٩ مليار دولار فقط مما احدث كسادا في الاقتصاد الاميركي نشا عنه ارتفاع نسبة البطالة .

ان رحلة العد التنازلي للانتخابات بدات ولم يبق على موعد الماراثون الرئاسي الا قليل والسنة اللهب باتت تحيط بالبيت الابيض المليء بالغازات سريعة الاشتعال .. فاشباح احداث لوس انجلوس والمشاكل الاقتصادية التي يواجهها الاميركيون الذين طردوا من وظائفهم والطلاب والطالبات الذين غمر اليأس والاحباط قلوبهم فضلا على وجود الاغلبية من الديمقراطيين الذين يضمهم الكونغرس الاميركي والذين يقفون بالمرصاد لبوش معارضين خطته الضرائبية التي تقدم بها والهادفة الى بعض الاصلاحات الاقتصادي[illegible] رضا الشعب الاميركي الذي [illegible] لحملة بوش الانتخابية هي التي [illegible] الانتخابي اليوم ويبقى السؤال هل [illegible]ش اخماد السنة اللهب المتصاعدة حوله .. ام ينجح كلنتون في اشعال الفتيل في المكتب البيضاوي لحرق الغازات سريعة الاشتعال .. هذا ماستكشفه صناديق الاقتراع التي ستفتح في يوم ٣ تشرين الثاني .

استمرار المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال

عمليات بطولية لشبان الانتفاضة ضد الصهاينة

فلسطين المحتلة - ٢٧ - واع : استمرت المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في جميع انحاء الاراضي العربية المحتلة الليلة الماضية .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان مواطنا فلسطينيا اصيب بجروح في مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل الليلة الماضية عندما اطلق جنود الاحتلال الصهيوني النار على عدد من شبان الانتفاضة .

وافادت اذاعة العدو في نبأ التقط في بغداد اليوم ان سلطات الاحتلال اعتقلت احد شبان الانتفاضة اثناء مطاردتهم في المخيم .

كما هاجم شبان الانتفاضة بالزجاجات الحارقة دورية عسكرية صهيونية في مدينة غزة المحتلة .

واعترفت اذاعة العدو بانفجار الزجاجات الا انها زعمت ان الانفجار لم يسفر عن وقوع اصابات .

واوضحت ان سلطات العدو قامت بتمشيط المنطقة فور وقوع الحادث بحثا عن شبان الانتفاضة الفلسطينية .

واعترفت اذاعة العدو كذلك بانفجار زجاجتين حارقتين القيتا على دورية عسكرية صهيونية لدى مرورها في منطقة الخليل بالضفة الغربية المحتلة الليلة الماضية .

من جهة اخرى نعت حركة تحرير الوطني الفلسطينية (فتح) ثلاثة شهداء فلسطينيين استشهدوا امس في الارض المحتلة خلال معركة بطولية مع قوات الاحتلال الصهيوني في مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان حركة (فتح) عاهدت في بيان اصدرته [illegible] لشهداء الثلاثة (الملازم اول ابراهيم حمد سعيد زريقي والملازم اول براهيم سليمان جلامنة والشهيدة [illegible]لاء حسن علاونة) على المضي قدما على طريق النضال حتى تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني .

وزير داخلية لبنان
يعترف بوقوع حوادث وثغرات في الانتخابات

بيروت - ٢٧ - واع : قال وزير الداخلية اللبناني اللواء سامي الخطيب الليلة الماضية ان الانتخابات التشريعية التي جرت الاحد الماضي والتي اعترض عدة مرشحين على نزاهتها تميزت بوقوع حوادث وثغرات وخلل .

واضاف الخطيب في مؤتمر صحفي انه تم تاليف لجان تحقيق وستقدم تقاريرها الى الحكومة والمجلس الجديد الذي هو وحده مؤهل لتاليف لجنة طعون والتي تقرر مصير المرشح او المرشحين المعنيين .

ويذكر ان الاحزاب والاطراف المسيحية قاطعت الانتخابات وطالبت بتاجيلها وقال الخطيب انه لو تم الغاء الانتخابات لاثر ذلك على كل مصداقية الدولة اللبنانية وترك انعكاسات على استمراريتها كدولة .

بويز وسعادة
ينفذان تهديدهما
ويستقيلان من الحكومة

انصات خاص:

قدم الوزيران اللبنانيان فارس بويز وزير الخارجية وجورج سعادة وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية استقالتهما من الحكومة اللبنانية احتجاجا على قرار الحكومة الابقاء على مواعيد الانتخابات البرلمانية .

وقال فارس بويز ان اجراء الانتخابات في ظل الاوضاع الراهنة هو طريق يؤدي الى الخلاف .

والجدير بالذكر ان معظم الجماعات المسيحية تقاطع الانتخابات فهم يريدون تاجيلها حتى تنسحب كل القوات السورية من لبنان .

وقد دعا البطريرك الماروني نصرالله صفير الناخبين الى الانضمام الى الداعين لمقاطعة الانتخابات في المرحلة المقبلة .

في ايلول الاستفتاء على الدستور المغربي

انصات خاص :

اعلنت الحكومة المغربية ان الاستفتاء على الدستور الجديد سينظم في الرابع من ايلول القادم .

وصرح وزير الداخلية المغربي ادريس البصري بان الموعد تحدد بعد ان اعلن الملك الحسن الثاني عن مسودة الدستور يوم الخميس الماضي ويعطي الدستور الجديد رئيس الوزراء المغربي صلاحيات اوسع في تاليف مجلس الوزراء .

وقد طلبت الامم المتحدة وجبهة البوليساريو تاجيل الاستفتاء الى ان يجري استفتاء متصل برعاية الامم المتحدة حول مستقبل الصحراء الغربية .

خمس حالات تفشي الايدز بين المهاجرين اليهود من النساء

فلسطين المحتلة - ٢٧ - واع : اعترف العدو الصهيوني بتفشي مرض نقص المناعة المكتسبة الايدز بين المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة .

وقالت اذاعة العدو في نبأ لها اليوم ان خمس هذه الحالات من النساء .

الامم المتحدة توسع وجودها العسكري في البوسنة والهرسك

انصات خاص:

تفيد الانباء الواردة من نيويورك ولندن بان الامم المتحدة تتحرك نحو توسيع نطاق وجودها العسكري في جمهورية البوسنة والهرسك .

وسوف ترسل الافا اضافية من القوات للمشاركة في عملية حراسة القوافل المتجهة الى سراييفو والمدن الاخرى التي يحاصرها الصرب من ابناء البوسنة .

ويقول الدبلوماسيون الذين يشهدون مؤتمر لندن للسلام في يوغسلافيا انهم يتوقعون صدور اعلان في غضون اليومين القادمين .

موقف

مقترح لبيان الحقيقة

تاكيدا لمنهجه السياسي القائم على اعطاء فرص الحوار حيزها الكامل في التصرف الاقليمي والدولي وانطلاقا من مبادىء ميثاق الامم المتحدة وما اقرته المواثيق القانونية والانسانية وانسجاما مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان طرح العراق اقتراحا بتاليف لجنة حكماء من ممثلي تسع دول تاخذ على عاتقها زيارة العراق والاطلاع على الحقائق بشكل موضوعي وعلى الطبيعة ثم تقدم تلك الحقائق بما يخدم الموقف السليم ويصون المنطقة من شرور الحرب ويتيح للعالم التعرف على واقع الحال بموضوعية وبعيدا عن اي تطرف .

● ان طرح العراق لهذا المقترح وبالصيغة التي تضمنت اشراك تسع دول من مختلف قارات العالم يؤكد اضافة للمبررات اعلاه ان الموقف العراقي سليم من الناحيتين السياسية والقانونية وان النغمة التي يعزف عليها الاميركيون والبريطانيون والفرنسيون ليست الا نغمة فارغة لاتستند الى اية حقيقة او معلومة وانها مجرد غطاء لتكريس حالة العدوان ومحاولة تنفيذ للمشروع الصهيوني القديم الذي رسمه بن غوريون منذ ان انشىء الكيان الصهيوني في الاربعينات ، واذا كان الواقع خلاف ذلك كما يروج الاميركيون وحلفاؤهم فكيف يستقيم تصرف العراق وهو يقترح مثل هذه اللجنة .

● لقد انطلق العراق من ثقة مطلقة بسلامة موقفه . ثقة بان ما يجري في جنوبي العراق وبالتحديد في المنطقة التي تقع جنوب خط العرض ٣٢ ليس الا حركة اعمار وبناء واعادة ترميم وتضميد الجروح التي احدثها العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني وان شعبنا هناك يعيش امن الصلة الحية والمتواصلة مع الدولة في العديد من مفاتيح الحياة اليومية واذا كان هناك من استثناء او صعوبات او مشاكل فهي المشاكل التي احدثها المعتدون الاميركيون وعملاؤهم وشراذم الخونة والمرتدين والمرتزقة من الذين جندهم النظام الايراني وجندتهم المخابرات المركزية الاميركية ان العراق اذ يقترح تكوين هذه اللجنة ويعلن عن استعداده الفوري للتعامل معها فانه يضع الامم المتحدة ومجلس الامن وجميع الهيئات والمؤسسات المعنية بتطبيق القانون الدولي امام المسؤوليات التي يجب ان تسود والاستماع الجدي الى ما يطرحه العراق وليس الانصياع الاعمى الى ما تقرره الادارة الاميركية وعلى هذا الاساس ايضا فان ما هو مطلوب تاكيدا للعدل وتحقيقا للسلام ان يكون هناك تحرك من قبل الجامعة العربية ومن حركة عدم الانحياز ومن المنظمات والهيئات الاقليمية والدولية بما يدفع عجلة هذا الاقتراح نحو التنفيذ ليتبين العالم اي ظلم واجحاف لحق بالعراق جراء المخطط الاميركي الاطلسي الصهيوني وليتاكد للجميع ان الطرق الامبريالي على قضية حقوق الانسان ليست الا بضاعة فاسدة عفا عليها الزمن .

عادل سعد

محادثات التسوية

الوفد الفلسطيني يرفض المقترحات الصهيونية

انصات خاص :

وصف المفاوضون الفلسطينيون في محادثات التسوية في واشنطن المقترحات الصهيونية بانها مخيبة للامل ولايوجد فيها اي جديد .

وقال رئيس الوفد الفلسطيني د . حيدر عبد الشافي ان الوفد الصهيوني كان قد قدم خططاً مشابهة في السابق مؤكداً ان وفده لن يقبل بهذه المقترحات .

واوردت وكالات الانباء تصريحا مماثلا للدكتورة حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني .

حنان عشراوي

وكان وفد العدو قد عرض على الفلسطينيين اجراء انتخابات محدودة في الاراضي المحتلة لاختيار ادارات ليست لها اية صلاحيات تشريعية فيما يطالب الفلسطينيون بان يكون لهم مجلس تشريعي كامل الصلاحيات في الاراضي المحتلة .

اما الوفد السوري فان الناطقة باسمه قالت بانه تم تضييق الفجوة في المواقف مع (اسرائيل) على حد وصفها .

وقال رئيس الوفد الصهيوني المفاوض للجانب السوري انه مسرور للاسلوب الذي يتم فيه النقاش مع السوريين .

يلتسين وشيفاردنادزة يعقدان اجتماعا لمناقشة الاوضاع في ابخازيا ايلول المقبل

موسكو - ٢٧ - واع : يعقد الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والجورجي ادوارد شيفاردنادزة اجتماعا لهما بموسكو في الثالث من ايلول المقبل بمشاركة قادة جمهورية ابخازيا ذاتية الحكم ورؤساء جمهوريات شمال القوقاز لمناقشة تطورات الاوضاع الراهنة في ابخازيا بعد اجتياح القوات الجورجية لها منتصف هذا الشهر .

ووصفت مصادر رسمية الاجتماع المرتقب بانه ياتي في اطار جهود تبذلها القيادة الروسية لتقريب وجهات نظر الاطراف المتورطة في النزاع وايجاد حلول لهذه المشكلة .

الراي الاردنية : ضياع وتشتت بين شبان الكويت

عمان - ٢٧ - واع : انتقدت صحيفة الراي الاردنية حالة الضياع والتشتت التي يعيشها الشبان في منطقة الكويت .

ونسب مراسل (واع) في عمان الى الصحيفة قولها في مقال لها اليوم ان الشبان هناك لايستقرون على شيء الان .. فهم يرتدون الملابس الفاضحة ويقودون الدراجات النارية بسرعة جنونية مقلدين بعض شبان الغرب لكسر حالة الملل والخوف التي تعتري نفوسهم .

واضافت الصحيفة ان اختصاصيين نفسيين ذكروا ان هذه الحالة التي تنتاب الشبان هي محاولة لدفع حياتهم الى ايقاع مرعب وهو انعكاس لحالة عصبية شبه دائمة اصابتهم عقب احداث الخليج وشعورهم بالخوف من ان ثروتهم هي ليست دائمة لهم .

اثر الانفجار في مطار العاصمة

اجراءات امنية صارمة في الجزائر
رئيس الوزراء : جهات اجنبية تقف وراء الهجوم

انصات خاص:

اعلن وزير الداخلية الجزائري انه سيتم اتخاذ اجراءات امنية صارمة خلال الايام القليلة المقبلة وذلك في اعقاب انفجار قنبلة في مطار العاصمة الجزائرية .

وقال رئيس وزراء الجزائر بلعيد عبدالسلام انه يعتقد ان عناصر اجنبية تقف وراء الهجوم الذي اسفر عن مقتل تسعة اشخاص واصابة مئة بجروح .

الاول من كانون الثاني المقبل : الاعلان عن ولادة دولتين مستقلتين تشيكية وسلوفاكية

براغ - ٢٧ - واع : اعلن رئيسا الوزراء التشيكي والسلوفاكي فاتسلاف كلاوس وفلاديمير متشيار في برنو مورافيا الليلة الماضية ان دولتين مستقلتين تشيكية وسلوفاكية ستولدان في الاول من كانون الثاني ١٩٩٢ بعد حل الاتحاد الجيكوسلوفاكي الحالي .

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى كلاوس قوله ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد ثماني ساعات من المفاوضات .

اللجنة الفرعية لحقوق الانسان في الامم المتحدة
تدين الممارسات اللاانسانية للنظام الايراني

الثورة - خاص :

ادانت وبشدة اللجنة الفرعية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة استمرار انتهاك حقوق الانسان في ايران من قبل سلطات النظام .

واعربت اللجنة في قرار اصدرته امس في جنيف عن قلقها البالغ ازاء ارتفاع عدد الاعدامات العشوائية في اعقاب التظاهرات المناوئة للنظام التي عمت جميع المدن الايرانية .

كما استنكرت اللجنة اعدام اكثر من ١٥٠ سجينا سياسيا في ايار الماضي وتورط رموز النظام الايراني في اغتيال البروفيسور كاظم رجوي في سويسرا واستمرار عمليات القتل والاغتيال التي تنفذها ضد المعارضة الايرانية في الخارج .

وشجبت اللجنة الفرعية الممارسات التعسفية ضد النساء الايرانيات بما فيها الاعتقالات المعلنة رسميا ضد ١١٣ الف امراة بتهمة (سوء التحجب) .

واعربت عن قلقها بعدم السماح لبعثة الصليب الاحمر الدولي في ايران باستئناف زيارة السجون في المدن الايرانية .

ونال القرار الترحيب من قبل الاوساط السياسية والاعلامية العالمية وكذلك من قبل منظمة مجاهدي خلق المعارضة .

في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة :
مواصلة اشعال الحرائق في المحاصيل الزراعية دليل على اصرار اميركا وبريطانيا على الحاق الاذى بالعراق

الامم المتحدة - ٢٧ - واع : اكد العراق مجددا على تحمل حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا المسؤولية الكاملة عن قيام طائراتهما بالاعمال المحظورة دوليا .

وقال السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة نقلها مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان الطائرات الاميركية والبريطانية القت يوم ١٦ آب الجاري مشاعل حرارية على قرية غزيل صفير في ناحية المحلبية في محافظة نينوى .

واوضح ان هذه المشاعل احرقت اكداسا من الحنطة بينما القت طائرات اخرى قنابل دخانية على الرعاة في المنطقة نفسها مما اثار الرعب في نفوس سكانها

واضاف السيد الصحاف ان مواصلة الطيران الاميركي والبريطاني اشعال الحرائق في المحاصيل الزراعية هو دليل جديد على اصرار حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا على الحاق الاذى بالعراق وشعبه وعلى المساس بسيادته وامنه وخروج الحكومتين على القانون الدولي والمواثيق الدولية .

وقال ان العراق يؤكد طلبه من مجلس الامن بادانة هذه الاعمال ومطالبة حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا بالكف عن ارتكابهما مثل هذه الاعمال وتعويض العراق وشعبه عن الاضرار التي الحقت به جراؤها .

ضوء

سجل اسود

المجرم الملعون بوش ومعه احفاد الاستعماريين الاوائل في لندن وباريس يتذكرون فجاة ان في العراق اهوارا . وان جنوبي العراق يسكنه عراقيون من طائفة الشيعة يتباكى وبطريقة وقحة ومنافقة مفضوحة يتبنى المتوحشون ومن سكنت الهمجية والعنصرية عقولهم على حقوق الانسان .. وكان الشياطين تحولوا الى ملائكة لاهم لهم إلا نشر الخير والعدل والانصاف بين البشر .

ان السجل الاجرامي الاسود لدعاة حقوق الانسان ممن يسعون لتقسيم العراق تحت ذريعة واهية ومنافقة عنوانها المعلن توفير منطقة آمنة في جنوبي العراق لحماية الشيعة !! مازال ماثلا في ذاكرة العراقيين بكل ثقله ومآسيه .. ويؤلف اليوم حاجزا للامان والحصانة .. وهذا السجل الاسود ياتي كعامل مضاف يسهل امام شعبنا الاهتداء للحقائق ورؤية المخاطر الجدية التي باتت تهدد سيادة واستقلال ووحدة العراق ارضا وشعبا وتاريخا .

وذاكرة العراقيين مازالت تحمل الكثير مما الحقه الاستعمار البريطاني بالعراق والشعب العراقي من ظلم وتعسف .. وماقامت به القوات البريطانية الغازية من تدمير وقتل وتجويع وافقار ونهب الثروات .. وفي ثورة عام ١٩٢٠ الوطنية استخدمت القوات البريطانية كل مالديها من آلة عسكرية متطورة انذاك للقتل والتدمير وخاصة في جنوبي العراق حيث انطلقت منه شرارة الثورة ضد الوجود البريطاني وقواته الغازية .. الطائرات والمدفعية الثقيلة كانت تقصف القرى والقصبات والمدن وتقتل المدنيين من النساء والاطفال والشيوخ انتقاما من بطولة وشجاعة وانتصارات المقاتلين الثوار في ميادين المنازلة .

كل بقعة من ارض جنوبي العراق وكل عشيرة من عشائره تحمل اليوم في ذاكرتها صور الهمجية والوحشية وامتهان حقوق الانسان للقوات البريطانية الغازية .. انه تاريخ اسود حافل بالجرائم والاعمال التي لايرتكبها الا عتاة القتلة والوحوش والهمج .. تاريخ يمتد من ١٩١٤ وحتى العدوان الثلاثيني .. وصفحة مؤامرة التقسيم التي يلوح بها طواغيت العصر من الاميركيين الجدد . [illegible]

ملك بنصور

وزير داخلية النظام المصري يعترف بتصاعد المعارضة
مقتل ٨ من المعارضين واعتقال ٦٣ في اشتباكات قرب الاقصر

انصات خاص :

قتل ٨ من معارضي النظام المصري واعتقل ٦٣ اخرون خلال الاشتباكات التي وقعت بين قوات الامن وقوى المعارضة المسلحة قرب مدينة الاقصر .

وقالت صحيفة الاهرام المصرية الموالية للنظام ان الاشتباكات بدات عندما قام عدد من المعارضين بالاجتماع في مسجد الرحمن بالمدينة المذكورة وهو ماواجهته قوات الشرطة باستخدام القوة .

ولم تذكر الصحيفة تاريخ وقوع الاشتباكات . في غضون ذلك اعترف وزير داخلية النظام المصري عبدالحليم موسى بتصاعد حدة نشاط المعارضة في مصر وهدد بان قواته لن تتردد عن قمع المعارضين الذين وصفهم بـ (المخلين بالنظام) .

وقد جاء تصريح موسى خلال اجتماع عقد لتدارس الاوضاع الامنية المتردية ومراجعة عمل الدوريات الخاصة التي انيطت بها مسؤولية مواجهة الاضطرابات في البلد .

اليد الاميركية تلوح بالاوراق الصهيونية

سيناريو التقسيم والسقوط في دائرة الوهم

لقاء مكي

لم يخترع مستعمرو (العالم الجديد) فكرة التقسيم التي باتوا يرددونها اليوم كجزء من حملة ايذاء العراق . ولم يكن هؤلاء اول من ابتكر هذا المخطط الخبيث ، بقدر مايتعلق الامر باحياء لستراتيجية قديمة تعود الى الخمسينات من هذا القرن وتهدف بشكل خاص الى الغاء مفهوم القومية العربية وانهاء حلم (الدولة ـ الامة) واحلال دويلات الطوائف مكانها كحل نهائي وناجح رسمت خيوطه (اسرائيل) وتصورت انه سينهي الى الابد ازماتها الشرعية والقانونية في المنطقة ويحقق لها السيطرة التامة على الوطن العربي الذي كان ملتجا انذاك بالمتغيرات والثورات .

هو اذاً . مخطط قديم . لكن المهم هو انه ابتكار صهيوني استند الى الخبرة البريطانية في تقسيم الوطن العربي ، تلقفه الغرب وعده ورقة ضغط او اداة تدمير يمكن استخدامها في اللحظة المناسبة ومتى ما اقتضت ضرورات المصالح الغربية ـ الصهيونية ذلك .

ولعل هذه الحقيقة تكتسب اهمية كبيرة في فهم مداخلات وجذور واسباب مايجري اليوم ، خصوصا ان نغمات التقسيم التي ظهرت اول الامر خافتة وغير مباشرة مع بداية العدوان العسكري الثلاثيني على العراق في كانون الثاني ١٩٩١ ، بدأت اليوم تتسع وتتخذ مدى اكثر علانية ووضوحا ، في ما يمكن عده مرحلة الانقضاض الامبريالي على الامة واستخدام ورقة التقسيم الثاني او مايعرف في الفقه السياسي بـ (التفتيت) كجزء من اسباب الضغط والتخويف لاغراض الابتزاز ولستلاب القرار والارادة .

وتقوم فلسفة التفتيت وفق المنظور الصهيوني على استغلال التنوع المذهبي والقومي داخل الاقطار العربية كسبيل الى اثارة النعرات والفرقة والعداوات بين ابناء الوطن الواحد وهو مايحقق هدفين مهمين في آن : فمن جانب يوفر للحركة الصهيونية مايعزز منطلقاتها النظرية التي زعمت على الدوام ان لاوجود للقومية العربية التي مثلت ومازالت اهم عناصر التحدي للمشروع الصهيوني .

ومن جانب ثان يوفر التفتيت القدرات لـ (اسرائيل) كي تتمكن من السيطرة على الاقليم العربي الذي لن يعود غير دويلات هشة وضعيفة .

وفي هذا الجانب يشير الدكتور حامد ربيع الى ان الحركة الصهيونية تنبهت الى هذا المخطط منذ بداية الاربعينات حينما قامت لجنة الطوارىء الصهيونية داخل الولايات المتحدة بانشاء مايسمى (بجبهة الاقليات العربية) وزعمت انها تضم الاقليات غير المسلمة التي يمكن تحريكها او استخدامها لتاييد التحركات الصهيونية في المنطقة عشية النكبة .

ويمضي الدكتور ربيع الى مدى ابعد في تصوره للموضوع بقوله ان (اسرائيل) سعت الى نشر الافكار الصهيونية داخل هذه الاقليات ذاتها لتخلق منها اسفينا منتظما داخل الجسد العربي .

وبرغم ان هذه الافكار ظلت على الدوام مجرد احلام صهيونية لم تتعد حدود الوهم ، الا ان ذلك لايعني ان (اسرائيل) لم تحاول تحقيق هذه الاحلام . ولعلنا لاننسى هنا محاولات تل ابيب اثارة الدروز في لبنان وفلسطين لافراغهم من اطارهم القومي العربي ، كما لاننسى الجهود الصهيونية المستمرة لاشعال القضية الكردية في شمالي العراق منذ الخمسينات وبشكل مباشر ومعلن .

وقد كان رئيس الوزراء الصهيوني الاسبق ابا ايبان واضحا وصريحا حينما عبر عن رؤية كيانه للموضوع بالقول انه يتصور مستقبلا عربيا قائما على اسس الكيانات الطائفية والعرقية يمهد لتصفية مقومات الوجود القومي العربي وسيطرة (اسرائيل) على التوابع الدائرة في فلكها واستغلالها .. ويمعنى اوضح الوصول الى مرحلة الهيمنة الصهيونية على المنطقة التي لن تعود ـ حسب المخطط الصهيوني ـ سوى اشلاء من الكيانات الهشة و(الكانتونات) الطائفية المقيتة .

وربما يكون الهدف الصهيوني من لستراتيجية التفتيت قد تطور بتطور الاحداث في المنطقة ، حيث كان يرمي في البداية الى ايجاد (مسوغ تاريخي) لوجود مايسمى بالدولة اليهودية وخلق مناخ يقبل بها بعد ان واجهها الرفض الاقليمي الواسع والعام ـ لكن الدعم الاميركي والمتغيرات العربية طورت الهدف الصهيوني الى جعل (التفتيت) منطلقا للهيمنة وليس لمجرد الحصول على (الشرعية) .

واذا ، فنحن ازاء مخطط لم يخصص بلدا عربيا معينا ، لكنه استهدف كل البلاد العربية التي يندر ان تخلو من تنوع وعرقي او ديني لم يكن يوما وعلى امتداد القرون السالفة موضعا للفرقة والعنصرية بقدر ماكان الامر مصدرا للنمو والتفاعل بل والاعتزاز الذي توفره السماحة والشعور بالولاء للوطن قبل التعصب للعرق او المذهب او الطائفة .

وقد كان اوضح واول ماظهر من وثائق صهيونية حول هدف (تفتيت) الوطن العربي هو ماتضمنه (المخطط الاستراتيجي للجيش الاسرائيلي للعام ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧) الذي كان مباشرا وتفصيليا في رؤيته لكيفية تقسيم الاقطار العربية عند اول فرصة سانحة ، على ان يكون هذا الهدف جاهزا للتنفيذ وليس لمجرد طرح افكار او تصورات .

ويقضي هذا المخطط على انشاء ست دول جديدة في المشرق العربي مقتطعة من الدول الحالية وكمايلي : دولة درزية تشمل المنطقة الصحراوية وتدمر ، دولة شيعية تشمل قسما من لبنان وهي منطقة جبل عامل ونواحيها ، دولة مارونية تشمل جبل لبنان حتى الحدود الشمالية للبنان ، دولة علوية تشمل اللاذقية وحتى المنطقة الممتدة من والى الحدود التركية دولة كردية في شمالي العراق ، ودولة قبطية في مصر ..

ويمضي المخطط الصهيوني الى مزيد من التفصيل بالقول انه ينبغي ايضا عزل المناطق التالية : دمشق ، جنوبي العراق ، والمنطقة الوسطى والجنوبية من السعودية . ومن المرغوب فيه أن يصار الى ايجاد ممرات واسعة غير عربية عبر هذه المناطق العربية .

ولقد كان الكشف عن هذه الوثيقة السرية لاول مرة عام ١٩٥٨ مثيرا وخطيرا في حينه لاسباب تتعلق بحدة المضمون وشراسته ووضوحه المباشر في استهداف القومية والوحدة العربية التي كانت حلم الشارع العربي انذاك . فضلا على ان الوعي العربي حينها كان في بداية ادراكه لمشروع التقسيم ومراميه الخطيرة .. وقد كانت المفارقة ان يكون العراقيون هم اول من كشف هذه الوثيقة . حيث تمكنت عناصر وطنية عراقية من الحصول على نسخة من المخطط (الاسرائيلي) من داخل خزائن مقر حلف بغداد وقامت بتسليمه لاحد الصحفيين الاجانب الذي نشره في العلم نفسه بكتاب تحت عنوان «خنجر اسرائيل» ..

وطوال العقود اللاحقة حرصت (اسرائيل) على تجنب التلويح الرسمي المباشر بسياسة التفتيت لاسباب تتعلق بالظروف الدولية والاقليمية . غير ان النشاط الفكري الصهيوني لم يتخل عن المشروع . بل انه كان حريصا على وضعه في دائرة الضوء والنشر لاسباب تتعلق اساسا بادامة عنصر التهديد والتخويف وكذلك جعل الفكرة (التقسيم العرقي والطائفي) متداولة وقريبة من مراكز الوعي الشعبي حتى تكون عملية الهجوم الدعائي او السياسي الخاصة بها سهلة ويسيرة في اي وقت .

ولعل من الكتابات الصهيونية الحديثة حول الموضوع ماذكره مجموعة من الصحفيين الصهاينة في كتاب سموه (انهيار الحكم الاسرائيلي) صدر عام ١٩٨٦ وكان ينص على «ان التصور الاسرائيلي يدور حول تفتيت مصر الى اقاليم جغرافية وتفكيك سورية والعراق في وقت لاحق الى مناطق على اساس عرقي وديني كماهو الحال في لبنان» ..

ولعلنا نلاحظ هنا ان مصر احتلت الاولوية في ستراتيجية التفتيت الصهيونية برغم انها كانت قد عقدت الصلح مع العدو قبل صدور الكتاب بثماني سنوات ، ووضع نظامها نفسه تحت العباءة الاميركية بشكل كامل يحتمي بها ويؤدي لها شعائر الولاء والطاعة .. ولربما يكون استيعاب جميع العرب بما في ذلك الانظمة والقيادات الحاكمة لشمولية الهدف والمخطط كما اتضح في العديد من التصورات والممارسات الصهيونية المعلنة وربما السرية ، هو الذي تسبب بكل هذه الموجة الواسعة من الرفض العربي الرسمي والشعبي للمساعي والمخططات الامبريالية الراهنة ضد العراق . لكن الملاحظ ايضا ان عددا من الانظمة الحاكمة المرهونة للولايات المتحدة والمشاركة في العدوان على العراق بل والمحرضة عليه مثل نظامي سورية ومصر قد عبرت بدورها عن مخاوفها من امكانية ما سمته بـ (تقسيم العراق) . والظاهر ان هذه الانظمة قد ادركت ان تنفيذ مثل هذا المخطط يعني ان دورها في السلة قد اقترب .

لكننا نعود بعد كل ذلك الى التساؤل عن الظروف التي قادت التحالف الثلاثي الاميركي البريطاني الفرنسي الى الاستعانة بالاوراق الصهيونية القديمة الجديدة كي يشهرها بوجه العراق والعرب في هذه المرحلة .

ولعل في الاجابة هنا مفاتيح تعيننا على فهم حقيقة مايجري ، والاستدلال على صورة المستقبل المنظور في خضم المواجهة الراهنة .. وهو استدلال يقود الى التساؤل الاهم عن حظوظ المشروع العدواني الجديد من النجاح في زمن تتصور فيه اميركا انها قد سادت العالم وتعتقد فيه الصهيونية انها قد حصلت على (الشرعية الاقليمية) بل وهيمنت على ارادة بعض الانظمة حتى المسلمة .

[illegible] اساسين لفحوى واسباب الهجمة الاستعمارية : يقول الاول ان الرباعي الشيطاني (اميركا [illegible] فرنسا واسرائيل) يحاول اليوم الافادة من التجربة [illegible] في ميدان الحرب النفسية والتسميم السياسي في المنطقة من اجل تكريس واقع جديد ، وتكوين خريطة عربية جديدة تخدم مصالح الغرب وتضع المقادير العربية في يد الامبريالية الغربية الى الابد .. وورقة (التفتيت) او (التقسيم) هي الاسلوب النموذجي في هذه المرحلة لنشر الرعب بين العرب رسميين وغير رسميين والايحاء للجميع ان هذا السلاح جاهز للعمل ضد من يتحدى الارادة الاميركية ، مع ادامة وضع ماجرى في الاتحاد السوفيتي السابق وبعض دول اوربا الشرقية مثل يوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا من تقسيم وتفتيت في اطار قدرة اميركا والغرب على تنفيذ ماتريد .. ولعل الاهم من ذلك هو ان المشروع برمته وبالاطار الدعائي والنفسي والسياسي الذي يجري ضمنه يرمي الى جعل قضية الطوائف والاقليات خنجرا مستديما في الخاصرة العربية لاتعرض فكرة القومية العربية للتشكيك حسب ، بل وتهدد ايضا الامن العربي في كل الاقطار وتجعل من هذا الامن مجرد تمثال وهيكل متخور وغير قادر على مواجهة اول نسمة ريح .

هي ، اذاً ، حرب نفسية وتسميم فكري وسياسي هدفه اختلاق وتكريس مفاهيم وافكار خبيثة وشريرة بين كل الاوساط داخل الجسد العربي يقود تداولها وانتشارها الى تخريب شامل للامن والامان ويجهض كل محاولات التكافل الاجتماعي وبناء الوحدة الوطنية ويقف امام تجارب التنمية والنهوض وكذلك اليفاع عن الارض الذي يستلزم اولا الشعور الموحد والمخلص بالانتماء والولاء للوطن الواحد .

ويمعنى آخر ، فان الاحتمال الاول يرجح ان يكون الهدف النهائي لمايجري الان هو السعي لزرع قنبلة موقوتة اسمها (الاقليات والطوائف) داخل الجسد العربي ، في العراق وغيره ، ليس من اجل تفجيرها ، ولكن لاستخدامها في التهديد والابتزاز والى ابعد مدى ممكن ..

اما الاحتمال الثاني ، فهو يرجح ان يكون الراهن من الاحداث تصعيدا خطيرا لعموم المخطط الامبريالي الصهيوني ضد امتنا على مدار التاريخ المعاصر ، ولذلك يشير هذا الاحتمال الى ان مايجري اليوم هو المرحلة الاخيرة في ستراتيجية التفتيت التي اخترعتها الصهيونية وتبناها الغرب بعد ان تلاقت مصالحهما في هذا الجانب .

ومن مبررات هذا الاعتقاد ان المواجهة بين العراق والحلف الامبريالي الصهيوني قد باتت حاسمة ولامجال فيها لحلول وسط او وقوف في منتصف الطريق فاما ان ينتصر المشروع القومي والوطني الذي حمل رايته العراق ، او ان يعبر المخطط المعادي الذي تتولى الولايات المتحدة مهمة قيادة تنفيذه .. ومثل هذه المواجهة تملي على اطرافها استخدام كل السبل والوسائل مهما كانت النتائج والاحتمالات بما في ذلك تنفيذ سيناريو (التقسيم) . والان . اي من الاحتمالين اقرب الى الواقع والدقة ؟ .. هنا يمكن ان تكون الحقائق الموضوعية المتعلقة بظروف المنطقة والعراق وطبيعة المصالح الغربية بل وحتى ظروف العدو الصهيوني دليلاً على عد الاحتمال الاول هو الاحتمال الارجح والادق وبشكل يجعل من (الجعجعة) الاميركية مجرد عاصفة دعائية يمكن استيعابها والتعامل معها باسلوب ميداني لايرد الهجمة حسب بل ويزيل اثارها المستقبلية ايضا .

ويشخص امامنا في ميدان تعزيز هذا الاعتقاد العديد من الحقائق .

اولا : ان نتائج (تقسيم العراق) ستكون كارثية على الغرب ذاته وعلى مصالحه في المستقبل المنظور والبعيد . فمجرد الالحاح في طرح هذا الموضوع وليس المضي في تنفيذه يحمل معه مخاطر نقل (العدوى) الى مناطق اخرى في المنطقة تعد مناطق نفوذ اميركية . ونخص هنا بالذكر تركيا والسعودية استنادا الى مجمل المعطيات التاريخية حول الظروف الديموغرافية في الاول وظروف النشأة والتكوين بالنسبة للثاني .. ومثل هذا الاحتمال لاترفضه واشنطن فقط ولكنها لاتحتمله ايضا .

ثانيا : ان الغرب يعرف قبل غيره ان منطقتنا هي الاكثر قابلية للالتهاب بين مناطق العالم الاخرى . ومثل هذه الخاصية تجعل من النفط الذي يمثل محور كل هذه الاضطرابات والمؤامرات سلعة بعيدة عن مصادر الامان المطلوب لسرقته بابخس ثمن .. ولان عملية (التقسيم) بشكلها القسري الذي قد يتخوف منه بعضهم تشابه اقتلاع عضو سليم وحي من الجسد البشري مع كل مايستتبع ذلك من نزف . فان امتدادات الدم ستفسح المجال امام متغيرات عنيفة وحادة لن تكون بالضرورة مطابقة للهدف الاميركي بل وقد تكون مناقضة له . وهو مايعني ان العملية باتت مغامرة غير محسوبة لايسع للولايات المتحدة الاقدام عليها في هذا الظرف الذي يهيىء لها الحصول على الثروة بتكاليف وظروف سهلة .

ثالثا : وقد يكون هناك تيار يعتقد ان الصهيونية التي تجد اليوم ان كل الفرص والوسائل قد تجمعت لتنفيذ مشروعها القديم ، ستدفع وتحرض باتجاه التقسيم وعلى امتداد الخريطة العربية وربما ستستخدم نفوذها والظروف الانتخابية داخل الولايات المتحدة لتمنع ان يكون الامر مجرد حملة نفسية او دعائية غير ان مثل هذا الاعتقاد يصطدم بحقيقة ان المصالح الغربية لاتنطبق مع المصالح الصهيونية على طول الخط وبرغم ان ذلك لايظهر للعيان . الا ان الغرب مازال ينظر الى (اسرائيل) على انها راس رمحه الامامي في المنطقة لخدمة مصالحه وليس للاضرار بها .. ومع تشابك المصالح العسكرية الصناعية مع المصالح الصهيونية في الغرب ، فانه من المرجح ان تكون اهداف (اسرائيل) من الهجمة الجديدة متوافقة مع اهداف التحالف الثلاثي العدواني .

رابعا : ومماليزيد من فرص الراي السابقة ان ظروف التسعينات ليست هي ظروف الخمسينات ففي هذا الوقت وبعد ان تمكنت تل ابيب من الحصول على اعتراف بعض الانظمة العربية وتمكنت لاول مرة من تسخير هذه الانظمة لمشاركتها في شن العدوان على العراق . وبعد ان اصبحت التسوية تسير لصالح المنطق الصهيوني المعروف ورؤيته لمايسمى بـ (السلام) . فان العدو لم يعد يحتاج الى (التفتيت) في هذه المرحلة على الاقل .. والارجح انه يتفق مع الغرب في جعل الامر قنبلة موقوتة ربما يعتقد انه يستطيع تفجيرها في الوقت المناسب .

خامسا : والى جانب كل ماسبق من ظواهر وظروف التحالف الثلاثي والصهيونية ، فان العامل الاهم في المعادلة يكمن في الظرف العراقي ذاته . فمع تشخيص حجم القوة المادية للعدوان عسكريا ودعائيا وسياسيا ، الا ان العراق بدوره لم يكن ابدا في موقع ضعف .. ويبقى ان الامر ليس محض مواجهة عسكرية او قرار سياسي .. فالتقسيم لن يحصل بمجرد دعوة في الاذاعة . ولاهو امنية مسجلة على الورق ولاحتى مخطط مرسوم بعناية .. انه هدف يتطلب اولا وقبل كل شيء وجود اساس من التباين والتناقض والتنافر العرقي يكون ثغرة يمكن من خلالها النفاذ وتحقيق الهدف ومثل هذا الامر لم يعرفه العراق منذ ان عرف بولاياته الثلاث بغداد والبصرة والموصل . ولعل العراقيين كانوا قد ضحكوا كثيرا لسخافة المزاعم الاميركية حول مايسمى بـ (حماية الشيعة) في الجنوب . فهل للشيعة مستوطنات يقيمون فيها او انهم عراقيون ينتشرون على كل مساحة الوطن ومنهم عضو القيادة والوزير والمدير والضابط ومنهم ايضا مهندس الذرة وخبير الاقتصاد . ومقاتل الجيش الشعبي والكادر الحزبي .. وهي وقائع وحقائق لم تكن مطروحة حتى للنقاش قبل ان تجبرنا ضرورات مواجهة الاباطيل والمزاعم العدوانية على ذكرها فقط للتذكير وتاكيد وحدوية الوطن العراقي من اقصى الجبل الى البحر

ولاشك في ان اميركا وحلفاءها يجهلون هذه الحقائق بل ولعل بريطانيا خصوصا تدرك قبل غيرها ان تماسك الجبهة العراقية والولاء للوطن قبل اي اعتبار اخر هو العامل الاول الذي كان وراء اجبارها على انهاء انتدابها للعراق . وقد حدث ذلك بينما كان الزمن حينذاك يخلو من القيادة الطليعية الممثلة لكل ابناء الوطن فكيف الحال . اذا . مع وجود مثل هذه القيادة التي فشلت كل القوى العدوانية في ان تسجل عليها حالة واحدة مماتدعيه من مزاعم واباطيل .

هي ، اذا ، محاولة مفضوحة وسخيفة لخلق بلبلة دعائية وايجاد ذريعة لاستفزاز العراق وبما يخدم بوش ووضعه الانتخابي .

سادسا : ويمكن ان نشير كتعزيز لما سبق الى ان مايردده الغرب حول نجاح جهوده في تقسيم الاتحاد السوفيتي السابق وبلدان اخرى . لايمثل بدوره سببا في امكانية نجاح المخطط الراهن ضد بلدنا .. فالعراق ليس كالاتحاد السوفيتي الذي لم تنته فيه مشكلة القوميات منذ تاسيس الدولة عام ١٩١٧ . بل ان هذه المشكلة لم يكن لها ان تظهر هناك الى حد التقسيم لولا القيادة الهشة التي دفعت بالاتحاد السوفيتي الى التحلل وبالمشكلة الموجودة اصلا الى ان تبرز وتنمو .. وكل ذلك ظروف لايشهدها العراق الان ولم يشهدها من قبل وبالتالي فليس من مجال للمقارنة بين العراق وبين اي بلد اخر يعاني التقسيم واثاره الان .

كل هذه الاسباب تكفي للاقتناع بان الهجمة الراهنة تستهدف بالاساس وضع العراق امام شبح (التقسيم) لاغراض التهديد والابتزاز والاستلاب على ان يكون الامر عاما في امتداداته ليشمل كل الدول العربية الاخرى .

وبرغم ان هذا الهدف بحد ذاته خطير وعدواني الا ان اثره "مسدود لاين" . العراق لايبدو انه قابل للتحقق مع الحزم الذي ابدته القيادة في مواجهته ، ومع الوعي الذي تحلى به الشعب على امتداد الوطن في كشف تفاصيل المخطط واهدافه ، وهما امران يكفيان الى جانب خبرة المواجهة وتجربتها وخروج الجماهير العربية من مفعول الصدمة وتاثير الدعاية ... كل ذلك وغيره يكفي لنفي المخطط الجديد وافشاله مهما حشدت له من امكانيات او استخدم من وسائل وقدرات .



القائد الرمز .. والوحدة الوطنية

جعفر قاسم حمودي

بعد فشل العدوان الثلاثيني البشع الذي قادته اميركا ومن تحالف معها من دول الغرب الاستعمارية وسار في ركابها من انظمة الخيانة والعمالة من عرب الجنسية وانطواء صفحة الغدر والخيانة التي تلت العدوان المباشر والتي كان لنظام الملالي في ايران دور المخطط والمنفذ والحامي لزمر التخريب وخروج العراق العظيم وقائده الرمز صدام حسين حفظه الله ورعاه منتصرا مرفوع الراس عزيزا مقتدرا وظلت سارية علم العراق العظيم شامخة تطاول الشمس . عاد العدوانيون الاطلسيون وحليفهم النظام الرجعي العميل في ايران للتفتيش عن ذريعة جديدة للاستمرار بنهجهم العدواني لعلهم يصلون الى هدفهم القذر الذي لم يتحقق بتجزئة العراق العظيم واحتوائه تحت ظل النظام العالمي الجديد نظام الهيمنة الاستعمارية واذلال شعبه ونهب ثرواته والقضاء على نهضته الحضارية وبرنامجه التنموي الطموح والذي بدا مع قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ وقيادتها الفذة المتمثلة بامل العرب وفخر العراق القائد المجاهد صدام حسين .

لقد تناسوا الفشل الذي اصاب كل مخططاتهم التامرية العدوانية طوال ربع قرن من الزمن برغم اختلاف اساليبها وتعدد الادوات الشريرة التي اوكلوا لتنفيذ صفحاتها مما دفعهم الى العدوان الصريح المباشر والذي لم يحصدوا منه الا الفشل الذريع ولعنة التاريخ والبشرية جمعاء .

ان بلقنة العراق العظيم الموحد وتحويله الى كانتونات عرقية وطائفية هذا السيناريو القديم ـ الجديد لن ينجح ولايمكن لهذه المؤامرة ان تمر برغم ماقد يهيا لها من امكانيات عدوانية وقرارات دولية مزيفة . فشعب العراق العظيم المجاهد الموحد في الشمال والوسط والجنوب عبر كل العصور التاريخية وقيادة صدام حسين الحكيمة والشجاعة ستفشل هذا المخطط العدواني الجديد كما افشلت كل الخطط والمشاريع التامرية في الماضي البعيد والقريب فوحدة القيادة التاريخية الفذة للرئيس القائد وتلاحمها مع جماهير شعبنا المناضلة في العراق والتفاف ابناء امتنا العربية المجيدة حول قلعة الصمود العربي في العراق العظيم ضمانة اكيدة للنصر الكبير المرتقب .

ان ايمان القائد العظيم صدام حسين بالشعب وطاقاته الخلاقة المبدعة ليست وليدة ظرف طارىء او معركة انية بل ان ذلك الايمان العميق والثقة المطلقة بقوى الشعب الجبارة نابعة من ايمانه الصادق بمبادىء حزب الامة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي التي جسدتها المسيرة النضالية الطويلة وتصديه الحازم لمختلف الخطط والمشاريع الاستعمارية طوال مايقرب من النصف قرن وعلى امتداد ساحات وطننا العربي الكبير .

ان تمسك جماهير شعبنا المناضلة بهذه القيادة التاريخية لم يات الا بعد تجارب عديدة ومعارك متصلة خاضتها هذه القيادة الشجاعة بجماهير شعبنا المناضل عبر سنوات طوال وجربتها وعرفت معدنها الصافي وهي تقودها من نصر الى نصر في كل ميادين الحياة عبر مسيرة متصاعدة للوصول الى الهدف الاسمى وتجسيد المشروع الحضاري العربي الجديد في العراق العظيم .

فلا غرابة اذاً ان يشتد التامر الاستعماري على العراق وقيادته الرائدة متخذا ذرائع شتى واساليب مختلفة لايقاف الزحف المقدس الذي تتوالى خطواته صعودا في كل يوم نحو الغد المشرق والمجتمع السعيد بفضل وحدته الوطنية الراسخة وقيادته المؤمنة بالله الواحد الاحد وبشعبها الموحد الواعي والملتف حول هذه القيادة الحكيمة والمناضل تحت رايتها راية العز والنصر والسلام .

وماذا يريد الخائبون بعد ..

الدكتور نوري حمودي القيسي

تؤكد تجارب الامم الناهضة مع المستعمرين ، والشعوب المستقلة مع الجناة ورواد الحضارة مع اللصوص والخونة والمارقين ان هذه الاصناف من البشر ومواقف هذه الفئات التي ظلت غارقة في ظلام الانانية وعلى امتداد التاريخ الى ماشاء الله ان يمتد . تبقى اهدافها الشريرة واساليبها في التسلط ومحاولاتها في انتهاك سيادة الشعوب وفرض هيمنتها اسلوبا لاتتخلى عنه ومنهجا تلتزم به . وسياسة لاتتبدل مهما كانت الوجوه واختلفت الاحزاب وتغيرت الانظمة . ومن المؤكد ان هذه السياسات التي تتسم (بالهيمنة) احيانا و (الرعونة) في اكثر الاحايين و (الغطرسة) في الاغلب الاعم ، تنتهي الى ماانتهت اليه كل الخطايا التي ارتكبت بحق هذه الامم والشعوب بعد ان يختل اصحابها وهم يتركون اشد الصفحات قتامة وارذلها بؤسا وافظعها شناعة تشيعهم لعنات الاجيال وتلاحقهم احداث التاريخ .

فالجناة ، جناة ، والمستعمرون مستعمرون ، والغادرون غادرون . لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا كما يقول الخالق سبحانه وتعالى . وقد ادركنا هذه الحقيقة ونحن نقرا التاريخ ولمسناها ونحن نخوض تجاربنا معهم امة او شعبا وماجرى علينا من الفواجع وورثناه في نفوسنا من المواجع وماتركوه من اثار مؤلمة وجروح موغلة في العمق ونكبات محفورة في سطور الاحداث وفي كل مرة تنكشف لنا صورة وهي لاتختلف في اغراضها عما عودنا عليه الغادرون وتركته في قلوبنا داميات المصائب ، ويذهب عن اذهان بعضنا ماسبق لكثير من رجالنا وابنائنا والمخلصين من قادتنا ان قالوا به فالكل في هذا البلاء سواء . فنفاق خائبة والسن خادعة وقلوب خاوية الا من مصالحها ونفوس لاتعرف الا صوت الالة ولاتتحدث الا بصوت المرابي ولاتنظر الا بعين السارق . تربيتها التي نشأت عليها تملي عليها هذه المقاييس وعناصر التحريك التي تدفعها تفرض عليها هذا النهج السلوكي وسياسة الراس المدبر (الصهيونية) هو الذي يرسم لها ماقدرت عليه وبذلت من اجل الدفاع عنه كل ماتملك من وسائل الخداع والمراوغة والخبث . فالذي يستقون منه (مورد) حددت روافده ورسمت مساراته واستقرت عناصر تكوينه لامجال للاخذ من غيره ، ولا فرصة لمن يريد الاستقاء من دونه فقد اعدت باحكام سدوده وعرفت (بروتوكولات) حدوده واذا كان تاريخنا القريب والبعيد قد علمنا مسالك غدرهم ومخابىء خبثهم ودروب حقدهم فان القادسية وام المعارك وصفحة الغدر والخيانة وما اعقب ذلك من احداث وتلاها من مواقف وتخللها من تصرفات قد انارت الطريق باضاءات لاتقبل الشك وامارات لاتحتمل النقاش او الجدل ..

ولايمكن للشعوب الواعية ان تخدع بعد ان عركتها طلائع النضال فاستوعبت حجم التامر وتبادل الادوار وتوزيع المواقف لتكتمل ابعاد المسرحية . فاذا كانت اميركا قد انكشفت اوراقها وهي تدخل لعبة الانتخابات التي اخذت مسارها في سياق الاحداث فان الانكليز الذين خبرناهم منذ ان دنسوا ترابنا الطاهر ياخذون الدور هذه المرة ليلونوا الصورة بقتامة اشد مما تعرفها الشعوب بعد ان ذاقت من ويلاتهم واساليبهم الاستعمارية ما اصبح عنوانا لكل خديعة ونموذجا لكل خيانة ولونا لكل مراوغة .. وشعبنا العراقي والعربي الذي ابتلي بهم علمهم بما يعرفون ولقنهم بما يدركون مرارة الهزائم ولوعة الخذلان . وفي ابياتنا مايكفي .. وهي ابيات لم تغادر افكارنا ونحن نجد في ترديدها ايحاء بدورنا في خضد شوكتهم ورد عدوانهم وصد غزوهم .. ورحم الله ادباءنا الذين خلدوا لنا تلك المواقف شعرا بطوليا قصائد موثبة رسمت معارك الشرف على امتداد ارض العراق فكان الرصافي والشبيبي والكاظمي وبحر العلوم والاثري وناجي القشطيني واليعقوبي ومئات الشعراء الذين لم يتركوا مناسبة الا استعلقوا بها امجاد شعبنا وكشفوا دور الانكليز في محاولاتهم اذلال امتنا وانتهاك سيادتنا والوقوف دون طموحنا ..

وكان العراق راية تخفق بالاباء وصوتا يعلو بالكرامة وشعبا يعتز بالبطولات وكان العرب وهم يشهدون حلبة الصراع يدركون عزيمة الصولة ويعرفون عظم المنازلة ..

واذا حاول (ميجر) او من يقف وراء (ميجر) ان يتناسى تاريخ الامبراطورية الهرمة فان الغباء الذي يلف عقله لايمنعه من الورطة التي وقع فيها ولايحول بينه وبين السقوط الذي ينتظر كل الخائبين ممن ظلوا يلهثون وراء الاحلام الخائبة . وكان عليه ان يستذكر اجداده وقادته ممن تجرعوا مرارة الهزائم على امتداد الزمن النضالي الذي خاضه شعبنا العراقي وامتنا وهي تتصدى للغزاة وتهزم البغاة . وقد عودنا النصر ان يكون للمناضلين الذين حملوا امانة السيادة ورفعوا راية الجهاد واقاموا دعائم البناء وجابهوا العدوان بالتعمير والظلم بالصبر والمواجهة .

هكذا أصل الأصل

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات الشجب والاستنكار من رؤساء العشائر والمنظمات والاتحادات العراقية جددوا فيها استعدادهم المطلق لافشال كل المخططات الرامية لاجهاض الروح الوطنية التي استهدفت النيل من كرامة وسيادة العراق العظيم

فقد عبرت الماجدات العراقيات في محافظة واسط عن وقوفهن صفا واحدا بوجه المستعمرين الغزاة الذين ملأت ضربة بالفالة والمكوار ماضية على رؤوسهم الخاوية .

واستنكر السيد عبدالرحمن علي عزيز رئيس عشيرة الـ[illegible] في منطقة كردستان [illegible] الاجرامية لاميركا [illegible] مؤكدا استعداد عشيرته للدفاع عن العراق العظيم ودحر كيد الاشرار

واكدت الجماهير العمالية المحتشدة في محافظة البصرة ان السلوك الاستعماري [illegible] يظهر اليوم بصيغة ميدانية مباشرة وباساليب ملتوية عبر احياء مشروع الهيمنة على العراق واحداث الفوضى والدمار والارهاب لتمزيق وحدة العراق العظيم كوسيلة لانهاء دوره القومي والانساني .

وجدد الاتحاد العام لشباب العراق في البصرة عهد الحب والوفاء والولاء للدفاع عن العراق العظيم وقطع يد كل من تسول له نفسه المساس بوحدة وتراب العراق

وندد اتحاد ادباء وكتاب محافظة ذي قار بالمخططات التامرية لاميركا وبريطانيا وفرنسا ومحاولة سيطرتها على العراق باسم الشرعية الدولية .

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من رجال الدين ورؤساء العشائر والافخاذ ومجالس الشعب والمنظمات الجماهيرية المجتمعين في محافظة النجف الاشرف استنكروا فيها التهديدات الاستعمارية ضد العراق وشعبه الابي .

وجاء في البرقية نحن المجتمعين رجال الدين ورؤساء العشائر والافخاذ والوجهاء ورؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية ومجالس الشعب في مركز محافظة النجف مدينة جدك الكرار عليه السلام نستنكر اشد الاستنكار التهديدات الاستعمارية ضد العراق وشعبه الابي والتي اعلنها رئيس وزراء بريطانيا تحت مزاعم الاوضاع الداخلية في العراق والاجراءات التي تنوي الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا اتخاذها لمنع استخدام العراق لطائراته في جنوبي الوطن والتي هي جزء من خطة استعمارية ضد شعبنا تقودها بريطانيا نيابة عن اميركا بسبب الحملات الانتخابية للمجرم بوش الملعون

كما تلقى سيادته برقية من رؤساء العشائر والافخاذ ومجالس الشعب المجتمعين في شعبة الفداء ضمن تنظيمات فرع سعد لحزب البعث العربي الاشتراكي جددوا فيها العهد لسيادته على ان يكونوا اوفياء لمبادىء ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة .

مجلس الوزراء يوجه بالاشعار عن الحالات المتميزة للوزارات خدمة لوزارات اخرى

علمت « الثورة » ان السيد رئيس مجلس الوزراء نسب قيام الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة باشعار مجلس الوزراء والسيد وزير الثقافة والاعلام عن الحالات المتميزة والمبادرات التي تقدمها وزارة معينة لخدمة نشاط وزارة اخرى تسهم في تحقيق نتائج ايجابية لمبادرات الوزارة المعنية وعلى غرار مبادرة وزارة الصناعة والمعادن بتامين الدفاتر المدرسية لوزارة التربية للعام الدراسي القادم

وكان مجلس الوزراء قد اطلع خلال جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠ / ٨ / ١٩٩٢ على جهود وزارة الصناعة والمعادن بتوفير الدفاتر المدرسية لوزارة التربية والبالغة (٤٧٣٧٣١٩٣٠) مسجلا الشكر والتقدير لهذه الجهود الطيبة خدمة لعراقنا الحبيب تحت راية قائد مسيرتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

مجلس قيادة الثورة يصادق على بروتوكول التعاون الثقافي والاعلامي مع السودان

صادق مجلس قيادة الثورة على بروتوكول للتعاون الثقافي والاعلامي بين العراق والسودان .

وجاء في الاسباب الموجبة للبروتوكول رغبة من حكومة جمهورية العراق وحكومة جمهورية السودان في توثيق علاقات الاخوة القائمة بينهما وانطلاقا من الرغبة في التعاون الثقافي والاعلامي بين الطرفين ودعما للعلاقات الثقافية المتنامية والمتطورة بين الشعبين الشقيقين وثقتهما باهمية الوسائل الثقافية لخدمة قضايا الشعب العربي .

وتضمن بروتوكول التعاون الثقافي والاعلامي الذي وقعه عن الجانب العراقي السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام وعن الجانب السوداني السيد عبدالله محمد احمد وزير الثقافة والاعلام في جمهورية السودان الشقيقة في بغداد في التاسع والعشرين من تموز الماضي التعاون بين القطرين الشقيقين في مجالات الاذاعة والتلفاز ووكالتي الانباء والسينما والمسرح والثقافة والاعلام والمطبوعات والاثار والتراث اضافة الى برنامج تنفيذي ملحق به .

كما تضمن البروتوكول توسيع افاق التعاون الثقافي في مجالات تبادل الخبرات المسرحية واقامة المهرجانات والنشاطات الثقافية والفنية وفتح المراكز الثقافية المتبادلة وتبادل الصحفيين لتغطية المناسبات والاحداث التي تجري في كلا القطرين والتعاون في مجال صيانة الاثار والمتاحف وتبادل الحقائب الاخبارية والتلفازية والمواد التراثية والاخبار والتقارير والمعلومات بين وكالة الانباء العراقية ووكالة الانباء السودانية وتوفير التسهيلات الصحفية والتقنية لمراسلي الوكالتين .

واع

صباح الخير ايها الرفاق

● ندوة تنظيمية عقدتها فرقة النعمان بن مقرن التابعة لشعبة مقاومة ضمن تنظيمات فرع ديالى للحزب لشرح ابعاد ومضامين رسالة الرفيق القائد صدام حسين لابناء الشعب حضرها الرفيق رشيد طعان كاظم ـ امين سر قيادة الفرع والرفيق خضير عباس شريف ـ امين سر الشعبة والتنظيم الحزبي

الرفيق حاتم كاظم جاسم ـ امين سر الفرقة استعرض خلال الندوة الابعاد الفكرية والتربوية والاقتصادية والاجتماعية لرسالة السيد الرئيس القائد واكد ضرورة تجسيد مضامينها وجعلها دليل عمل يومي لمواجهة التحديات الاميركية الصهيونية الرامية الى تفتيت ارض العراق والانتقاص من سيادته وكرامة شعبه .

● الابعاد والمضامين الفكرية والتربوية والاقتصادية والاجتماعية لرسالة الرفيق القائد صدام حسين لابناء الشعب كانت محور الندوة الموسعة التي نظمتها شعبة الفارس العربي التابعة لفرع صدام للحزب وحضرها الرفيق نايف شنداخ ـ امين سر الشعبة والرفيقان ابراهيم الفلاحي وكريم العليقي وساهم في جانب من المناقشات الرفيق الدكتور قاسم جبل وعدد من الرفاق

الندوة ناقشت الوسائل الكفيلة بتجسيد رسالة الرئيس القائد وسبل ترجمتها الى واقع عمل يومي لتعزيز صمود العراقيين الامجاد بوجه المخططات الاستعمارية الهادفة الى النيل من سيادة وامن العراق العظيم .

● حملة عمل شعبي واسعة نظمتها فرقة غرناطة التابعة لشعبة ١ حزيران ضمن تنظيمات فرع التاميم للحزب تحت شعار «نحن نخدم الشعب» شارك فيها الوجهاء واعضاء مجلس الشعب ولجنة الطلائع لتنظيم وتنظيف احياء منطقة عرفة في مدينة كركوك .

الرفيق اكرم محمود الراوي ـ امين سر الفرقة اشاد خلال مشاركته بالحملة بالجهود الخيرة لسكنة المنطقة واكد ان المرحلة الراهنة تتطلب من الجميع التكاتف والتعاون ومضاعفة الهمم لتقديم افضل الخدمات للمواطنين والاسهام في جعل مدينة كركوك انظف واجمل .

● محاضرة ثقافية نظمتها فرقة القادسية التابعة لشعبة الفارس العربي ضمن تنظيمات فرع واسط للحزب كرست لمناقشة حجم التامر الاميركي الصهيوني ضد قطرنا ودور البعثيين في المواجهة .

الرفيق محمد حياوي ـ امين سر الشعبة استعرض حجم التامر المعادي واسباب التكالب الاستعماري ضد قطرنا من خلال الحملات المسعورة التي تطلقها ابواق الدعاية المأجورة واكد ان المرحلة الراهنة التي يمر بها شعبنا الصامد تفرض على المناضلين البعثيين ان يتقدموا الصفوف لمواجهة المعتدين وافشال مؤامراتهم الدنيئة التي تستهدف العراق ارضا وشعبا وحضارة .

الرفيق عبدالغني عبدالغفور يدعو الى تصعيد التعبئة الجماهيرية لاحباط الحلقة التامرية الجديدة

اكد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها المسؤولية المشتركة لقوى العروبة وطلائعها السياسية واحزابها وشخصياتها المناضلة في الدفاع عن الامن القومي العربي ازاء ما يتهدده من اخطار استعمارية عدوانية ومخططات صهيونية شريرة تستهدف تجزئة العراق والاقطار العربية على اسس طائفية وعرقية مقيتة .

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان قرار بوش الملعون وحليفيه في الاجرام ميجر وميتران بمنع تحليق الطيران العراقي جنوبي خط عرض ٣٢ . هو قرار جائر ومرفوض لانه لايمس وحدة العراق واستقلاله وسيادته الوطنية حسب . بل يهدد امن الامة العربية وسيادة اقطارها مما يتطلب وقفة عربية جادة ومسؤولة لمواجهة هذا التحدي المصيري .

واضاف الرفيق عبدالغفور ان شعب العراق المناضل بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين وبحكم تجربته الوطنية والنضالية الثرة يعي بعمق مخطط التقسيم الاستعماري البغيض وهو مصمم على دحره باليقظة والتلاحم والوحدة وبكل الوسائل التي تصون سيادة العراق وكرامة ابنائه وخياره الوطني الحر

واكد الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب في ختام تصريحه لوكالة الانباء العراقية على ضرورة تصعيد التعبئة الجماهيرية على امتداد الوطن العربي الكبير وبمختلف الصيغ والوسائل لاحباط الحلقة التامرية الجديدة وكشف زيف الادعاءات التي يروجها المستعمرون الصهاينة والعمل على دعم العراق في تصديه للمؤامرة الشريرة . واع

افتتاح المؤتمر الانتخابي للاتحاد التعاوني النوعي الانتاجي

اكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي ان التعاونيين بممارستهم السليمة للعملية الانتخابية في اطارها السليم لاختيار ممثليهم في القيادات التعاونية يترجمون توجيهات وافكار السيد الرئيس القائد صدام حسين الى برامج عمل وسلوك حياتي وتنظيمي متزن وملتزم بمبادىء ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

وقال الرفيق مزبان خضر هادي خلال افتتاحه امس المؤتمر الانتخابي للاتحاد التعاوني النوعي الانتاجي الذي عقد تحت شعار (التعاونيون العراقيون حب وولاء للقائد وتدبير لخدمة الشعب وكسر للحصار الظالم) ان المؤامرة الاستعمارية الجديدة التي حاكت خيوطها القوى الامبريالية الاميركية والبريطانية والفرنسية ضد امن وسيادة العراق العظيم ووحدة اراضيه وشعبه ستفشل بعزم قائدنا وهمة ابناء شعبنا اصحاب المآثر البطولية الخالدة والقيم الفاضلة والاصالة الحضارية .

الرفيق كامل ياسين يؤكد ثقة العراقيين بحتمية انتصارهم

اكد الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق نائب امين سر المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي ثقة العراقيين بحتمية انتصارهم في ظل راية السيد الرئيس القائد صدام حسين وافشال كل المؤامرات والمخططات التي تحيكها وتنفذها عتوة الشعوب اميركا وحلفاؤها الاوغاد للنيل من سيادة العراق وكرامة شعبه ووحدته الوطنية .

وقال خلال زيارته مقر قيادة شعبة مجد العرب ضمن تنظيمات المكتب العسكري للحزب والتقائه باعضائها واعضاء شعبة اليرموك العسكرية وقيادة الفرق الحزبية التابعة لهما ان الاعداء بمخططاتهم اللئيمة لايستهدفون العراق فحسب بل انهم يستهدفون الامة العربية كلها لان العراق يمثل رمز صمود الامة وروحها الوثابة بما حققه ابناؤه الغيارى من ملاحم خالدة في الدفاع عن الوطن واعادة بنائه وانجاز مشاريع التنمية والنهوض الحضاري الجديد .

من جهة اخرى التقى الرفيق كامل ياسين رشيد بالسيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى بحضور الرفيقين امينى سر قيادتي فرعي ديالى واليرموك العسكرية للحزب والسيدين قائدي قوات اليرموك والمدينة المنورة .

ودعا الرفيق عضو قيادة قطر العراق نائب امين سر المكتب العسكري للحزب خلال اللقاء الى تضافر كل الجهود وحشد الطاقات في سبيل الدفاع عن عراقنا العظيم ضد مايحيكه اعداؤه من مؤامرات ودسائس ومخططات عدوانية لئيمة .

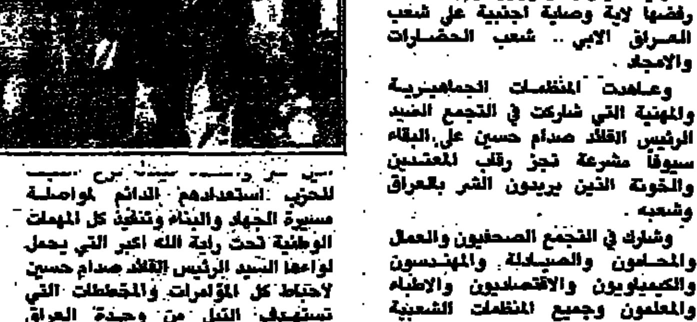
مسؤول تنظيمات الجنوب .. المرحلة الراهنة تتطلب تصعيد العمل لترجمة مضامين رسالة القائد

البصرة مكتب « الثورة » :

اكد الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب اننا وبعد مرور اسبوعين على رسالة الرفيق القائد صدام حسين بدأنا بتنفيذ جزء كبير من مضامينها وفي جميع المستويات الادارية والحزبية للوصول الى النتائج المرجوة من تطبيقها الى واقع عملي ملموس لاهميتها في تحصين الحياة الاجتماعية والقيم الخلقية والوطنية لانها دليل عمل شامل للتدبير ومكافحة التبذير وان الجهود يجب ان تكون مضاعفة لتصعيد خطوات تنفيذها لمواجهة الظرف الراهن الذي يمر به عراقنا الاشم .

وقال في ندوة موسعة عقدتها قيادة فرع البصرة للكادر الحزبي المتقدم في مركز المحافظة بحضور الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة الفرع والرفاق اعضاء قيادة الفرع ان هذه المرحلة الدقيقة التي تتصاعد فيها تحركات ثلاثي الجريمة والتامر في العالم اميركا وبريطانيا وفرنسا والتي تستهدف وحدة العراق الوطنية ومستقبل ابنائه تتطلب المزيد من الجهد النضالي الفعال والاستعداد العالي للمواجهة بالعزيمة والاصرار اللذين يعرفهما العالم كله عن العراقيين .

مسيرات غضب واستنكار للمؤامرة الاستعمارية الجديدة



كتب جمعة سهيل ،وواع

عبرت جماهير بغداد عن غضبها واستنكارها للمخطط الاستعماري الثلاثي الذي يهدف الى النيل من سيادة العراق ووحدته .

ودانت الجماهير التي غص بها شارع النقليات في المنصور من خلال لافتاتها وهتافاتها المواقف العدوانية والتصريحات المسمومة للملعون بوش وزمرته ميتران وميجور واعلنت عن رفضها لاية وصاية اجنبية على شعب العراق الابي .. شعب الحضارات والامجاد .

وعاهدت المنظمات الجماهيرية والمهنية التي شاركت في التجمع السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء سيوفا مشرعة تجز رقاب المعتدين والخونة الذين يريدون الشر بالعراق وشعبه .

وشارك في التجمع الصحفيون والعمال والمحامون والصيادلة والمهندسون والكيمياويون والاقتصاديون والاطباء والمعلمون وجميع المنظمات الشعبية والجماهيرية .

و جددت عشائر محافظة النجف عهد الحب والولاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين والوقوف خلف قيادته التاريخية الفذة للدفاع عن العراق العظيم .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في المحافظة ان العشائر اكدوا في تجمع حاشد اقيم في المحافظة امس بحضور الرفيق عبد الرحمن احمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد كريم حسن رضا محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع [illegible] للحزب استعدادهم الدائم لمواصلة مسيرة الجهاد والبناء وتنفيذ كل المهمات الوطنية تحت راية الله اكبر التي يحمل لواءها السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحباط كل المؤامرات والمخططات التي تستهدف النيل من وحدة العراق الوطنية .

وحيا السادة العلماء ورجال الدين ورؤساء العشائر والاهالي في قضاء الحي بمدينة واسط قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في تصديه البطولي والجريء للمؤامرة الاميركية البريطانية الفرنسية الجديدة التي تعد سلسلة من اوراق العدوان الثلاثيني الغادر على عراقنا العظيم واكدوا خلال تجمع حاشد اقيم في مدينة الحي وحضره السيد القائد حسين العوادي محافظ واسط والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع واسط لحزب البعث العربي الاشتراكي استعدادهم التام للتضحية والفداء دفاعا عن العراق الصامد .

وحيا ابناء محافظة نينوى وقفة العراق الشجاعة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في التصدي للمخططات الامبريالية والتهديدات الاستعمارية الرامية الى النيل من العراق والتدخل في شؤونه الداخلية .

واكدت الجماهير خلال تجمع حاشد اقيم في قاعة ابن الاثير في مدينة الموصل امس بحضور السيد عبد الجواد ذنون محافظ نينوى والرفيقين امينى سر قيادتي فرعي نينوى والموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي رفضها المطلق لكل المخططات الامبريالية والصهيونية ضد العراق .

وجددت الجماهير عهد الولاء والوفاء المطلق لباني نهضة العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين والوقوف صفا واحدا للدفاع عن العراق العظيم .

علماء الدين والحوزة العلمية وخطباء بغداد يندوون بمحاولات دول العدوان الرامية الى تقسيم العراق

جدد علماء الدين والحوزة العلمية وخطباء بغداد العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما تحت راية الله اكبر التي يحمل لواءها سيادته للدفاع عن العراق وشعبه ووحدته الوطنية ضد مخططات الاعداء الحاقدين .

ونددوا خلال تجمع ديني كبير اقيم في مقر منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي بشدة بقرار دول العدوان اميركا وبريطانيا وفرنسا ومحاولاتهم الدنيئة الرامية الى تقسيم العراق والمساس بوحدته الوطنية

واشاروا الى ان المخطط العدواني الاميركي الفرنسي البريطاني ضد العراق هو مخطط وقح وسافر ومفضوح يستهدف استغلال ثروات العراق والنيل من حريته مؤكدين وقوفهم الكامل خلف قيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين لافشال جميع المخططات الاستعمارية .

والقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية كلمة خلال التجمع الديني الكبير اكد فيها ان العراق يتعرض الان الى اخطر مؤامرة قذرة تستهدف تمزيق ارضه وشعبه والتدخل في شؤونه الداخلية ضمن المخطط الاستعماري لنهب الثروات الوطنية القومية للشعوب

ودعا الى ردع هذه المؤامرة الخبيثة وشجبها والتصدي لها وقبرها في المهد وفضح وادانة منفذيها واذنابهم بكل الاساليب والوسائل الممكنة

في « الثورة » الاسبوع المقبل

الجزء الاول من كتاب اضواء من نضال البعث في قطر العراق

تبدا « الثورة » الاسبوع المقبل نشر الجزء الاول من كتاب اضواء على نضال البعث في قطر العراق للمدة من علم ١٩٤٧ الى علم ١٩٥٥ .

وتضمن الكتاب الذي سينشر على حلقات اسبوعية ستة فصول تتناول الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية عند ظهور البعث في العراق والتنظيم الحزبي وانتشاره حتى انعقاد المؤتمر القطري الاول في كانون الاول عام ١٩٥٥ .

وتطرقت فصول الكتاب الاخرى الى الاعلام السري للحزب وموقفه من التطورات السياسية في العراق وموقف الحزب من قضايا النضال العربي والقضايا الدولية ودعت لجنة كتابة تاريخ الحزب في مكتب الثقافة والاعلام المناضلين والمؤرخين

والباحثين الذين عاصروا تلك المدة الى ارسال ما هو متوفر من معلومات يمكن ان تضيف او تعدل المادة التي ستنشر الى مكتب الثقافة والاعلام او هذه الجريدة .

اتحاد الصحفيين العرب يدين المؤامرة الاستعمارية الجديدة

دان اتحاد الصحفيين العرب المؤامرة القذرة للحلف الاميركي البريطاني الفرنسي الهادفة الى تجزئة العراق ارضا وشعبا على اسس طائفية وعرقية .

ودعا الاتحاد في بيان له كل المنظمات الصحفية والانسانية والحقوقية الدولية والاقليمية الى فضح هذه المؤامرة والتضامن مع شعب العراق لافشالها وتحقيق النصر على الاعداء الطامعين .

واكد الاتحاد ان فشل الاهداف السياسية للعدوان العسكري الثلاثيني لتركيع العراق وتواصل الاعمار ومعاودة الانتاج ومضاعفة العمل والجهد دفع دول التحالف الى طرح الحلقة الاخطر من المؤامرة .

الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية :

اعلنت الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية ان يوم السبت المقبل سيكون غرة شهر ربيع الاول ١٤١٣ هجرية .

وان يوم الاربعاء ١٩٩٢/٩/٩ سيكون يوم الثاني عشر من ربيع الاول ذكرى مولد فخر الكائنات سيدنا محمد (ص) .

جاء ذلك في بيان اصدرته الهيئة وفي ما يلي نصه .

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين (صدق الله العظيم) .

حيث لم تتحقق رؤية الهلال مساء امس فان اليوم الجمعة يعد مكملا لعدة شهر صفر ثلاثين يوما وبناء على ذلك فان غرة شهر ربيع الاول ١٤١٣ هـ هو يوم السبت الموافق ٢٩ / ٨ / ١٩٩٢ وعليه فان الثاني عشر من شهر ربيع الاول ذكرى مولد فخر الكائنات سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام هو يوم الاربعاء ١٩٩٢/٩/٩ .

وفي هذه المناسبة العطرة تتوجه الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية باسمى التهاني واصدق التبريكات الى السيد رئيس الجمهورية القائد المجاهد صدام

حسين حفظه الله ورعاه وابقاه نموذجا رفيعا للشجاعة والحكمة ورمزا لامجاد

الامة وعزتها وذخرا للوطن الحبيب وحاميا لتراث هذه الامة وعقيدتها السمحة واميا على سيرة المصطفى

صاحب الذكرى العطرة عليه افضل الصلاة والسلام

ان احتفاء العراق قيادة وشعبا بذكرى مولد فخر الكائنات (ص) يعبر عن عميق انتمائهم الى هذه الدوحة المشرفة وصدق صلتهم بسيرة صاحب الذكرى .

ونغتنم هذه المناسبة السعيدة لنهنىء شعبنا العراقي والامة العربية والاسلامية بحلول هذه الذكرى

مستلهمين منها العزم والثبات والصمود وصدق مواجهة اعداء الله والانسانية

الذين اعتدوا علينا وفرضوا الحصار الظالم على شعبنا .. وامعنوا ويمعنون في ايذائه والفتك به . ورسم الخطط الخبيثة

لتقسيم ارضه والوقيعة بين ابناء شعبه . باسم العنصرية الخبيثة والطائفية المقيتة .

« الا خسئوا وخسروا وطاشت سهامهم المنكرة وخابت »

وسيبقى ابناء العراق النجباء بتاريخهم الاصيل وواقعهم الحي النبيل كالطود الشامخ والبنيان المرصوص الذي

تتحطم دون النيل منه والمساس به كل دسائس الاعداء ومؤامراتهم .

دم لنا ياسيادة الرئيس قائدا ومعلما وملهما .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عبدالله فاضل
رئيس الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية وزير الاوقاف والشؤون الدينية
٢٩ / صفر / ١٤١٣ هجرية
٢٧ / اب / ١٩٩٢ ميلادية

انجاز مراحل متقدمة من مشروع تبليط الشوارع الداخلية في ابي غريب

كتب علي نعاس :

انجزت شركة الغلو للمقاولات اعمال الطرق التابعة لوزارة الداخلية مراحل متقدمة من مشروع تبليط الشوارع الداخلية لقضاء ابي غريب .

وقال المهندس محمد رفيق عمر رئيس الشركة ان العمل قسم الى خمس مناطق تضمنت حي الشهداء بقسميه والشارع العام واكتافه ومنطقة عكركوف الاثارية وحي ٣٠ تموز ومنطقتي خرنابات وابو منيصير

واضاف انه تم انجاز اعمال القالب الجانبي وتنظيم ساحات وقوف السيارات فيما بلغت نسبة اعمال فرش الحصى الخابط والاكساء والتبليط ٥٠٪ ويتواصل العمل وبالتنفيذ المباشر لتبليط واكساء ٤٩ شارعا في حي الشهداء و ٣ شوارع رئيسية في حي ٣٠ تموز

دورتان تطويريتان في وزارة الثقافة والاعلام

كتب مندوب « الثورة » :

تنظم وزارة الثقافة والاعلام في الخامس من شهر كانون الاول المقبل دورة تدريبية في تنمية المهارات الادارية .

وتهدف الدورة التي تستمر شهرا كاملا الى اكساب المشاركين مهارات في الجوانب الاساسية والسلوكية لوظائف المدير الادارية والتخصصية حيث ستلقى عدة محاضرات في التخطيط والتنظيم والرقابة والقيادة الادارية .

بحث علمي ميداني لطلبة طب تكريت يكشف : ارتفاع نسبة الوفيات بين الاطفال بسبب نقص الحليب والغذاء والدواء

كتب ـ هادي عسير :

اكد احد البحوث العلمية الطبية الميدانية لطلبة كلية الطب في جامعة تكريت في محافظة صلاح الدين حدوث زيادة كبيرة في نسبة وفيات الاطفال تحت سن الخامسة بسبب تاثيرات الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على قطرنا وحرمان اطفالنا من الغذاء والدواء والحليب

واوضح الدكتور غانم يونس مصطفى لمندوب الثورة انه في اطار المنهج العلمي الجديد الذي تعتمده الكلية لطلبتها وهو اعتماد البحوث الميدانية والتوجه لمشاكل المجتمع الصحية فقد تقرر اجراء بحث طبي ميداني لمجموعة من طلبة الكلية في احدى مناطق مدينة تكريت لمعرفة الاثار والنتائج التي تركها الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على قطرنا .

واضاف ان هذه المجموعة العلمية من طلبة الكلية قد توصلت الى جملة من الحقائق والنتائج كان في مقدمتها ان نسبة وفيات الاطفال دون سن الخامسة في فترة الاشهر الاربعة الاولى من علم ١٩٩٢ تزيد كثيرا على نسبة وفيات الاطفال للاشهر الاولى نفسها من علم ١٩٨٩ وذلك بسبب النقص الواضح في حليب الاطفال والغذاء والدواء جراء الحصار الاقتصادي الذي تفرضه دول التحالف الامبريالي الغربي على قطرنا الامن [illegible]

الدكتور غانم يونس مصطفى [illegible] العلمية والاكاديمية [illegible] الصحية وجمعيات الصليب [illegible] الى متابعة نتائج مثل هذه [illegible] والوقوف على نتائجها [illegible] وانعكاساتها السلبية على صحة حياة اطفال العراق للعمل بجدية ولخلاص لايقاف ظاهرة استفحال واستمرار مثل هذه الظاهرة التي اودت بحياة الالوف من اطفال العراق الابرياء في وقت يتعالى فيه نباح دعاة الغرب واجهزته الاعلامية المريضة بالدفاع الكاذب عن حقوق الانسان .

ووصف الدكتور عميد كلية الطب في جامعة تكريت هذه النتائج المؤلمة بانها جريمة حقيقية ترتكبها دول العدوان بحق الانسان العراقي .

الطلبة يستعرضون موقف العدوان على العراق

عقد المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق اجتماعا استثنائيا استعرض فيه تطورات الموقف والعدوان الاميركي البريطاني الفرنسي الهادف الى تمزيق وحدة العراق الوطنية والمساس بسيادته واتخذ جملة قرارات منها بعث رسالة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .. يطلب فيها من سيادته ان يوكل للاتحاد وجماهيره الطلابية احدى مهمات التصدي للمؤامرة الاستعمارية الجديدة .

واصدار بيان الى جماهير الطلبة ودعوتهم للوقوف صفا واحدا لقبر المؤامرة الخسيسة واحلام المستعمرين . والالتفاف اللحمي مع قيادة العراق التاريخية الفذة .

وتوجيه رسالة الى الامين العام للامم المتحدة والامين العام لجامعة الدول العربية لتحمل مسؤوليتهم في الوقوف الى جانب العراق واسقاط المؤامرة الاستعمارية ضد وحدته وامنه وسيادته .

ومناشدة المنظمات الطلابية في جميع انحاء العالم ودعوتها للعمل وبكل الوسائل لفضح المؤامرة الاميركية البريطانية الفرنسية وكشف ابعادها الاستعمارية

تكريم الفلاحين والمزارعين المتميزين في انتاج تقاوى البطاطا

وزع السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري مكرمة ديوان الرئاسة الشهادات التقديرية والهدايا العينية لواحد وعشرين مزارعا وفلاحا متميزا في انتاج تقاوى البطاطا تمهيدا لزراعتها في الموسم الربيعي المقبل .

والقى السيد الوزير كلمة في حفل توزيع الشهادات الذي حضره السيد عبدالاله حميد محمد رئيس دائرة الشؤون الزراعية في ديوان الرئاسة ثمن فيها الجهود التي بذلها الفلاحون المتميزون في محافظتي نينوى والانبار لاسهامهم الكبير في انجاح مشروع تقاوى البطاطا الرتبة « اي » .

قال السيد الوزير ان رهان الاعداء ضد العراق يستهدف النيل من كرامة العراقيين الاباة والتفافهم حول قائدهم المنصور صدام حسين في التصدي للهجمة الشرسة التي تريد النيل من امنهم الغذائي .

ودعا السيد الوزير المتميزين في القطاع الزراعي الى مضاعفة الجهود

ونشر تجربتهم الفريدة في هذا المشروع بهدف زيادة الانتاج الزراعي وخاصة المحاصيل الاستراتيجية .

بعدها وزع السيد الوزير الشهادات والهدايا التقديرية على الفلاحين

والمزارعين المتميزين وهم عزالدين عبدالعزيز وطاهر ظاهر وعبدالهادي الجلعوط وعبدالقادر انور وحسن جابر

حسن ويوسف جواد وباسل عبدالكريم وجمال مصلح وحبيب حميد الظاهر

وجاسم محمد صادق ومصطفى عبدالرزاق وميرخان سليمان واسعد كتو

ونجم صالح عبدالله وسعيد يونس لاس وخضر وفيق وحميدي فجيل الياور وغانم

يونس وانور نادر وعبدالرحمن عبدالقادر وفرحان ساكن .

في التدبير

يونس حسن السامرائي

لم يكن التدبير الا وسيلة من الوسائل التي تدفع بالانسان السوي الى احكام وضعه المادي والسيطرة عليه وهذا ايضا ينسحب على الاشخاص المعنويين .

عن خلال معايشة ميدانية استمرت اربع سنوات من عمر الجامعة وجدت حالات متناقضة للتدبير فالكثير من الاساتذة في الجامعة لايتقيد بالكتاب المقرر وغالبا مايقوم باعداد موضوعات يطلب من الطلبة تصويرها او ان يستل ملزمة من كتاب ويكلف الطلبة بتصويرها على عدد طلاب المرحلة التي يقوم بتدريسهم .

ارجو ان لاتفسر ملاحظتي انني ضد استفادة الاستاذ من مادة منشورة في كتاب او مجلة رصينة ولكن ملاحظتي تنصب على موضوع الهدر الذي يحدث والتبذير الذي يقع في الورق والكميات المصروفة سنويا ونحن نعاني الحصار الجائر الذي شمل حتى الدفاتر والكتب المدرسية والاقلام الرصاص والاحبار و[illegible] السحب والطباعة .

كما انني لا اريد ان املي على الاساتذة صيغة معينة للتدريس فهذا شانهم ولكن اقول ان تكليف الطلبة بتصوير الملازم الدراسية يرهق كاهل الطلبة والذين هم على الاغلب من الريف ويحتاجون الى مصاريف عالية من اسكان ومأكل وخدمات اخرى اضافة الى ان ذلك يرهق الدولة والاجهزة الرسمية وغير الرسمية في اضطرارها لتوفير الورق باسعار خيالية لتلبية الطلب المتزايد عليه وقد تلجأ الدوائر الرسمية من اجل توفيره الى شرائه من التجار المضاربين وبالاسعار التي يفرضونها .. لذلك ادعو اساتذتي الاجلاء الى التوجيه بالتدبير والعمل بموجبه وان يكون الاستاذ القدوة الحسنة في ذلك امام طلابه .

بجهود مجاهدي الصناعة
الكهرباء تصل الى ٨٤١ مضخة زراعية اخرى

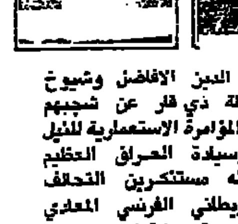
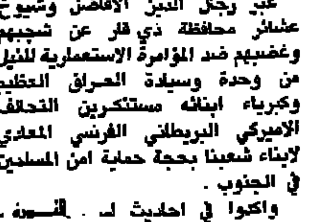
كتب مندوب « الثورة » :

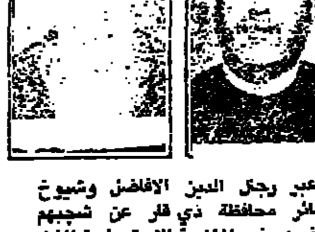
تم ايصال التيار الكهربائي الى ٨٤١ مضخة زراعية مشمولة بضوابط المرحلتين الاولى والثانية خلال علم ١٩٩٢ لعموم محافظات القطر .

اعلن ذلك مصدر في وزارة الصناعة والمعادن وقال ان الخطة كانت تشمل ٥٦٠ مضخة الا اننا قمنا بنسبة [illegible] بلغت ١٥٠٪ مضيفين [illegible] اضافة الى ايصال الكهرباء الى الف مضخة اخرى تحتاج الى محولات ومقاييس .. كما تمت الكشوفات على ٢٩٨ مضخة مشمولة بالمرحلة الثالثة وارسلت الى وزارة الزراعة والري لدراستها وبيان الراي بشأن المضخات التي ترى ضرورة ايصال التيار الكهربائي اليها اولا انسجاما مع خطة وزارة الزراعة في دعم الاقتصاد الوطني

رجال الدين وعشائر اهوار سوق الشيوخ والجبايش :

بايعنا القائد وسنقف خلف راية الله اكبر لمواجهة المخطط الاستعماري الخبيث




عبر رجال الدين الافاضل وشيوخ عشائر محافظة ذي قار عن شجبهم وغضبهم ضد المؤامرة الاستعمارية للنيل من وحدة وسيادة العراق العظيم وكبرياء ابنائه مستنكرين التحالف الاميركي البريطاني الفرنسي المعادي لابناء شعبنا بحجة حماية امن المسلمين في الجنوب .

واكدوا في احاديث لـ « الثورة » استعدادهم المطلق للدفاع عن سيادة العراق ضد المحاولات الخبيثة لزعزعة واستقرار العراق وتفتيت وحدته الوطنية التي ستبقى بعزم القائد وهمة العراقيين الغيارى قوية تتحطم عليها كل المؤامرات التي تخطط لها الدوائر الاستعمارية عبر مسرحيتها الجديدة للعودة بالاستعمار من جديد ونهب ثروات قطرنا الحبيب فقد قال الشيخ محمد حسين شريف الخزاعي من اهالي اهوار الحمار وهو رئيس لجنة التوعية الدينية في المحافظة ان الاعداء متفقون على تدمير العراق وبدا ذلك منذ عدوانهم الثلاثيني المجرم وصفحة الخيانة والغدر التي خطط لها النظام الايراني المجرم والحصار الاقتصادي .. وهاهم اليوم يلعبون بورقتهم الاخيرة التي سيمزقها ابناء العراق الغيارى لانها تستهدف وحدتهم وثرواتهم وكرامتهم والمساس بسيادتهم .

وندد السيد حسين علي حسين امام حسينية الامام الحسن في الكرمة بتحالف النظام الايراني الحاقد مع الكفار ميجور وبوش وميتران للنيل من وحدة العراق وشعبه الذي هو اليوم اكثر تماسكا والتفافا حول راية الله اكبر التي يحملها المجاهد البطل صدام حسين حفظه الله ورعاه وقال : ان المحاولة الاستعمارية الخبيثة ستدمر بعون الله تعالى لان الله مع الحق ولن تنال من الحق اية قوة في الدنيا .. اننا من اهوار سوق الشيوخ ومن بيوت الله المقدسة نعلنها صرخة مدوية بوجه هؤلاء الغرباء الكفرة عن رفضنا وباصرار وسنقاوم هذه المؤامرة بالغالي والنفيس ليبقى العراق عزيزا ابيا .

وتساءل السيد حسن علي حسين امام حسينية علي الهادي من الذي منح حق الوصاية لميجور المجنون الكافر والشرعية التي تتيح له العطف على العرب والمسلمين في جنوبي العراق .. وهنا يحق للذاكرة وفي هذه المناسبة ان تستحضر مافعله شعبنا بالانكليز ابان ثورة العشرين .

وجدد الشيخ محسن عبدالهادي الخيون رئيس عشائر بني اسد في اهوار الجبايش والشيخ محسن السيد نعمة السيد يوسف رئيس عشائر الخصاي في سيد دخيل العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على لن تكون الاهوار مقبرة للغرباء والمتامرين والمتسللين من خارج الحدود . فكل ابناء العراق سيكونون بالمرصاد لاية محاولة خائبة يقدم عليها هؤلاء المجرمون .

ويقول الشيخ عباس موسى رئيس عشائر ال جويبر وعادل ثامر حمودة رئيس عشائر ال حتمن في اهوار سوق الشيوخ .لقد بايعنا القائد الرمز صدام حسين وسنقف بقوة خلف راية الله اكبر ضد كل محاولة خبيثة ولانسمح للاجنبي ان يتولى شؤون اي فرد لهذا البلد العظيم .

واضافا ان الذين يتباكون على مسلمي الجنوب هم انفسهم الذين دمروا الجسور واحرقوا المنازل ونهبوا خيرات وطننا في هذه المنطقة التي يكن ابناؤها كل الحب للقائد الفذ صدام حسين .

واكد الشيخ فالح فشاخ كزار رئيس عشائر البوشامة في اهوار الحمار والشيخ عبدالواحد عامر حسن بدر الرميض رئيس عشائر ال رميض في اهوار الاصلاح . ان ابناء العراق الذي خبرتهم سنوات النضال الطويلة وفي مقدمتها تصديهم للانكليز « بالمكوار والفالة » في ثورة العشرين القادرون اليوم وفي كل يوم على دحر اية مؤامرة وعدوان يستهدف وحدة العراق

وتساءلا .. متى كان بوش مسلما ليثار للمسلمين في الجنوب الذين قدموا الشهداء وهم يعرفون كم قدمت المحافظات الجنوبية من شهداء في قادسية صدام وام المعارك وهم الان على استعداد لمضاعفة اعداد الشهداء دفاعا عن العراق الابي .

وقال الشيخ كاظم عليل جبر امام جامع الشطرة والشيخ ابراهيم عاجل محسن من ال جويبر . ان العراق سيظل راسخا في قلوبنا وضمائرنا وسندافع عنه بالدم مثلما فعلنا ذلك في قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة .

وسنبقى اوفياء على العهد الذي قطعناه لقائدنا الهمام بالوقوف رهن اشارة سيادته للدفاع عن كل ذرة تراب عراقية وما النصر الا من عند الله .

اجرى اللقاءات
باسم عطيع
صورها علي عبدالواحد

بعد صراع استمر اسبوعين .. هوية البطل تتحدد اليوم

منتخبنا الكروي يلاقي شقيقه الاردني في نهائي بطولة الاردن

عدنان درجال يؤكد احقيتنا بلقب البطولة .. وسعد قيس يغيب عن مباراة اليوم

عمان ـ صفاء العبد :

يشهد الملعب الرئيسي في مدينة عمان اليوم لقاء منتخبي العراق والاردن في نهائي بطولة الاردن الدولية الاولى بكرة القدم وذلك عند الساعة العاشرة مساء بتوقيت بغداد تسبقها مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين منتخبي الكونغو ومولدافيا في الملعب نفسه .

ومباراة اليوم التي ستكشف عن هوية الفريق البطل بعد رحلة صراع استمرت اربعة عشر يوما بمشاركة ثمانية فرق مثلت ثمانية بلدان من اسيا وافريقيا واوربا ، تكون امتدادا للقاءات عدة سابقة كانت قد جمعت بين المنتخبين الشقيقين في اكثر من مناسبة حيث تؤشر تلك اللقاءات ارجحية منتخب العراق من حيث النتائج المتحققة .

وعلى الرغم من الارجحية التاريخية هذه وكذلك ارجحية منتخبنا من حيث المستوى الفني حاليا الا ان كرة القدم وكما عرفناها دائما لاتعتمد مثل هذه الاحكام ، برغم اهميتها ، انما هي اسيرة وقائعها وان نتائج مبارياتها ترتبط

سمير كاظم ـ المدافع المتالق

اساسا بمعطيات لاعبيها وبما يقدمونه من جهد خلال وقت المباراة الذي يبقى مفتوحا امام كل احتمال وامام اية مفاجاة .

وهل ذلك هو الذي يجعل الاشقاء في الاردن يراهنون على ما يمكن ان يفعله لاعبوهم في مباراة اليوم برغم ادراكهم لصعوبة تحقيق ما يتمنون .

خصوصا وانهم يواجهون فريقا يمتلك الكثير من مقومات التميز والترجيح .

ويبدو ان مراهنة الاشقاء هذه تقوم بالدرجة الاولى على ارضية الملعب المغطاة بالتارتان وهي ارضية غير صالحة اطلاقا لكرة القدم لكنها تمثل بالنسبة للاعبي الاردن سلاحهم الاول كونهم قد اعتادوا عليها وجعلوها من قبل احد اهم الاسباب التي قادتهم للفوز على فرق ربما هي افضل منهم من حيث المستوى لاسيما بالنسبة لمولدافيا في الدور الاول والكونغو في الدور شبه النهائي .

غير ان المراهنة هذه تختلف عندما يكون الطرف الاخر هو منتخب العراق .. فمنتخب العراق وعلى الرغم من انه لايفضل اللعب في مثل هذا الملعب ، الا انه سبق وان حقق اكثر من نجاح في هذا الملعب بالذات ، كان من بينها ذلك الفوز الكبير الذي قاده لاحراز كاس بطولة العرب الاخيرة التي جرت هنا في عمان قبل اربع سنوات .

وهكذا نجد ان لاعبينا يمتلكون القدرة على تجريد الفريق الشقيق من هذه (الميزة) غير ان ذلك لوحده لايكفي لتحقيق الانجاز الذي بات قريبا ، فالمطلوب ايضا هو ان يسعى لاعبونا قبل كل شيء الى تجاوز الاخطاء الكثيرة التي وقعوا فيها خلال مباراتهم الاخيرة امام مولدافيا امس الاول . تلك المباراة التي لم تكن تنسجم اطلاقا مع ماكانوا قد قدموه قبلها امام اثيوبيا والكونغو ووفاق سطيف بحيث اثار مستوى بعض لاعبينا فيها وخصوصا الاساسيين منهم استغراب الجميع ودهشتهم من هذا التغير السلبي والسريع المفاجيء !

فلو اردنا العودة الى الحديث عن مباراتنا تلك امام مولدافيا امس الاول لوجدنا بانها كونت ولاسيما في شوطها الثاني علامة ا[illegible]هام كبيرة تبحث عن تفسير [illegible] حالة غير متوقعة وغير مقن[illegible] اداء لاعبينا الذين ظه[illegible]ستوى يتقاطع تماما مع [illegible] قبل اربعة ايام فقط !

عدنان درجال .. الخطوة الاخيرة

صحيح ان المباراة انتهت بفوزنا (١ ـ صفر) .. وصحيح ان الحكم الاردني دحلم عقيدات الغى هدفا سليما وتغاضى عن ركلة جزاء واضحة لمنتخبنا ، الا ان الصحيح ايضا هو ان معظم لاعبينا كانوا بعيدين جدا عن مستوياتهم الحقيقية لاسيما العمود الفقري للفريق احمد راضي الذي خاض اسوأ مباراة له حتى الان !

ولعلكم شاهدتم ايضا كيف كان دفاعنا مهزوزا ووسطنا ثقيلا في تنفيذ واجباته الدفاعية وهو امر سهل من مهمة مولدافيا وجعل لاعبيها يتحركون كيفما شاءوا في هذا الشوط خصوصا مهاجمهم الخطر الكسندروف الذي كان يبدو بلا رقابة وكاد يصيب مرمانا اكثر من مرة !

وعلى الرغم من الانطباع السلبي الذي تركته مباراة امس الاول في نفوسنا جميعا الا ان ماناامله هو ان يكون لاعبونا قد استفادوا منها كدرس وان يعملوا اليوم على ازالة تلك الخدوش التي ولدتها تلك المباراة خصوصا واننا نعرف بانهم يمتلكون القدرة فعلا على تجاوزها وبالتالي التواصل مع ماكانوا قد قدموه في مبارياتهم السابقة التي جعلتهم محط انظار الجميع ومركز الاستقطاب الاهم في البطولة .

● عدنان درجال : منتخبنا يستحق البطولة ●

عبر ملاكنا التدريبي عن عدم رضاه للمستوى الذي قدمه منتخبنا في مباراته التي خاضها امام مولدافيا امس الاول وخصوصا في شوطها الثاني

وقال السيد عدنان درجال ان معظم لاعبينا ظهروا دون مستوياتهم الحقيقية بحيث اتسم اداؤهم بالبطء وبغياب الفاعلية والخطورة الهجومية .

واضاف .. انني شخصيا لم اكن اتوقع مثل هذا المستوى الذي لايتفق مع ماقدمه الفريق قبلها في البطولة لكنني اقول ان ذلك لايقاس عليه .

والمح السيد درجال الى انه يامل في ان يتجاوز لاعبونا في مباراتهم مع الاردن اليوم في نهائي البطولة تلك الاخطاء التي وقعوا فيها امام مولدافيا خصوصا وان الملاك التدريبي كان قد شخص تلك الاخطاء ووضع الحلول المناسبة لها .

وقال ان مباراتنا مع الاردن ليست سهلة بسبب ارضية الملعب المغطاة بالتارتان لكنني واثق من ان لاعبينا سيقدمون كل ماعندهم من اجل الوصول الى كاس البطولة الذي يستحقونه اكثر من غيرهم بشهادة كل من راقب البطولة او تابع مبارياتها

● سعد قيس لن يلعب اليوم ●

يغيب عن تشكيلة منتخبنا في مباراة اليوم اللاعب سعد قيس وذلك بسبب حصوله على انذارين .. ومعلوم ان نظام البطولة يقضي بحرمان اللاعب الذي يحصل على انذارين من خوض المباراة اللاحقة لفريقه .

وكان سعد قيس قد حصل على انذار سابق في مباراتنا مع اثيوبيا ثم حصل على انذار اخر امس الاول امام مولدافيا .

● من يمثلنا اليوم .. ؟ ●

من المتوقع ان يمثلنا في مباراة اليوم في نهائي البطولة كل من عماد هاشم لحراسة المرمى ومحمد جاسم وشرار حيدر وسمير كاظم وكريم سلمان (او سعد عبدالحميد) للدفاع وحبيب جعفر ومهدي كاظم وليث حسين وصباح جعير للوسط واحمد دحام واحمد راضي للهجوم

الاردن يتاهل للنهائي في الوقت الاضافي

تاهل منتخب الاردن لخوض المباراة النهائية للبطولة بعد فوزه امس الاول على الكونغو ٢ ـ ١ في الوقت الاضافي من المباراة التي جرت في عمان في الوقت نفسه الذي جرت فيه مباراتنا مع مولدافيا في اربد .

وكان الاردن هو البادىء بالتسجيل حيث تقدم بهدف سجله جريس تادرس في الدقيقة ٨١ غير ان منتخب الكونغو الذي كان يلعب بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم السوداني احد لاعبيه في بداية المباراة استطاع ان يحقق التعادل بعد دقيقتين فقط .

وفي الدقيقة الخامسة من الشوط الاضافي الاول تمكن احمد عبدالقادر من ان يسجل هدف الترجيح للاردن ليقود فريقه الى نهائي البطولة .




عماد هاشم .. الشباك الانظف

● مرمى عماد هاشم هو الانظف ●

بعد هدف الكونغو في مرمى الاردن امس الاول اصبح مرمى منتخبنا الوطني هو الانظف في البطولة حيث لم تمس شباك عماد هاشم اية كرة حتى الآن

نادي النجف يحرز بطولة النصر والسلام الكروية

احرز فريق نادي النجف بطولة النصر والسلام الرابعة بكرة القدم بعد فوزه على نادي الشرطة بهدفين مقابل لاشيء في المباراة الختامية التي جرت عصر امس في ملعب النجف الرياضي

وسجل هدفي الفوز في الدقيقتين ٣٥ و ٧٠ من المباراة اللاعبان سعيد نوري وباسم محمد .

وفي ختام البطولة التي شاركت فيها كذلك اندية النفط والديوانية وصلاح الدين والجيش .. وزع السيد كريم حسن رضا محافظ النجف الجوائز التقديرية على الفريقين الفائزين بالمركزين الاول والثاني .

تعادل النرويج مع السويد

تعادلت النرويج مع السويد بهدفين لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما امس في اوسلو بينما تغلبت المجر على اوكرانيا بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت في بودابست .

انتخاب هيئة ادارية جديدة لاتحاد رفع الاثقال وبناء الاجسام

اسفرت انتخابات الاتحاد [illegible] لرفع الاثقال وبناء الاجسام و[illegible] جرت امس في قاعة اليانم [illegible] الرياضي وبالاقتراع السري وبحضور ١٥٠ عضوا من المجموع الكلي للهيئة العامة والبالغ (٢٠٢) عن فوز السادة سعد ابراهيم الاعظمي (١٣٢) صوتا وجواد محمد جودي (٩٩) صوتا وصباح عبدي (٩٥) صوتا ومحمد حسن جلود (٨٢) صوتا وفاروق فؤاد (٨٠) صوتا [illegible] سعد اسماعيل (٦٧) صوتا وعبدالرزاق لازم (٦٦) صوتا ومحمود السعيدي (٦٦) صوتا

وبعد ذلك وبالاقتراع السري تم انتخاب الدكتور سعد ابراهيم رئيسا للاتحاد بالاجماع وعبدالصمد اسماعيل بمنصب نائب رئيس الاتحاد بـ (٥) اصوات بينما حصل منافسه صباح عبدي على (٣) اصوات وجواد محمد جودي امينا للسر بـ (٤) اصوات بينما حصل منافساه فاروق فؤاد ومحمد حسن على صوتين لكل منهما ومحمد حسن جلود امينا ماليا بـ (٨) اصوات بالاجماع

وتجدر الاشارة الى ان (١٩) مرشحا تنافسوا على عضوية الهيئة الادارية بعد انسحاب السيد عبدالصاحب محمد

اتحاد الملاكمة يؤلف اربع لجان فنية

تم في اتحاد الملاكمة تاليف اللجان الاربع التابعة للاتحاد وهي لجان المدربين والحكام والمسابقات والفنية .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) رئيس الاتحاد السيد غازي عبدالصمد وقال انه تمت تسمية الدكتور محمد جسام عرب رئيسا للجنة المدربين والسيد هاني عبدالمجيد رئيسا للجنة الحكام، على ان يتم في وقت لاحق انتخاب عضوين لكل لجنة من المدربين والحكام .

غدا انتخابات اتحادي الطاولة والرماية

يسدل الستار غدا على اخر انتخابات الهيئات الادارية الجديدة للاتحادات الرياضية المركزية بعد رحلة استغرقت ستة عشر يوما ابتداء من يوم السبت الموافق ١٥ من الشهر الحالي وسط اجواء ديمقراطية اعتمدت في سياقاتها مبدئية توجيهات السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والتي شهدت ايضا متابعاته الميدانية لادق جزئياتها .

ففي الساعة السادسة من عصر غد تجري انتخابات اتحاد الطاولة حيث يتنافس احد عشر مرشحا على المقاعد الثمانية للهيئة الادارية وهم السادة رحيم النوري وصلاح محمد وثامر عبدالقادر وعبير محمد المشهداني ومناف الصالحي ومحمد عباس ابراهيم وكفاح حسن ومحمد هادي ورائد سامي وسمير عبدالله ونغم عبدالمجيد .

تعقبها في الساعة الثامنة مساء انتخابات اتحاد الرماية حيث تقدم للترشيح ثمانية مرشحين وهم السادة معن حسين ومصطفى عبدالكريم وصباح سلمان وعبدالجبار عزيز وغالب علي وفالح حسن وفريد محمد صالح ومنال عبود .

مرسلي يحرز بطولة سباق الميل خلال لقاء كوبنهاكن الدولي بألعاب القوى

احرز العداء الجزائري نورالدين مرسلي بطولة سباق الميل في لقاء كوبنهاكن الدولي في العاب القوى قاطعا المسافة في ٣٫٥١٫٦٩ دقائق وتلاه الكيني ويلفريد كيروشي ٣٫٥٢٫٥٦د ثم الاميركي جيم سبيفي ٣٫٥٢٫٦٩ د .

وكان مرسلي قد حل ثانيا في سباق الميل في لقاء برلين الدولي امس الاول مسجلا ٣٫٤٩٫٧٩د خلف الكيني وليم كيمي ٣٫٤٨٫٨٠د وحقق الاميركي دينيس ميتشل الفوز بسباق ١٠٠م مسجلا ٩٫٩٢ ث تاركا المركز الثاني لمواطنه الشهير كارل لويس ٩٫٩٥ث والمركز الثالث للنيجيري اولابادي ابينيكين ١٠٫٠٠ث.

البرازيل تهزم فرنسا (٢ ـ صفر)

اجمع مدرب فرنسا جيرار هولييه ولاعبو المنتخب الفرنسي الذي خسر وديا امام نظيره البرازيلي (صفر ـ ٢) امس في باريس على ان المنتخب البرازيلي اقوى منا بكثير وهو من افضل المنتخبات في العالم حاليا وعلى ان الخسارة امامه لم تكن بالتالي معيبة .

واكد هولييه الذي قاد المنتخب للمرة الاولى منذ ان عين خلفا لميشال بلاتيني في الشهر الماضي انه لايزال واثقا من تحقيق نتيجة ايجابية امام بلغاريا بعد اسبوعين في صوفيا في المباراة الاولى للمنتخبين ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٤ .

فوز الخطوط الجوية بكرة اليد

في مباراة امتازت بالقوة والخشونة المتعمدة وكثرة الاصابات تغلب فريق الخطوط الجوية على ديالى بنتيجة (٤٥ ـ ٦) اهداف ضمن الدور الرابع من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للنساء بكرة اليد .

وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بتقدم الخطوط (٢٤ ـ ٣) اهداف .

وكان تفوق لاعبات الخطوط الجوية واضحا ولم تستطع لاعبات ديالى من مجاراتهن بسبب ضعف الامكانيات الفنية والمهارية مما حدا بهن للجوء الى الخشونة التي ادت الى اصابات عديدة .

تحيات

الرئيس القائد [illegible] ـ بقية

الكاملة عن ذلك امام الله والتاريخ وامام الامة العربية والاسلامية وامام شعوبها وان غدا لناظره قريب .

وخاطب البلاغ باسم المجلس والقيادة شعب العراق المجاهد بالقول: كلما ازددتم احتقاركم لهذا التصرف العدواني الظالم ورفضكم ومقتكم له كلما وضعتم العدو الاستعماري الصهيوني اللئيم في زاوية حرجة اكثر فاكثر بعد ان انفضحت ذرائع المعتدين القديمة حتى صاروا يفتشون عن ذرائع واغطية واهية وكاذبة جديدة لعدوانهم ووصل بهم الرخص الى درجة ان جعلوا من العدوان على شعب العراق الصابر المجاهد لعبة من لعب الانتخابات الحقيرة في امريكا يلعبها اناس اعمتهم شهوة السلطة عن القيم والاعتبارات الانسانية النبيلة وبذلك [illegible] الله ورفع اسم العراق ورايته عاليا .

القائد يتلقى ـ بقية

وفي مايلي نص الرسالة :

السيد الرئيس صدام حسين المحترم رئيس جمهورية العراق .

سيادة الرئيس المحترم .

اخاطبكم للمرة الرابعة واني لاشعر بالامتنان والسعادة من اتاحة الفرصة لاقدم سلامي واحترامي ولو حتى بالرسالة الا انني في وضع يجعلني هذه المرة اعبر عن بعض احزاني وارجو من الله ان ازور العراق قريبا بخير وسعادة .

الرئيس المحترم .

ان السيد السفير العراقي المحترم الذي يبذل قصارى جهوده لتطوير العلاقات ايجابيا بين تركيا والعراق منذ قدومه الى انقرة وحتى الان اوضح لنا مشروع النهر العظيم واني لا اتمنى مخلصا تحقيق هذا المشروع بقيادتكم فانني اعده ذا اهمية بالغة من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية لشعب العراق الشقيق الا ان الحلفاء وفي مقدمتهم امريكا وانكلترا الذين لايريدون النهضة للعرب والمسلمين وفي مقدمتهم شعب العراق سوف يحاولون عرقلة هذا المشروع ولكنكم وكما عهدناكم بسعادة الرئيس سوف تتفوقون على كل العقبات التي تعترض هذا المشروع كما هو الحال في انتصاركم على كل الصعوبات .

واننا كاتراك اصدقاء للعراق نقابل بالاسف استمرار تطبيق الحظر المفروض على العراق بموجب قرار مجلس الامن الصادر بناء على طلب امريكا هذا القرار الذي تسبب في انتشار الامراض ويودي بحياة الاطفال والنساء في حين ان العالم الغربي الذي لم يأخذ نصيبه من الانسانية اغمض عينيه وسد اذنيه غافلا بذلك الطرف عن هذه الحقائق .

الرئيس المحترم :

ان امريكا التي اصبحت القوة العظمى الوحيدة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وبعد تدخلها الغاشم في العراق قيدت سواعد ليبيا البلد الشقيق ايضا ولم تكتف بذلك بل راحت تدعم ارمنستان ضد اذربيجان المسلمة والان بالصمت ازاء مجابرة الصرب المسيحيين لمسلمي البوسنة والهرسك وقتلهم كما ان الغرب وفي مقدمتهم امريكا يضغطون على القبارصة الاتراك الذين قدموا [illegible] شهيد كما يضغطون على تركيا رغبة منها في ان يخضع القبارصة الاتراك الى سيطرة اليونانيين .

العزيز المحترم ..

ان غالبية الشعب التركي تريد السعادة لشعب العراق الشقيق والشعب التركي كله الى جانب الوحدة الكاملة لدولة العراق ولن شعبنا وحكومتنا لايريدان تجزئة العراق بشكل او باخر والشعب التركي يؤمن بان مواقفكم صائبة ومحقة في ما يتعلق بحادث الكويت والتطورات التي اعقبته .

ونحن كجمعية للصداقة التركية ـ العراقية نتمنى لمعاليكم عمرا طويلا موفورا بالصحة ونحن كجمعية للصداقة التركية ـ العراقية نؤيد بقلوبنا مشروع النهر العظيم ونطالب برفع الحظر الباطل المطبق على العراق وقد اشعرنا بذلك الامين العام للامم المتحدة عدة مرات .

الرئيس المحترم ..

في ضوء هذه المشاعر اقدم لكم باسمي وباسم اعضاء الجمعية عميق الاحترام مع اخلص حبنا وسلامنا املين لكم دوام الصحة والسعادة .

الدكتور

عرفان انور نصر الدين اوغلو

سكرتير عام جمعية الصداقة التركية ـ العراقية

المجلس الوطني ـ بقية

وقال المجلس الوطني في بيانه ان شعب العراق الذي يتعرض الى عدوان لئيم قادته الولايات المتحدة وحلفاؤها تحت غطاء الشرعية الدولية وبحجة اخراج العراق من الكويت وقد بات واضحا ان العدوان كان مخططا له للنيل من العراق وشعبه وتقدمه وحضارته ولايقتصر هدف العدوان على العراق فحسب بل يتعداه الى الامة العربية والاسلامية فقد تجاوز بذلك على جميع قرارات مجلس الامن بما فيها القرار ٦٨٨ كما تجاوز الهدف الاساس من العدوان حيث انكشفت من خلاله المخططات الخبيثة التي كانت تبيتها الولايات المتحدة وحلفاؤها للعراق وللامة العربية .

واكد ان الحظر الذي اعلنه بوش بتاريخ ٢٦ اب ١٩٩٢ والذي يقضي بمنع تحليق الطائرات العراقية جنوب خط (٣٢) بعد ان مهد له جون ميجور في ١٨ اب الجاري في تصريحه امام مجلس الوزراء البريطاني هدفه تقسيم العراق على اسس طائفية في الجنوب وعرقية في الشمال تحت غطاء حماية الشعب العراقي من قيادته .

وشدد البيان على ان الشعب العراقي ليس بحاجة الى من يحميه من قيادته التي خبرها طيلة ربع قرن من الزمن في الدفاع عن حريته وسيادته ووحدته ورفاهيته وانه بحاجة ماسة الى من يحميه من العدوان الاميركي والبريطاني والفرنسي الذي كشف عن مخططهم في تقسيم العراق وتمزيقه . ان هذا المخطط اللئيم لم يكن جديدا ضد العراق والامة العربية فهو يعود الى اتفاقيات سايكس بيكو عام ١٩١٦ لتقسيم الاقطار العربية وان القرار رقم ٦٨٨ لم يكن له سند قانوني ولايوجد ما يبرر استمراره خاصة بعد ان نفذ العراق جميع التزاماته بموجب قرارات الامم المتحدة وقد اكدت ذلك لجان التفتيش كافة التي زارت العراق .

واكد البيان ان المؤامرة الجديدة لاتستهدف العراق فقط بل تستهدف حاضر ومستقبل الامة العربية باسرها ومن هذا المنطلق فان المجلس الوطني العراقي يدعو الاشقاء من البرلمانيين العرب الى تحمل مسؤولياتهم التاريخية والوقوف الى جانب العراق وشعبه واستنكار وشجب هذه المؤامرة الشريرة التي تخطط لتنفيذها القوى المعادية للامة العربية وطموحاتها وفي الوقت نفسه فان المجلس الوطني يحذر من يقف وراء هذا المخطط الاميركي الاطلسي الصهيوني .

ودعا المجلس الوطني في بيانه برلمانات العالم الى ان تتخذ ماتتناسب من مواقف واجراءات لوقف هذا العدوان الجائر والتدخل غير المشروع وغير المبرر في شؤون العراق الداخلية كما يدعو المجلس البرلمانيين العرب والاجانب الى زيارة العراق للاطلاع على الموقف بشكل مباشر على ارض الواقع ليكون حكمهم دقيقا في موضوع ادعاءات بوش وحلفائه ويثبت لهم ان قيادة العراق هي احرص من اي من هؤلاء على مصلحة شعب العراق وحريته وتقدمه وسعادته .

واع

قلق صهيوني ـ بقية

وياتي هذا الاجراء وسط انباء ترددت في داخل الارض المحتلة وتناقلتها وسائل الاعلام المختلفة .. افادت بتصاعد موجة القلق بين الاوساط صاحبة القرار داخل الكيان الصهيوني وبين المستوطنين بعد اعلان القرار الاميركي ورد العراق الرافض له .

وفي نبأ لاحق ذكرت اذاعة العدو ان مصادر مخولة تعكف الان على دراسة الرد العراقي على القرار الاميركي .

ونسب الى هذه المصادر تاكيدها على ما ذكره رئيس الحكومة الصهيونية اسحق رابين حيث قال ان العراق ما يزال يكون خطرا على «اسرائيل» .

الافتتاحية ـ بقية

ويهدد الامن العربي برمته .. ومن هنا لابد من التصدي العربي المشترك لهذا المخطط واحباطه بكل الوسائل السياسية والاقتصادية والاعلامية وفضح مراميه الشريرة ، ولابد من استنهاض الجماهير العربية وتصعيد فاعلية منظماتها السياسية والمهنية وتنشيط دورها في مواجهة هذا الخطر الداهم الشامل . ويقينا فان الامة العربية لن تغفر خطيئة اولئك الحكام الذين يقدمون التسهيلات لتنفيذ هذا المخطط .

ان شعبنا العظيم الذي جسد تمسكه بحقوقه الوطنية والقومية وبسيادته وكرامته ووحدته على مدى التاريخ ، واكد رفضه القاطع لكل اشكال الوصاية والتبعية للاجنبي ، وعبر دوما عن التزامه باهداف الامة ومطامحها واعتزازه بمقدساتها ليرفض بحزم وشدة هذا المخطط الصهيوني ويظل ينظر باحتقار الى هذه السياسة العدوانية الاميركية والذين يسهمون في تنفيذها .. ويظل يجسد تصميمه على مواصلة تقدمه على طريق الجهاد والبناء والمستقبل الافضل .

الحكومة ـ بقية

حكومة الجمهورية اليمنية تتابع بقلق بالغ المحاولات الجارية لاقامة مايسمى بمنطقة امنة جنوبي القطر العراقي الشقيق تحت زعم حماية المواطنين هناك .

وناشدت الحكومة اعضاء الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمجتمع الدولي ان يتحملوا مسؤولياتهم في الحيلولة دون اجراء يمس سيادة وامن العراق واستقراره .

٤٩٠ مواطنا ـ بقية

١٥ اردنيا وسودانيان ومواطن يمني و ٦٢ عراقيا كانت السلطة المفروضة على الكويت قد اعتقلتهم بتهم باطلة وتعرضوا لاقسى انواع القمع .

وافاد المصدر بانه تم خلال الاسبوع الماضي ابعاد ٤٠ عراقيا و ٥٠ عربيا من اقطار فلسطين والاردن وبذلك يكون العدد خلال هذا الاسبوع قد وصل الى ٥٠٢ عراقي و ٧٨ عربيا من اقطار الاردن وفلسطين والسودان واليمن .

استمرار ـ بقية

الانباء العراقية في الخرطوم ان قوى الهيمنة العالمية تريد ان تستبيح مقدرات وامكانيات العرب ممثلة بالعراق وقيادته الشجاعة .

كما وندت منظمة شباب الوطن السودانية بالمخطط الاميركي الغربي الذي يستهدف وحدة العراق شعبا وارضا .

وفي صنعاء دان السيد عبدالباري طاهر نقيب الصحفيين اليمنيين المخطط الاميركي البريطاني الفرنسي باقامة منطقة معزولة جنوبي العراق .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان المخطط يهدف الى تقسيم العراق ويعد اخطر مكيدة امبريالية واستعمارية تتعرض لها الامة العربية .

ودعا نقيب الصحفيين اليمنيين الشعب العربي الى تحمل المسؤولية لان المؤامرة التي يتعرض لها الشعب العراقي تمس الامة العربية بكاملها وتمس مستقبلها وكيانها ووجودها .

وفي انقرة وصف السيد كاظم البيرق رئيس تحرير مجلة ظرف التركية المحاولات المحمومة التي تقوم بها امريكا والصهيونية لتقسيم العراق بانها جريمة بشعة تضاف الى سلسلة جرائمهم التي ارتكبوها ضد شعب العراق .

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة اننا نستنكر بشدة موقف القوى الامبريالية التي تعمل على انهاء العراق البلد الوحيد الذي تصدى بكل شجاعة للمؤامرات امريكا والغرب ومطامعهم ومخططاتهم التوسعية .

وفي عمان واصلت الصحف الاردنية استنكارها للمخطط العدواني الاميركي البريطاني الفرنسي الاستعماري لتفتيت ارض العراق ووحدة ترابه وسيادته .

وحذرت في مقالات وتعليقات لها اليوم من ان المؤامرة التي تحيكها الدول الاستعمارية الثلاث لاتستهدف العراق حسب وانما تستهدف الامة العربية كلها .

من جانبها نددت الاحزاب والحركات الاردنية السياسية بالمؤامرة الاميركية البريطانية الفرنسية الرامية الى تقسيم العراق وتجزئته .

ودعت في بيانات اصدرتها القوى الشعبية والجماهيرية العربية وقوى التحرر الوطني في العالم الى الوقوف الى جانب العراق من اجل دحر هذا المخطط الاجرامي الذي اسسه بعض الانظمة العربية السائرة في ركاب الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها الغربيين .

وقال الدكتور فاضل الجمالي ان العراق مهد اقدم الحضارات الانسانية وحصن العروبة والاسلام يضام اليوم ويواجه عدوانا سافرا من مجلس الامن وقراراته الناسفة لمبادىء ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن عن الجمالي تاكيده في مقابلة نشرتها صحيفة القدس العربي اليوم ان قرارات مجلس الامن النابعة من حقد صهيوني دفين تفرض التدخل في شؤون العراق الداخلية انما هي مجردة من الشرعية الدولية مضيفا الى ان الاعتداء السافر على العراق وتعريض شعبه الابي للجوع والفقر والمرض وحرمانه من حقوقه الاساسية لاتقره شريعة ارضية او سماوية .

واوضح ان خرق السيادة العراقية واستخدام لغة التهديد لايتفق مع القانون الدولي او القيم الحضارية .

وقال ان العراق الموحد المستقر هو حصن العروبة وان وحدته اساس وحدتها وهو عنوان الاخوة الاسلامية والتاخي والتسامح بين المذاهب والاديان لتوفر العناصر الاساسية في بنيته الاجتماعية لهذا العنوان .

واضاف ان ابناء العراق متعايشون متشابكون بسلام في كل انحاء العراق وانهم ليسوا منعزلين عن بعضهم فليس في جنوبي العراق وفي وسطه وشماله مذهب واحد ولاعنصر واحد فالكل موجودون في كل العراق .

واعاد الى الاذهان ان المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة لاتجيز التدخل في الشؤون الداخلية لاي عضو من اعضاء المنظمة وان مجلس الامن لاصلاحية له في التدخل في شؤون العراق الداخلية او المساس بسيادته وحرمة ترابه واجوائه وان القرارات التي اتخذت ضد العراق لاتستند الى اساس شرعي ثابت .

ونددت الهيئة السودانية لحقوق الانسان بالمخطط التامري الجديد الذي تنفذه امريكا وبريطانيا وفرنسا ضد العراق .

واكد حزب «شوما» الحزب الوطني في جمهورية جزر القمر وقوفه الى جانب العراق في تصديه للمؤامرة الامبريالية الخسيسة التي تحاك ضده .

وشجبت حركة طلائع الوحدة العربية في تونس القرار الاميركي البريطاني ـ الفرنسي الهادف الى المساس بوحدة العراق والتدخل في شؤونه الداخلية ووصفته بانه مخالف لكل القوانين والمواثيق الدولية .

ودعا الامين العام لحركة الطلائع السيد عبدالرحمن الهاني القوى الوطنية والقومية والمنظمات الشعبية والمهنية ومنظمات حقوق الانسان في العالم الى الاستنكار والتنديد بهذا القرار المشين والوقوف بكل حزم وقوة دون تنفيذه .

ودان السيد عبدة محمد الجندي رئيس الحزب الناصري الديمقراطي في الجمهورية اليمنية التهديدات العدوانية الاميركية البريطانية ـ الفرنسية ضد العراق .

واستنكر اللواء الركن محمد عبدالله عويضة الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية محاولات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التدخل في شؤون العراق الداخلية .

رسالة من القائد ـ بقية

وتتعلق الرسالة بتطورات الاوضاع الخطيرة في المنطقة في ضوء التهديدات الاميركية والبريطانية الفرنسية بالتدخل في شؤون العراق الداخلية وانتهاك سيادته الوطنية .

وقام بتسلم الرسالة السيد ابراهيم البشاري امين المكتب الشعبي الليبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي خلال استقباله لسفير العراق في طرابلس مساء امس .

وقد اكد البشاري للسيد السفير دعم ليبيا للعراق في مواجهة المخطط الاستعماري الجديد مشيرا الى الجهود التي يبذلها العقيد معمر القذافي مع الرؤساء العرب وجامعة الدول العربية لحشد الموقف العربي الى جانب العراق .

واشار الى بيان وزارة الخارجية الليبية الذي شجبت فيه التدخل في شؤون العراق الداخلية داعيا العرب الى مساندة العراق في التصدي لهذا المخطط الاستعماري الذي يهدد بالتجزئة اقطار الوطن العربي كافة .

السعودية ـ بقية

سيارة براد تحمل الخضراوات والفواكه الى دول الخليج عن طريق الترانزيت منعت امس من المرور عبر السعودية .

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان الى الصحيفة قولها ان مدير كمارك منطقة صلة عمار ابلغهم بوجوب مغادرة المنطقة وعدم الدخول اليها ابتداء من اليوم الخميس من غير ان يعطي اسبابا لهذا القرار المفاجيء .

وفيات وتعاز

نعي

تنعى تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي ببالغ الحزن والاسى المرحوم الرفيق عضو قيادة شعبة كسار محمد ختلان من تنظيمات فرع التاميم الذي توفي باجله الموعود يوم ٢٦ / ٨ / ١٩٩٢ .

وكان يرحمه الله مثالا للرفيق الملتزم والمتفاني لخدمة حزبه وشعبه وامته .

وفي مايلي نبذة مختصرة عن حياته الحزبية :

١ ـ ارتبط بالحزب عام ١٩٥٩

٢ ـ نال شرف العضوية عام ١٩٧٢

٣ ـ اصبح عضو قيادة فرقة عام ١٩٧٧

٤ ـ اصبح عضو قيادة شعبة عام ١٩٨٧

٥ ـ شارك في معركة قادسية صدام المجيدة اربع مرات في قواطع الجيش الشعبي

٦ ـ منح شارة الحزب بتاريخ ١٩٩٠/٥/١٤

واع

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم وارتان بدر حلجي والد كل من بدر والبانور ونازك ومي ونهلة وخال كل من صائب بهجت وسهام وفائق واياد بهجت . واقيمت الصلاة عن روحه في داره الكائنة في شارع فلسطين مقابل تعبئة البانزين محلة ٥٠٣ زقاق ٣٧ دار ٢٦ وابتداء من ٢٧ / ٨ / ١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام .

هكذا صدر الأصل



الذاكرة الثقافية

... النهوض والتقدم

محمد عبد الحميد

كان الشرق في الماضي . مركز اشعاع للعالم ، ومنارة للحرية والمعرفة . ولقد ازدهرت العلوم والفنون والآداب ايما ازدهار في تلك العصور الذهبية ولقد كان للحضارة العربية الاسلامية الاثر البالغ في نشر ثقافتنا الخلاقة وكذلك التأثير الفعال في ثقافة الاخر - الغرب .

ولكن بعد سقوط الدولة العباسية تدهورت الحضارة العربية وبدات انجازاتها في التآكل والضمور في حين بدأ الغرب صحوته الحضارية وخطط للثأر من الشرق والعمل بكل قوة لتدمير ماتبقى من مرتكزات نهوضه .

وبعد الحرب الكونية الاولى نفذ الغرب الامبريالي عدة سيناريوهات قذرة لتكريس واقع التخلف في الوطن العربي كي يبقى هو المركز للاخر - الشرق .

لقد كان الغرب الامبريالي يعرف جيدا ان الغزو الثقافي اخطر من اي غزو اخر ذلك لان الهيمنة على العقل العربي اشد فتكا من الهيمنة العسكرية او السياسية لذلك حاول ان يكرس واقع التجزئة وان يقتل الروح القومية لدى الفرد بغية تفتيت كيان الشخصية العربية الانسانية وابعادها عن جذر الهوية وعن هموم المصير الواحد للامة العربية .

في البدء شجع النزوع نحو ثقافة الغرب والانشداد بتطوره التقني والمعرفي مما خلق اكثر من هوة سحيقة بين المثقف العربي وبين واقعه المتخلف بحيث اعلن اكثر من مثقف عربي ضرورة محاكاة الغرب في كل شيء .

في حين انحاز بعض المثقفين نحو الماضي والتراث واعلنوا القطيعة مع الاخر .. اما بعضهم فقد اخذ يدعو الى اهمية التوفيق بين ثقافة الغرب وانجازاته العلمية وبين اصول الشرق وتراثه

واخذ الغرب الامبريالي يخطط بدهاء للقضاء على ثقافة النهوض وتوسيع الفجوات بين هذه الدعوة او تلك . بحيث انشغل الكثير من المفكرين بامور ثانوية غير اساسية مما مهد للغرب الطريق لتكريس ثقافة التخلف في كثير من الاقطار العربية ابتداء من التدخل في سياسة التعليم وحتى برامج التصنيع الاساسية وبمرور الزمن تعمقت نظرة العرب المتفوق لدى الفرد وتجمع [illegible] السياسة جملة نتائج سلبية على صعيد الوعي والفكر والمعرفة . خاصة بعد نكسة حزيران التي اظهرت مدى الضعف الذي تعانيه الامة العربية عسكريا وتقنيا واقتصاديا الى جانب فوضى مدمرة في الثقافة وفي الاعلام وفي السياسة

وبعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز الخلاقة وجد الغرب الامبريالي نفسه ازاء ثورة غير تقليدية . حيث بدات منذ الايام الاولى بالدعوة الى النهوض والتقدم والى مواجهة واقع التجزئة القديم بخبرة وجراة نادرتين مما جعل الغرب الامبريالي يخطط لتحطيم هذه الثورة العظيمة

وبعد سلسلة من السيناريوهات التامرية ضد العراق المقتدر وجد الغرب الامبريالي ان قوة العراق تتنامى بشكل سريع وخلاق ولقد خرج بعد تاميم النفط بقامة عملاقة ، لذلك خطط لحرب طويلة قد تسهم في انهاكه وتدمير مرتكزاته العسكرية والاقتصادية فكان العدوان الايراني ضد قطرنا المجاهد اطول حرب في التاريخ المعاصر . ولقد ظن الغرب الامبريالي ان العراق لم يعد قادرا على النهوض بعد ثماني سنوات من القتال المستمر والمدمر

وحين حقق العراق المجاهد تحت راية القائد التاريخي صدام حسين النصر العظيم في يوم ٨ / ٨ / ١٩٨٨ لم يصدق الغرب الامبريالي ما حققه العراق من نصر مبين وما انجزه من تطور مبدع على صعيد الصناعة العسكرية والتقنية لذلك وضع اكثر من سيناريو تامري قذر لتدمير مرتكزات هذه النهضة العلمية والحضارية وتحطيم القدرات الابتكارية لشعبنا المجاهد .

فكان العدوان الثلاثيني الغاشم على شعبنا العظيم كما حاول من خلال صفحة العدوان ان يكرس ثقافة التخلف وقد قالها صراحة المجرم بوش بانه سيرجع بالعراق الى العصر الحجري .

وازاء وضع كهذا ينبغي على المثقف العربي ان يواجه قوى الظلم والعدوان وان يقف بحزم وجراة في وجه الهيمنة الاميركية والامبريالية . ويعري الاقنعة المزيفة لبعض الحكام العرب الذين ربطوا مصائرهم بالوجود الامبريالي .

ان تعميق ثقافة النهوض والتقدم مسالة جوهرية لذلك فان على المثقف العربي ان يعمق هذا الاتجاه وان يبلور اكثر من صيغة لمواجهة المخططات الامبريالية الرامية لتكريس ثقافة التخلف والسقوط .

ان الامة العربية لايمكن ان تنهض من دون ثقافة ناهضة لذلك فان علينا ان نحصن الشخصية القومية ونعمق الوعي الانساني لدى الفرد والمجتمع من اجل النهوض بالامة الى مستوى التحديات المصيرية

فلا نهوض بلا ثقافة ناهضة .

ولا تقدم بلا وعي عميق وايمان صادق ومتين بثقافة الامة وبتراثها وبحضاراتها العريقة .

الناقدة جوليا كريستيفا :

لابد من نظرية عن نشوء السيميوطيقا

ترجمة / محمد درويش

● تقديمها :

تعد (جوليا كريستيفا) واحدة من ابرز النقاد والمنظرين في اوربا . نالت شهرة واسعة بسبب ما قدمته من دراسات وافكار وبحوث في ميادين مختلفة متشعبة وبخاصة علم اللغة والتحليل النفسي والنظرية الادبية والنظرية السياسية . واذا ما نظرنا اليها بوصفها عالمة لغوية ، فان نظريتها الثورية تتمثل في ميدان الاشارات وعلاقاتها بالتحرر السياسي والاجتماعي . اما في ميدان التحليل النفسي ، فلها اعمال ومؤلفات في طبيعة الانسان والجنس والقضايا النسوية.

من ابرز اعمالها : (السيميوطيقا) ١٩٦٩ ، ثورة في اللغة الشعرية ، ١٩٧٤ ، تاريخ الحب ١٩٨٣ وغيرها .

وهناك العديد من الدراسات والكتب التي ظهرت في الثمانينات خاصة ، تسلط الضوء على منجزها الابداعي منها (جوليا كريستيفا والنسوية) لـ (ان روزاليند جونز) ١٩٨٤ و (الاعمال النظرية لجوليا كريستيفا) لـ (جينفرستون) ١٩٨٣ .

● هل يتبوا التطبيق الادبي موقعا متميزا في حقل السيميوطيقا ؟

- ليس الادب موجودا من اجل السيميوطيقا . وهو ايضا ليس موجودا بوصفه كلاما او موضوعا جماليا في الاقل . ان التطبيق السيميوطيقي المحدد هو الذي يحظى بامتياز جعل اشكالات انتاج المعنى المطروح بسيميوطيقا جديدة ممكن التوصل اليها اكثر من غيرها . وبالتالي ، فانه مهم الى حد ان «الادب» ينظر اليه على انه غير قابل للاختزال او التيسير الى مستوى موضوع لعلم اللغة المعياري . (وهو العلم الذي يعالج الكلمة المتكلمة الدالة) وبهذا الاسلوب نستطيع ان نطبق مصطلح «الكتابة» عندما تخص نصا ينظر اليه على انه انتاج لكي نميزها عن مفهومي «الادب» و «الكلام» .

● كيف تنظرين للنص «الادبي» على انه انتاجية ؟

- ان اي نص «ادبي» يمكن النظر اليه على انه انتاجية . فقد قدم لنا تاريخ الادب منذ اواخر القرن التاسع عشر نصوصا حديثة تنظر الى مقوماتها ، حتى من الناحية البنائية . على انها انتاج يتعذر اختزاله الى مجرد الرمز (جويس ، مالارميه ، لوتريامون وروسل) . لهذا السبب ، فان سيميوطيقا الانتاج لابد ان تعالج هذه النصوص معالجة دقيقة كي ترتبط بممارسة كتابية تخص انتاجها نفسه بفكر علمي يبحث عن الانتاج . ولابد من ان تفعل ذلك كي تحدث كل نتائج مثل هذه المواجهة ، بمعنى الارتباك التبادلي او العكسي الذي تسببه كل ممارسة للاخرى . وبهذا تتحول النماذج السيميوطيقية الحديثة المتطورة والمرتبطة بهذه النصوص الحديثة الى النصوص الاجتماعية . الى الممارسات الاجتماعية التي لايعد «الادب» فيها الا متغيرا واحدا غير ثابت كي يمكن تصورها على انها تحولات كثيرة ، ونتاجات عديدة مستمرة .

● كيف تتطرقين الى تصنيف الكلمات هذه في ميدان ال[illegible]

- يبدا القول [illegible] ابتكر اسلوبا متميزا [illegible] . الكلمات فهناك . اولا [illegible] التي تشير الى [illegible] عن اخر درجة محددة [illegible] الدلالة من خلال موضوع ال[illegible] في حدود نص جاهز وهذه [illegible] كلمة الدالة التي يفترض بها ان تزيد الكاتب باستيعاب كامل وموضوعي . وهناك ، ثانيا ، الكلمة ذات الاتجاه الموضوعي وهي الخطاب المباشر للشخصيات . ولهذه الكلمة معنى موضوعيا مباشرا . الا انها ليست في مستوى خطاب الكاتب نفسه . وبهذا تكون ابعد عن الخطاب الاخير . وهي موجهة صوب موضوعها وفي الوقت نفسه موضوع توجه الكاتب . وهي كلمة اجنبية ، ثانوية ازاء كلمة السرد بوصفها موضوعا لاستيعاب الكاتب . وهذا التصنيف الثاني من الكلمة ، اسوة بالكلمة الدالة ، احادي المعنى .

اما في النمط الثالث من الكلمات ، فان الكاتب يستطيع ان يستعمل كلمة اخرى ، مضيفا اليها معنى جديدا في حين يحافظ على المعنى الذي تملكه اساسا . وتكون النتيجة كلمة بدلالتين وتصبح متكافئة الضدين . وهذه الكلمة هي نتيجة ربط نظامين للاشارة .

● لماذا بدا الخطاب العلمي اليوم باعادة فحص اللغات ؟

- لقد بدا الخطاب العلمي باعادة فحص اللغات في محاولة مهمة صوب التحليل الذاتي وذلك من اجل فصل نماذجه او انمطه . اي . ان التطبيق الاجتماعي (الاقتصاد) «الفن» ، الخ ، ينظر اليه على انه نظام دال . قائم مثل اللغة ، فان اي تطبيق يمكن دراسته دراسة علمية بوصفه نموذجا ثانويا من حيث علاقته باللغة الطبيعية القائمة على نموذج هذه اللغة وتصبح بدورها نموذجا او نمطا له . وفي هذا الميدان نفسه تتفصل السيميوطيقا او تبحث عن هويتها .

● وهل ثمة اسباب لتاليف نظرية خاصة بنشوء السيميوطيقا ؟

- بالنظر الى اتساع حقل الدراسات السيميوطيقية وما تنطوي عليه من اتجاهات ترفض المالوف وتعارضه ، لابد لنا من تاليف نظرية خاصة بنشوئها نضعها ضمن سياق تاريخ العلم والفكر الخاص بالعلم . كما لابد من ارتباطها بالبحث المعرفي (الابستيمولوجي) الجاد الذي ارتبط بـ (لويس التوسير) غير ان هناك اشكالات كثيرة نحتاج الى المزيد من الايضاحات لالقاء الضوء على مختلف جوانبها .

حكاية مقاتل

محمد راضي جعفر

- ١ -

هو ذا عاد بالنصر
بعد الثماني العتاق
فالثمي سيفه المذهبا
وامسحي وجهه الكوكبا
واحضنيه برفق ففي
رئتيه العراق

- ٢ -

ما الذي قال عن حملة الفتح ؟
ما ذكريات الخنادق ؟
كيف استراح [illegible]
وادى الصلاة ونام ؟

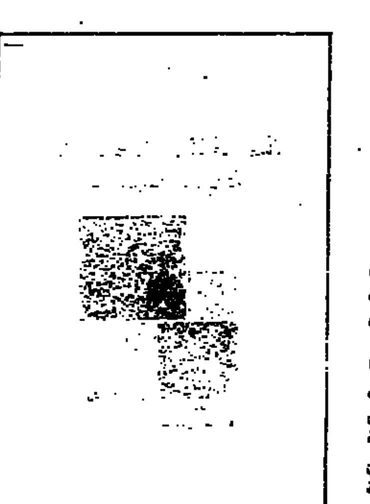
- ٣ -

قد افاق كما النخلة الوارفة
ليحدثني عن صبابات ايامه السالفة
فاستعد .. واشرق .. واربد
[illegible] وانفرجت شفتاه [illegible]
[illegible] فكان السلام

- ٤ -

هو ذا يدعوكم فاحضنوا اليه
[illegible]
ويا السيد كالصقر
ويا المشرق كالصبح
ويا الرافع بالنصر يديه
انما نرفع هذا العيد عيونا
بنبض الشهداء
وود الارض
تبارك شوقه الضارع
باخر دعاء

المسائل النظرية في الترجمة





«المسائل النظرية في الترجمة» كتاب صدر حديثا عن دار الشؤون الثقافية من ترجمة الاستاذ لطيف زيتونة ومن تاليف الناقد جورج مونان استاذ الالسنية والاسلوبية الفرنسية قدمه - كما يقول المترجم في مقدمته - كاطروحة علمية الى جامعة السوربون ناقشها عام ١٩٦٣ .

يقع الكتاب في ستة اقسام في سبعة عشر فصلا وفهرس للمصادر والمراجع واسماء الاعلام . قدم للكتاب الناقد دومينيك اوري .

يبحث مونان في القسم الاول العلاقة بين الالسنية والترجمة مقترحا دراسة مسائل الترجمة عبر الالسنية المعاصرة بدلا من ان تكون الترجمة وسيلة ايضاح لبعض المسائل الالسنية .

كما يضع مونان مبررات لمقترحه هذا من منطلق يقول . ان حركة الترجمة تتزايد اتساعا في جميع الميادين ولايجوز للالسنية الاستمرار في اغفال حركة تعنى بعمليات السنية كما ان استخدام الالات الحسابية الالكترونية . كالات للترجمة يطرح وسيطرح مسائل السنية مرتبطة بتحليل جميع عمليات الترجمة واخيرا . فان حركة الترجمة تطرح خيارا نظريا على الالسنية المعاصرة . اما انكار الترجمة باسم الالسنية واما انكار شرعية النظريات الالسنية باسم الترجمة .

في القسم الثاني من الكتاب يحاول مونان الاجابة على سؤال مفاده «هل الدراسة العلمية لعملية الترجمة جزء من الالسنية ؟»

يعتمد مونان في الاجابة على هذا السؤال بعرض ومناقشة الجدل القائم بين المترجمين الذين يرون الترجمة من الفنون التي لاتنحصر داخل حدود الالسنية والالسنيين وبين المترجمين الذين يدعوون الى معاملة الترجمة كعملية السنية بالدرجة الاولى .

ومن اجل استخلاص نظرية السنية في الترجمة يعرض مونان النظريات الالسنية التي تنفي شرعية الترجمة وتقف في طريق نظرية الترجمة - دارسا اياها عبر اربعة مجالات يتعلق الاول بالدلالة والثاني بالتركيب النحوي والثالث باختلاف (رؤى العالم) والرابع بتعدد الحضارات . مخصصا قسما مستقلا في نهاية الكتاب للنظريات المتعلقة بالنحو .

متتبعا وملاحقا لتطور الابحاث المتعلقة بالعقبات الالسنية باحثا عن المسالك التي يمكن ان تعدها الترجمة ينتقل مونان الى القسم الثالث من الكتاب فيتناول بالشرح والنقد نظرية (ترير) حول الحقل الدلالي ومحاولات (كانتينو) و(بوتيتو) لبناء المعجم والابحاث الاخرى حول الوحدات الدالة الدنيا في اللغة هذا على صعيد المعجم اما على صعيد اختلاف رؤى العالم فيبحث مونان في القسم الرابع من الكتاب في الكليات مبرهنا على وجود كليات تنشكونية وبايلوجية وفيزيولوجية ونفسية واجتماعية وانثروبولوجية وثقافية ولغوية خالصا الى القول ان : الترجمة من اية لغة الى اية لغة ممكنة في مجال الكليات في الاقل .

في القسم الخامس يتتبع مونان العقبات الالسنية على صعيد اختلاف الحضارات باحثا في الانتروغرافيا وفقه اللغة .

وفي القسم الاخير من الكتاب يعود مونان لعرض النظريات الالسنية التي تنفي شرعية الترجمة في مجال النحو بعد ان ناقش في القسم الثاني النظريات المتعلقة بالدلالة والتركيب النحوي واختلاف رؤى العالم حيث يفرد للنحو قسما مستقلا .

يتوصل مونان هنا الى راي مفاده : اذا كان مايتيح الاتصال ضمن اللغة الواحدة هو الرجوع الى الظواهر الملحوظة علنا ، فان كل مايمكن توصيله من شخص الى اخر في لغة يمكن توصيله من شخص الى اخر من لغة الى لغة .

في خاتمة الكتاب يعرض مونان السبل التي يمكن ان تحل تناقضات تعثر الترجمة مستخلصا ان الالسنية المعاصرة جعلتنا نسلم بان التجربة الشخصية غير قابلة للتوصيل بكليتها وبان الوحدات الاساسية - الفونيمات ، المونيمات ، السمات النحوية - في لغتين ليست قابلة للقياس بمقياس واحد من الناحية النظرية وبان الاتصال يبقى ممكنا بالرجوع الى المواقف المشتركة بين المتكلم والمخاطب او بين المؤلف والمترجم .

في سياق عرضه للكتاب طرح المترجم لطيف زيتونة اسئلة منها . هل تجوز ترجمة بحث بهذا التعقيد والدقة الى لغة لاخبرة لها بهذا العلم ؟ وهل تجوز ترجمة بحث متقدم في الالسنية قبل ان تنتشر مبادىء هذا العلم في العربية وهل تجوز ترجمة بحث يحتوي على هذا العدد الكبير من الاصطلاحات لقراء عرب لايفقهون من الالسنية الا مبادىء او متخصصين لايسعهم فهم الاصطلاح الا اذا عرفوا اصله في اللغة الاجنبية ؟ الا يؤدي هذا العدد الجم من الاصطلاحات التي اضطر المترجم الى وضعها بالعربية الى مضاعفة صعوبة النص ؟

اسئلة حاول المترجم الاجابة عليها عبر مقدمة الكتاب الذي يعد بحق من الكتب المهمة المختصة بالترجمة .

بعد كتاب (الاختلاف في الترجمة) ترجمة الدكتور ماجد النجار .

■ ثقافة ■

سيما الحرب والمثل العليا

د . عقيل مهدي يوسف

الذي يصنع مثل الحياة ويحفظ لها رونقها ، وعفويتها ، ونبلها يستحق المجد ، ولكن الذي ينافق باسم المثل العليا ، ومصلحة الوطن الكبرى ، ويطير باطنان الحديد - الملوث بجرائم الفناء والموت والغدر ليستبيح نفسا حيا . لكائن من بلور وطفولة ومن شعر ، فانه يحوز على اوسمة من «السفالة» الدائمة ، والشعوب تختزن في ذاكرتها . الدائمة وعن طريق ماثرها هذين النمطين . والفن السيمي ربما فاق الواقع نفسه بفضح المجرمين الذين يركبون الحروب . ليسقط عنهم هالة التفوق الكاذب . وان كانت ثمة اشرطة - تقارب النهج السادي . وتتمعن في خريطة الاجساد المثقوبة والمدماة . وتجعل من موضوعة الشريط الحربي عنوان فروسية لبطل الشريط ومجموعته الاقتحامية الباسلة في حجب الحياة وانتزاعها بضراوة عن الاطفال والشيوخ والنساء .. ان كانت هذه الاشرطة مقبولة وفق مقاسات تجار الانتاج الهوليودي او من هم على شاكلتهم فان هناك اشرطة ناصعة الضمير . في تاريخ السيما - تفضح هذه الاكذوبة التي تمزق البشر الى اشلاء وتبعثرهم على شاشة العرض . ومن بين هذه الاشرطة «الوهم الكبير» الذي عرض في عام ١٩٣٧ حيث عمق المخرج الفرنسي جان رينوار من الجانب المسموع . ليدعم (المرئي) من لقطاته الذكية وعالج الصوت بصورة واقعية ومستمرة وجعلنا نستمع الى (وقع خطوات على الارض وابواب تقفل) . يبدا المشهد في شريطه هذا بصوت خيول تجر عربة على البلاط في الفناء ويستمر عن طريق الاوامر التي يصدرها صغار الضباط الالمان التي تختلط بالخطوات المتزنة للمجندين من الشبان ثم يحدث قطع في الصوت بيرود حوار عن الهرب بين الاسرى الستة في غرفهم ولكن وقع الخطى يشتد ويختلط بموسيقى مزمار ، ويستمر الصوت في الارتفاع بصورة قاتمة محزنة .

(يقول مارشال : «ان مايحز في نفسي ليس صوت الالات بل وقع الخطى وهو الصوت نفسه في جميع الجيوش» فماساة الحرب كلها محصورة وملخصة في بضع دقائق بينما يتعلم شبان مهنة حمل السلاح في سرور كاذب (ص ٦٤) وان احتفظت التجربة العسكرية النازية بتاريخ حافل من الاشرطة التي تعكس بؤس جنرالاتها ، وامراضهم النفسية . ونقائصهم الوجدانية . فان التجربة الاميركية الامبريالية تحتفظ هي الاخرى بنماذج دالة على النذالة والغدر وهي تدين عسكر الغزو في ارضه وعلى جغرافيته الاميركية ومن بين هذه الاشرطة . شريط (العودة الى الوطن) للمخرج «هال اشبي» الذي دخل فيتنام من خلال الحطام البشري الاميركي) في مستشفى لجنود معوقين ومن لعبة البليارد ننتقل الى ضابط مختال فخور لانه سيذبح الفيتناميين وهذه هي «الوطنية» الحقة التي لقنوها له . وحين يعود من حصاد الدم ينام مع زوجته وفي يده مسدس ؟؟ وحين ينهض على امواج الكارثة يغوص تدريجيا في «البحر» ليذوب بعيدا عن عرس الحروب الاميركية المبجلة ؟؟ «وهذا ملحدا ببطلة الشريط (جين فوندا) لان تصرح :

(ان السؤال الذي يظل بلا اجابة - لماذا التورط الاميركي في فيتنام ؟ ولكن الاجابة الفعلية للحرب نراها في هذا التدمير الذي لحق بهذا الجيل من الشباب . واضل بالمثل العليا) .

وسؤالنا هل كفت الماكنة الحربية الاميركية عن تدخلها السافر والمشؤوم في شؤون الغير واستقلالية بلدانهم ؟ او ان مثلها العليا قد تاكلت منذ زمن بعيد ؟

* تحليل اشرطة جان رينوار - ترجمة انوبيس شنودة

الى المسرحيين العراقيين كافة دعوة للحب

حسين علي هارف

شهد المسرح العراقي عبر مسيرته الطويلة اجيالا عديدة اسهمت في خلقه ونشاته وتطوره . فقد اسهم كل جيل من تلك الاجيال في بناء هذا الصرح المسرحي الشامخ محاولا اعطاء نفسه بعض الخصوصية والتميز وهو يضطلع باداء دوره في تلك العملية .

غير ان الحقيقة التي اتفق عليها الجميع هي ان الدور البارز والرئيس والقيادي قد اضطلع به جيل مناضل مبدع عمل في ظروف صعبة . ذلك الجيل الذي اعتدنا تسميته «جيل الرواد» .

وجيل الرواد على قلتهم قد استطاعوا بروح كفاحية عالية ارساء القواعد الصحيحة الاولى للمسرح العراقي التي ظلت هدىً ونبراسا للاجيال اللاحقة بالرغم من كل محاولات التمرد والعصيان التي كان يقوم بها البعض بين الحين والاخر . اننا نسجل لهذا الجيل اضطلاعه ومنذ البدء بالمسؤولية الاولى والكبرى حيث اخذ على عاتقه مهمة تاصيل وتثبيت اركان المسرح العراقي ليقف اليوم في طليعة المسارح العربية . كلنا ندين لهذا الجيل - تتلمذنا على يديه - تعلمنا منه - وتدربنا على يديه - وعملنا معه . ونهلنا من عمله ومن خبراته وتجاربه واقتدينا به واحببناه مثلما تتلمذنا وتدربنا وتعلمنا من تلامذتهم (الجيل اللاحق لهم) .

وهذا الحب الصادق والمؤطر بايات الاحترام الجم لهذين الجيلين (جيل الرواد والجيل الثاني) ولكل المسرحيين في العراق هو الذي دفعني اليوم لتاشير بعض الظواهر والحالات غير الصحية بل والخطيرة التي باتت تهدد جهود اساتذتنا بل ومستقبل الحركة المسرحية في القطر قاطبة .

وقبل الخوض في هذا الموضوع اود ان اؤكد ان ماسيرد في موضوعي (المتواضعة) من مؤشرات وحالات . يحسها ويقر بها بل ويتناقلها همسا الكثير من المسرحيين وفي مختلف الاوساط والصعد . الا ان هناك اكثر من سبب يجعلهم يتهيبون من تاشيرها ومجابهة المعنيين بها . وتتعدد الاسباب والخوف واحد .

واوجز تلك الحالات والمؤشرات بما يلي - :

اولا : لايزال البعض من جيل الاساتذة من الجيل الثاني والبعض القليل من جيل الرواد يتبادلون الاتهامات في ما بينهم - همسا او علنا - بشكل يسيء اليهم والى جيلهم وينتقص من الدور الكبير الذي قاموا به - معاً . البعض يتهم البعض بالجهل والنغلاق الفني والفكري .. واتهامات كثيرة منها : التخلي عن القيم الفنية - الدجل - الفشل - النضوب الفني - الادعاء بما ليس فيه .

بل لقد حاول البعض ان يجرد زملاء له من تاريخهم الفني والعلمي ويشكك بشهاداتهم ودراستهم وكفاءتهم الفنية والعلمية على السواء .

وكان الاولى بهذا البعض ان يدعم زملاءه ويمجدهم ويكبر من شانهم لانهم كبار فعلا .

ثانيا : لم يزرع اساتذتنا من الجيلين في نفوسنا المبادىء الصحيحة للمنافسة الشريفة في مجال المسرح ولم يعملوا على تكريسها كقيم نبيلة واصيلة ثابتة فاصبحنا نفرح ونسر حين يفشل زميل لنا في عمل ما - ونتاسى حين ينجح اخر ونسارع للتشكيك فيه والنيل منه حتى اصبحنا نعتقد ان فشل الاخرين هو نجاح باهر لنا . وان نجاحاتنا لابد ان تقترن بفشل الاخرين متناسين الحقيقة الساطعة وهي ان نجاح اي مسرحي معنا انما هو في الحقيقة نجاح للمسرح العراقي وبالتالي نجاح لنا جميعا .

ثالثا : تعودنا اساتذتنا على اعطاء الاراء النقدية السريعة والمختصرة والقاسية حول اعمال الاخرين والتي كثيرا مايرددونها . فاصبحنا نستعمل عباراتهم النقدية الصارخة بسهولة مثل (مسرحية سخيفة) و(نص فارغ) و(اخراج فاشل) وذهبنا الى استخدام عبارات مليئة بالسخرية القاتلة ، مما ابعدنا عن الموضوعية المطلوبة في اصدار الاحكام النقدية وتركنا انفسنا تحكمنا دوافع ذاتية بحتة .

اما الطامة الكبرى فهي ان هذه الظاهرة المرضية - وبالاسف الشديد - قد تسربت الى الجيل الذي تتلمذ مباشرة على يد جيل الرواد ومعظمهم من حملة الشهادات العليا فراح البعض يتفنن في الهجوم على زملاء له في الوسط والمهنة والشهادة .

فهي دعوة للحب اذاً . دعوة للتكاتف والتآزر والمودة واشاعة الاخلاص والوفاء والقيم النبيلة التي يجب ان تسود وسطنا المسرحي وخصوصا الشباب منه .

وعذراً لي اساتذتي وزملائي ان اخطات او قسوت انما يشفع لي حسن القصد .



في اتحاد الادباء

مشكلات النقد العراقي المعاصر

كان هذا هو عنوان بحث الدكتور صالح هويدي الذي قدم في اماسية الاربعاء ضمن البرنامج الثقافي لاتحاد الادباء والكتاب . تحدث فيه عما عده ابرز مشكلات النقد العراقي في نظره ومنها سيادة الاتجاه الواقعي في النقد الداعي الى الالتزام في الخمسينات والستينات ومطلع السبعينات والذي صادر المناهج الاخرى وربما اتهمها بالمعاداة للقضايا الوطنية وكذلك عن ظاهرة الاحساس بالذاتية لدى الناقد وعدم متابعته لما ينشره زميله الناقد الاخر وتحدث ايضا عن الاستناد الى المناهج الغربية الحديثة وتلقفها دونما تاكيد الصوت الخاص ووصف ذلك بالبضاعة المستوردة لكنه دعا الى المثاقفة وعدم الانغلاق .

ان اولى الملاحظات التي سجلت على بحث الدكتور هويدي اتسامه بالعمومية وعدم الولوج الى ميدان التخصص وبذلك يصلح مقاله عن اية حركة نقدية لا عن حركة نقدية بعينها . فلم يقم بعملية مسح لتجارب النقدية العراقية والوقوف على واقعها ومشكلاتها واسئلتها في مدة زمنية محددة . كما انه ظل بعيدا عن معوقات كثيرة ومشكلات حقيقية لحركة النقد العراقي بعضها خارجي والاخر داخلي . فالخارجي يتمثل في وجوب توفر المناخات الملائمة لنهوض عملية النقد من حيث كونها عملية علمية وديمقراطية . اما الداخلي فيتمثل بامكانات الناقد الخاصة . ونعني بها العدة المعرفية - الموهبة - النقدية ، فلا ناقد ينجح من دونهما . وقد تبدت ملاحظة ضرورية في هذا الصدد هي ان النقاد نقادان . ناقد اصيل واخر دخيل .

الاصيل هو من بنى نفسه بناء ادبيا رصينا وله تصوراته ونظراته ومشروعه النقدي هو ابن الحركة الادبية الحقيقي الذي ترعرع في حقول الادب منذ فجر حياته ومثالنا على ذلك عبدالجبار البصري وفاضل ثامر وعبدالجبار عباس والدكتور المطلبي واخرون . اما الدخيل - اما دخيل عنه كما في كل ميدان تعوزه كل الصفات المطلوبة في هذا الميدان او جلها . واما اخر وجد نفسه مكتسبا تحصيلا اكاديميا عاليا في (الادب) فراى من مستلزمات ذلك ان يدخل معترك الحياة الادبية من خلال المقالات او المحاضرات . وربما الكتب لكنه لم يتعمق بمعرفة حقيقية بجوهر العملية الابداعية فتظل هذه عصية عليه ويظل يراوح في مساحة (اطروحته) الجامعية لايقدم الكشوف المهمة ولا يؤسس معمارا نقديا خاصا يظل ملحقا بالحركة النقدية لايتقدمها ..

ولم يذكر الدكتور هويدي الاتجاهات التي صودرت بسبب الاتجاه الواقعي . اهي المنهج البلاغي ، اللغوي ، الانطباعي . النفسي كل هذه كانت تكتب في الخمسينات والستينات والسبعينات

اما دعوات الالتزام بقضايا الجماهير والوطن فلا نحسب ان احدا ضدها مهما كان منهجه النقدي ، واذا كان المقصود فسح بعض التيارات . ولم تكن نقدية ، بل ثقافية عامة ، التي تحيط الانسان وترسم له الطريق سوداويا فاننا نرى جوهر كل اداب العالم انسانيا وتعزيز هذا الجوهر من قبل النقد ليست مثلبة عليه ، ونحسب انه لايتعلق بمنهج دون سواه معظم المناهج النقدية تؤكد الجوهر الانساني في الادب . وليس القراء قضايا الوطن او الامة ببعيد عن هذا الجوهر الانساني ، ومسالة الالتزام في الادب ليست حكرا على مداها دون سواه . فمثلا الوجودية ذاتها تذهب الى شيء من هذا .

ونرفض مع المحاضر التمذهب النقدي . اذا كان يعني التحجر والجمود والتعصب ، ولكننا لانرفضه اذا كان يعني امتلاك الناقد رؤية خاصة ، عمرا خاصا . ومنهجا خاصا تنضوي تحته ادواته ووسائله ويتوجه بها الى عناصر من داخله او من خارجه فتلك مسالة تخص الناقد في ادواته النقدية

نحن نثمن الجهد الذي بذله الدكتور صالح هويدي في بحثه وندعم حرصه واخلاصه الباديين فيه ونتمنى ان تتكرر امانة الشؤون الثقافية في الاتحاد من الندوات التي تناقش واقع الحركة الادبية وبودنا لو كانت تعتمد اسلوب الندوة اي اشراك اكثر من باحث او ناقد في امسية واحدة لكي تغتني بتعدد الاراء والمعارف والتيارات .

جهاد مجيد

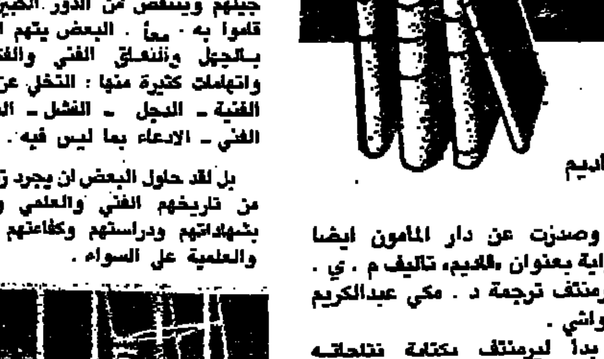
اصدارات

● الحاجز

صدر عن دار المامون كتاب بعنوان «الحاجز» وهو يضم ثلاث قصص بلغارية ، طويلة للكاتب بافل فيجينوف ، ترجمة د . حسن البياتي .

يقول المترجم عن هذا الكاتب البلغاري : انه اعظم كاتب بلغاري معاصر وهو كاتب قصصي وروائي متعدد الجوانب والاتجاهات الادبية والفنية .

ومع ان لكل واحدة من هذه القصص الثلاث لها موضوعها الخاص وابطالها المتميزون لكن تجمعها كلها جوامع مشتركة هي امتزاج الواقع بالخيال والمعقول باللامعقول ويتسم اسلوب عرضها بالجمالية البينة وبالفنية الرفيعة .



فاديم

وصدرت عن دار المامون ايضا رواية بعنوان «فاديم» تاليف م . ي . ليرمنتف ترجمة د . مكي عبدالكريم المواشي .

بدأ ليرمنتف بكتابة نتاجاته الشعرية عام ١٨٢٨ وهو في الرابعة عشرة من العمر ، كما يقول المترجم في مقدمته اما نتاجاته المسرحية فقد بدأ بها عام ١٨٣٠ اما اعماله النثرية فتبدأ برواية «فاديم» وهي رواية تاريخية تستعرض حالة المجتمع ابان الانتفاضة الفلاحية التي حدثت في القرن الثامن عشر .

الاهــوار .. مقبرة الأعداء ..
الطامعون ودروس الردع العراقــي

فرج الجعفري

عندما وقعت معارك «الاهوار الكبرى» في معركة قادسية صدام المجيدة ، ظن الايرانيون ، وفق حسابات خاطئة وخطط خبيثة وضعها لهم الصهاينة ، ان ابناء الاهوار والجنوب العراقي سينسلخون عن تاريخهم وانتمائهم الوطني والقومي ويذعنون لاطماع «الغزاة الجدد» فيستقبلونهم بالورود واكاليل الغار .. لكن النتيجة البليغة كانت ان تلقى المعتدون في حينه ، الهزيمة القاسية التي لم يكونوا يتوقعونها كما رسمها لهم اسيادهم الطامعون بارض العراق والامة .

الاولى وبعد الاندحار الشنيع الذي مني به «المعتدون» في معركة شرق دجلة الاولى وتاج المعارك ، انبرت اجهزة الاعلام في كل بقاع العالم وبخاصة في الغرب العدواني الى تسجيل ردود افعالها واعطاء التحليلات الواسعة عن اندحار المخطط الايراني التوسعي على يد ابناء الاهوار رجالا ونساء وشيوخا واطفالا ـ فلم تستطع ابواق الدعاية الغربية والصهيونية اخفاء قوة التصدي العراقي الذي جسده سكان الاهوار في تدمير القوات الغازية وتعطيل آلتها الحربية العدوانية .. فاحترقت مرة اخرى اوهام ايران القديمة ـ الجديدة ، وتبددت الاحلام الصهيونية والاستعمارية في انهاء «العراق» ودوره القومي والوطني والانساني .

وفي تلك المعارك انتخت شهيدة الهور الرمز «فاطمة» فحملت السلاح الى جانب اخوتها فقاتلت المحتلين الغزاة بسواعد قوية مؤمنة بالله وبالوطن وبالقائد التاريخي الرئيس صدام حسين ، قتال المؤمنات في صدر الاسلام ، وفي مسيرة الدعوة المحمدية .

المؤرخون المستقلون المنصفون في الغرب تحدثوا بدقة متناهية عن ملاحم ابناء الهور وشدة باسهم ، فاجمعوا ان محصلة تلك الملاحم وماسطرته من دروس مستنبطة ينبغي ان توثق ، بكل تجرد ، في معاهد الدراسات الستراتيجية العسكرية لتكون مادة مهمة في متناول الخبراء والمعنيين للتعرف على طبيعة الانسان والمقاتل في العراق واستعداده القتالي العالي وعن تمسكه بسلاحه ومسكه الارض بصلابة لاتلين ردعا وصدا للاجنبي الذي يحاول احتلال ارضه وشرخ كرامته .

في البرنامج الاسبوعي «نافذة على العالم» ، الذي تعرضه القناة التلفازية الفرنسية الاولى ، وهو برنامج مهم واسع الانتشار يضيف ابرز الشخصيات التاريخية والسياسية والاعلامية للحديث عن قضايا الساعة الساخنة .. كان موضوع معارك «الاهوار» في حرب الخليج لاحدى حلقات ذلك البرنامج الذي ضيف مؤرخا بريطانيا مستقلا مختصا بشؤون الشرق الاوسط للتعقيب على ابعاد النتائج التي اسفرت عنها تلك المعارك من الناحية التاريخية والعسكرية وطبيعة الانسان والمقاتل العراقي .. وقد استخلص المؤرخ البريطاني في معرض تعليقه ـ ان ابلغ درس كان ما اظهره الايرانيون والذين دفعوهم الى مغامرتهم الكبيرة الجديدة من عناء في التصرف وسوء تقدير في الحسابات عندما شنوا هذا الهجوم واهمين تحقيق النصر النهائي والحاسم على العراق .. ان مايجسد هذا الغباء والحساب قصير النظر هو اغفال «المهاجمين» الذين جاءوا من ايران حقيقة جوهرية من تاريخ العراق لاسيما الحقبة التاريخية المعاصرة .

ويضيف المؤرخ والمحلل البريطاني الذي كان يدعم حديثه بصور من واقع المعركة فيقول : لقد عشنا «نحن البريطانيين» تجربة مرة وقاسية مع ابناء الجنوب خلال فترة «الاحتلال البريطاني» .. فكانت ثورة العشرين الكبرى والتاييد الذي حظيت به ثورة مايس ابلغ شاهد لحقيقة رفض «الجنوبيين» في العراق لاي وجود اجنبي مهما كان لونه او ستاره وقال ايضا : ولعل استخدام «الفالة» و«المكوار» في اصطياد وقتل وطرد القوات الاجنبية مازالت عالقة في اذهاننا راسخة في افكارنا لانها تحكي قصة امجاد وتقاليد لا انفصام فيهما لسكان العشائر والهور .

واليوم ، وفي ظل الصمود العراقي الرائع وفي مواجهة كل الاجراءات الظالمة والجائرة التي تستهدف ابناء العراق من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب . يحاول الثلاثي الغربي ـ امريكا ـ بريطانيا ـ فرنسا وحلفاؤهم الصهاينة عبثا اعادة عجلة التاريخ الى الوراء . بيمرسوا نهجا عدائيا ضد العراق المجاهد الصابر الصامد ،



ومسلكا منحرفا لايقره اي منطق ولايقبله شرع او اي عرف .. فتجده يذرف الدموع تحت اقنعة . انكشف امرها يطلق عليها تسمية «دوافع انسانية» يحاول من خلالها هذا الثالوث تجميل صورته القبيحة ، بعد ان اخذ ينفرد بالعالم لخدمة اطماعه ومصالحه فيخلق الازمات الاقتصادية ويغذي «النعرات الطائفية» البغيضة في ارجاء العالم ليعيش المتربعون على كراسي الحكم في واشنطن ولندن وباريس وفي السعودية ومنطقة الكويت . ولتموت الشعوب المكافحة تحت وطأة الجوع والفقر والجهل والمرض .

وكما اكد المؤرخ البريطاني «المستقل للتلفاز الفرنسي عن طبيعة العراقيين وباسهم الشديد في ردع الاجنبي الطامع . فان كل المستجدات وواقع الحال يؤكدان ان ابناء المنطقة التي يسعون الى جعلها «المنطقة الامنية» في الجنوب العراقي العزيز الغالي ينتظرون اليوم وبفارغ الصبر «الاوغاد والغزاة» بخط الشجاعة نفسه التي ورثوها عن تاريخهم وحملوها امانة في اعناقهم من الاجداد في ثورة العشرين ومايس .. وبالعزيمة نفسها وصبر الحليم الذي واجهوا به قوات التحالف الثلاثيني في (ام المعارك) الخالدة . والعدو يعرفها جيدا ومازال يتذوق طعمها المر وقسوتها سواء على ارض الناصرية ام في المثنى والبصرة وميسان .

نوافذ

ضياء حسن

■ ١ ■ شعب مجرب .. والمؤامرة ساقطة حتما

استعداد العراقيين لقبر المؤامرة الجديدة . ليس موقفا يحتاج للتجريب او هو جديد ، فتاريخ العراق يشهد بانهم ما تهاونوا مع اجنبي يوما ولا استكانوا لاية قوة غاشمة ارادت النيل من ارادتهم الحرة . او حاولت الاستعلاء عليهم وفرض ما لايريدونه وما لا يؤمنون به ..

واحسب ان الاستعماريين نهازون حاقدون تعميهم مصالحهم عن رؤية الحقائق فلا يتعظون من دروس لقنهم اياها شعبنا مرة واخرى فيعودون للضلال ثانية وثالثة استثمارا لظروف صعبة يمر بها العراقيون (وهي من صنع الاستعمار نفسه) لعلهم يمررون مخططات هزمت تاريخيا واستندت على الدوام الى ورقة (فرق تسد) الخائبة ..

استعداد العراقيين على مواجهة الوجود الاجنبي وقبر المؤامرة جرب على الدوام وهو رهان الوطن باسره فالذين يعشقون الحياة كريمة حرة لن يقبلوا باقل من ان تظل الراية العراقية مشرئبة الى السماء لاتعلوها راية ولاتدنس الارض التي تظللها اقدام اجنبي كافر مرفوض ..

وكما كانوا مشاريع استشهاد دفاعا عن الارض والسيادة والعرض فصنعوا نصرهم في ميدان المنازلة العسكرية سيظلون كذلك اليوم وفي الغد موحدي الصف ملتفين مجاهدين حول قيادة الفارس صدام حسين وهو ينقلهم من حياة عز الى حياة مجد ومن وهب الوطن حياته دانت له الدنيا باسرها .. فهؤلاء هم العراقيون يصنعون التاريخ من جديد ، والمؤامرة ساقطة لا محالة ..

■ ٢ ■ التدبر .. دعوة قديمة تجديدها مطلوب

الدعوة للتدبر . هل هي موقف جديد ؟ سؤال يطرح نفسه هذه الايام بالحاح ولان الاجابة عليه تفضي الى معرفة حقيقة مهمة في سلوكنا العام ، اجيب بالقول ، انها توكيد لدعوة سابقة ودائمة وردت في احاديث القائد صدام حسين منذ صفحة العدوان الاولى ، اقصد الحرب الايرانية ، او حرب العدوان علينا بالانابة !

فقد دأب قائد الشعب على دعوتنا للتدبر لانه كان ينظر للابعد ولانه ادرك بما يمتلك من قدرة استشراف بان تلك الحرب ليست الا صفحة اوعز للنظام الايراني القيام بها وكالة وستليها صفحات تتطلب تدبرا جادا من الدولة ومن قطاعات الشعب ..

ونتذكر جيدا اشارة (قدر البامية) في احد احاديث القائد والتي اوردها تندرا وتاشيرا لحالات الهدر التي تمارس خلافا لما يجب ان تتحوط له الماجدة العراقية فلا تسرف في الماكل ولايذهب افراد عائلتها للتخمة والترهل تحسبا لايام اصعب متوقعة ..

فالتدبر يريده لنا القائد في رسالته الاخيرة سلوكا يوميا يحصن صبرنا لتبقى النفس عالية وهي تواجه صعابا ظاهرة وربما اخرى مستترة او مضمورة لشعبنا وليس صعبا ان ندير ظهورنا للكمالي من احتياجاتنا لنحظى بحصة اكبر من اساسيات حياتنا فبهذه الاساسيات نحيا من دون الترهل او البذخ . وبها نكون خفافا قادرين على ان نهزم اعداءنا .. اعداء الله والوطن وقل اعملوا ..

■ ٣ ■ عتب على هفوة اذاعية .. والعودة عنها فضيلة

هذا عتب اسجله على اذاعة عمان الشقيقة التي عودتنا وفي ادق الظروف ان تكون صوتنا في المواجهة . وان تؤدي دور شقيقتها اذاعة بغداد في احتواء رذاذ الحقد الاعلامي الغربي الصهيوني علينا وان تتصدى مفندة اضاليل اعداء شعبنا وامتنا ..

هكذا عرفناها تمثل صدى صادقا لوقفة الاردن شعبا وملكا ، وحكومة المنحازة لقضية العراق ولصدق وقفة العراقيين المتصدية لابشع عدوان استعماري تعرض له شعب في التاريخ الحديث ..

وسبب عتبي محاولات قاصرة لبعض معدي تقاريرها الاخبارية والتي صارت تردد مؤخرا وربما من باب (الموضوعية) كما يتراءى لهم ذات الادعاءات التي تروجها اذاعتا لندن وصوت امريكا وبالذات مايتصل باخبار لجان التفتيش والازمات المفتعلة من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا

وصحيح ان الاذاعة تورد التصريحات العراقية ايضا . ولكن الموضوعية لاتبرر ان يروج المعلق العزيز لنصوص ادعاءات غربية يدرك هو انها مضللة وتحمل في طياتها نفسا عدوانيا هو جزء من الحرب التي تشن ضد شعبنا .

الموضوعية كما بدأتها الاذاعة الاردنية وكنا جميعا نلجا اليها هي في الانحياز لقضية الشعب العراقي الذي يحارب اعداء في جميع الجهات . الموضوعية في العودة لمحاكاة الوقفة الاردنية التي ظلت منتصرة لشعبنا . وهو انتصار للاردن اولا واخيرا .

عتب .. ودعوة لمعدي الاخبار والتقارير في الاذاعة الشقيقة للاستدراك فالانحياز للعراقيين في حسابات المواجهة القومية فضيلة وعسى ان ماحدث هفوة في الاجتهاد والعودة عنها فضيلة ايضا .

تحذير من طلاء البيوت

اذا كنت من هواة العمل والصيانة داخل المنزل فاحذر طلاء الجدار .. واغلب الناس لاتتخيل ان مجرد استنشاق المواد التي تدهن فيها الجدران ان يكون لها تاثير سام والذي تظهر صوره باكثر من شكل ويمكن ان يحدث الشيء نفسه بالنسبة للاصباغ والمواد المنزلية للاخشاب وتختلف ملامح الشكوى من حالة الى اخرى فقد اشتكى احد المرضى من تنمل القدمين واليدين اما لون وجهه فقد اصبح مائلا الى الزرقة وصاحب ذلك الم شديد في الصدر وسرعة التنفس .

واحتار الاطباء امام هذه الاعراض ولم يكتشفوا حالة مرضية واحدة يمكن ان تبرر وجود الاعراض مجتمعة بل واكدوا انها حالة نفسية الى ان استطاع احد الاطباء ان يصل الى الحقيقة المختفية وراء هذه المتاعب هي حالة تسمم بمادة الطلاء .

وينصح الاطباء بتجنب تدخين السكائر اثناء عملية الطلاء لان التدخين يزيد كمية المواد المنطلقة من الطلاء المخلوط مع دخان السكائر .

التلفاز .. والسمنة عند الاطفال

اعداد جبر شلال

.. في بحث اجري في احدى الولايات الامريكية وجد الباحث ادلة واضحة على ان المرء يستهلك من الطاقة عندما يشاهد التلفاز قدرا اقل مما يستهلك وهو يجلس مستريحا . وقد اجرى هذه الدراسة الباحث روبرت كلسجين الذي كان يستقصي تاثير مشاهدة التلفاز في معدل تمثيل الغذاء عند الاطفال . ومعدل التمثيل الغذائي هو معدل استخدام اجسامنا الطاقة المستمدة من الغذاء وهو عادة يسرع عندما ننشط ويقل عندما نرتاح . وقد حسب الدكتور كلسجين معدل التمثيل الغذائي عند ٣٢ طفلة كانت اعمارهن بين ٧ الى ١١ سنة . وكانت اوزان ١٦ طفلة منهن عادية اما الاخريات فكن سمينات وقد قاس الدكتور كلسجين معدل التمثيل الغذائي عند المشتركات في الدراسة وهن مرتاحات ثم قاسه بعد ان شاهدن برنامجا تلفازيا يلقى رواجا شعبيا مدته نصف ساعة واسمه السنوات العجاف فوجد ان معدل تمثيل الغذاء عند المجموعة الاولى هبط بنسبة ١٤٪ عن مثيله وهن يجلسن مرتاحات .

اما عند المجموعة الثانية من السمينات فقد هبط بنسبة ١٦٪ وكانت هذه النتائج مفاجأة كبيرة فمشاهدة التلفاز تستهلك قدرا اقل من الطاقة مما يستهلك المرء وهو لايفعل شيئا . ويقول الدكتور كلسجين ان هذا يمكن ان يفسر لماذا يميل الاطفال الذين يشاهدون التلفاز كثيرا الى ان يكونوا اسمن من غيرهم فهم بدل ان يستهلكوا الطاقة تختزنها اجسامهم على شكل دهون . وقال انه اختار البرنامج التلفازي السنوات العجاف لانه برنامج خال من العنف ويستهدف الاطفال . ويريد الباحث الان ان يتحقق مما اذا كانت برامج التلفاز الاكثر اثارة تحدث التاثير نفسه في الاطفال ام على العكس ..

والان ماعلينا الا ان نترك اطفالنا لمشاهدة التلفاز بحريتهم من دون ازعاجهم لان مشاهدة التلفاز تجعل اطفالنا اكثر حيوية واكثر نشاطا وسمنة .. ولكن ليست مشاهدة البرامج المرعبة والمخيفة التي ربما تعطي نتائج عكسية . فحتى نرى نتائج القسم الثاني من البرامج المرعبة نبقى بانتظار تلك النتائج .. ونقول لاطفالنا الاعزاء اذا اردتم ان تكونوا اكثر سمنة من غيركم فما عليكم الا مشاهدة برنامج «القط طولو»

وحش اسكتلندا

اثارت صور التقطها مصور فيديو هاو تكهنات جديدة عن وحش لوخنيس الذي يسكن في مياه بحيرة لوخنيس الضحلة في اسكتلندا .

وقد عرضت شبكة التلفاز البريطانية المستقلة اي تي ان صورا لجسم متوسط الحجم يتحرك في البحيرة .

ويدعي الكثيرون على مدى السنين انهم شاهدوا وحش لوخنيس ولكن لم تظهر اية ادلة تثبت ادعاءهم .

وذكرت بعثة استكشافية علمية الشهر الماضي ان اجهزة السونار والاستشعار عن بعد التي استخدموها التقطت خيالا ضخما تحت الماء لكن العلماء عجزوا عن تعريفه .

ويقول خبراء اخرون ان الصور ربما تبين موجات متقلبة اثارها زورق عابر .

خطاف الماء في المتحف

متحف التاريخ الطبيعي التابع لكلية العلوم في جامعة بغداد سيعرض قريبا ولاول مرة طيرا نادرا يسمى (خطاف الماء) الذي اهداه للمتحف الفنان صلاح السامرائي المهتم بالبيئة العراقية والمتخصص بالتحنيط الفني .

الطير سجل دخوله الى القطر لاول مرة عام ١٩٥٣ ضمن سرب مهاجر من الطيور وهو نادر الدخول الى العراق وله نوع مشابه من الطيور المهاجرة ايضا .

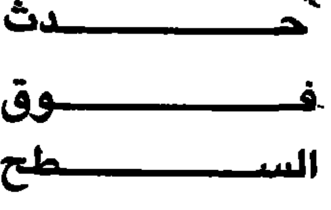
صورة وحكاية

في عام ١٩٨٧ زار بغداد المطرب اللبناني وديع الصافي ونظرا لعلاقة خاصة تربطنا به منذ عدة سنوات كنا الى جواره نتحاور دائما في شؤون الغناء العربي وعلاقة الغناء اللبناني بالعراقي من حيث المقامات والتدرجات اللحنية في بنية الانشاء اللحني واكد الصافي ان التراث الغنائي اللبناني مستوحى من طبيعة التراث العراقي . وحول هذه المسالة نشرنا له حوارا طويلا في مجلة فنون ـ الملغاة ـ واثار الحوار اهتمام القراء والمعنيين بشؤون الغناء وبعد نشر الحوار طلب منا الصافي ان نحقق امنيته في لقاء مطرب العراق الاول محمد القبانجي .. لانه من المعجبين به وباسلوب ادائه .. مؤكدا ان القبانجي ليس مطرب العراق وانما مطرب العرب الاول . في ذلك الوقت كنا نقدم برنامج ـ سهرة مع المقام العراقي ـ فطلبنا من المخرج اثير عبدالوهاب ان يحجز عدسة محمولة لتصوير اللقاء التاريخي بين مطربين كبيرين لكنه لم يستطع فتالمنا كثيرا .. المهم اننا حققنا امنية وديع الصافي في لقاء القبانجي وجرى حديث طويل عن المقامات وعلاقتها بالغناء اللبناني . بعد اللقاء اصطحبنا الصافي الى الفندق وسهرنا معه حتى الصباح وقام بتلحين ابتهالين دينيين من مقام اللامي العراقي واشترك معه في العزف ابنه جورج على آلة الكيتار .

في اليوم الثاني شاهد الصافي برنامجنا في التلفاز واقترح علينا ان يكون ضيف حلقة قادمة لتوضيح العلاقة الجدلية بين الغناء اللبناني والعراقي فسعدنا لهذا الاقتراح الذي كنا متحمسين له .. واتفقنا على الموعد في صباح يوم الاحد وهو اليوم الاخير لمكوثه في بغداد . وجاء الصافي على الموعد في مبنى الاذاعة فيما كنا نبحث عن وسيلة حجز استوديو . وطال البحث وتعب الصافي من الوقوف فطلبنا من الفنان صادق علي شاهين وسعدون جابر لمشاغلته بعض الوقت حتى ينتهي تسجيل برنامج الاطفال لمقدمه راسم الجميلي الا ان خللا حدث في الاستوديو فطار الخيط والعصفور كما يقال وحاولنا ان نطنب في التبريرات اللامنطقية لكن الصافي ودعنا وودعناه على مضض .

بطاقات موسيقية

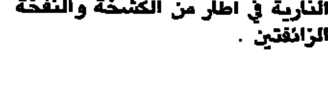
يحيى ادريس



ربما يخيل للقارئ الكريم ان العنوان ـ حدث فوق السطح ـ يوحي باسم رواية او قصيدة او مقالة فنتازية . ولكنه في حقيقة الامر يصف حادثة غنائية وقعت في منطقة الدورة ، فاقلقت الناس وخدشت الاحساس . وعبرت عن تسيب غنائي تافه تتبناه الفرق الموسيقية الضالة والتي تتعكز على الغناء الهابط الممزوج بشيء من الغناء الريفي المستباح وبصحبة اصوات زاعقة واجهزة صوتية قاتلة (مونتاريو) مع آلة الاورك المرقصة . الى هنا فان المسالة تلقى قبولا من لدن بعض الشرائح الاجتماعية التي تقيم الاحتفال لمناسبات مفرحة كالزواج .

وموضوع ازعاج الناس وعدم احترام مشاعرهم اصبح حالة لاينبغي السكوت عنها مهما تواضعنا في استقبالها جبرا فالمحتفلون يغلقون الشوارع الرئيسية والفرعية ويخربون الشوارع لنصب الخيم .. ويضيفون الفرق الاوركوية وبعض المتطفلين ويغازلون اطلاق العيارات النارية في اطار من الكشخة والنفخة الزائفتين .

اما ماحدث في الدورة فامر مغاير . ويبدو ان الاخ المحتفل او المعرس استخدم قاعدة خالف تعرف فلم يقم حفلة في الشارع لكي لايخرب الشوارع !! بل اقامها فوق سطح بيته الشامخ والكبير ـ لايصال صوت الزعيق الى مسافات بعيدة .. وعمد الى تسمين جيوب ارباع المغنين لذكر اسمه في كل اغنية وموال وابوذية .. وفجأة سمع الناس الذين اغلقوا النوافذ هربا من ضجيج الاصوات صراخا ووعيدا وزعيقا ثم تطايرت قناني البيرة والعرق . وهرعت النسوة خارج البيت يولولن ويطلبن النجدة .. ولاندري ماحدث بعد ذلك لكن احدهم قال ان سقف بيت العريس قد تصدع فمبارك ايها الاخ !!



● يستعد المطرب الرائد احمد سلمان لتصوير مجموعة من اغانيه القديمة كي يعيد التوازن الى حضوره بعد ان اهمل بعض الشيء .. املنا ان يلغي مشاركة الفجريات الحلوات مراعاة لمرحلته العمرية ومسيرته الفنية .

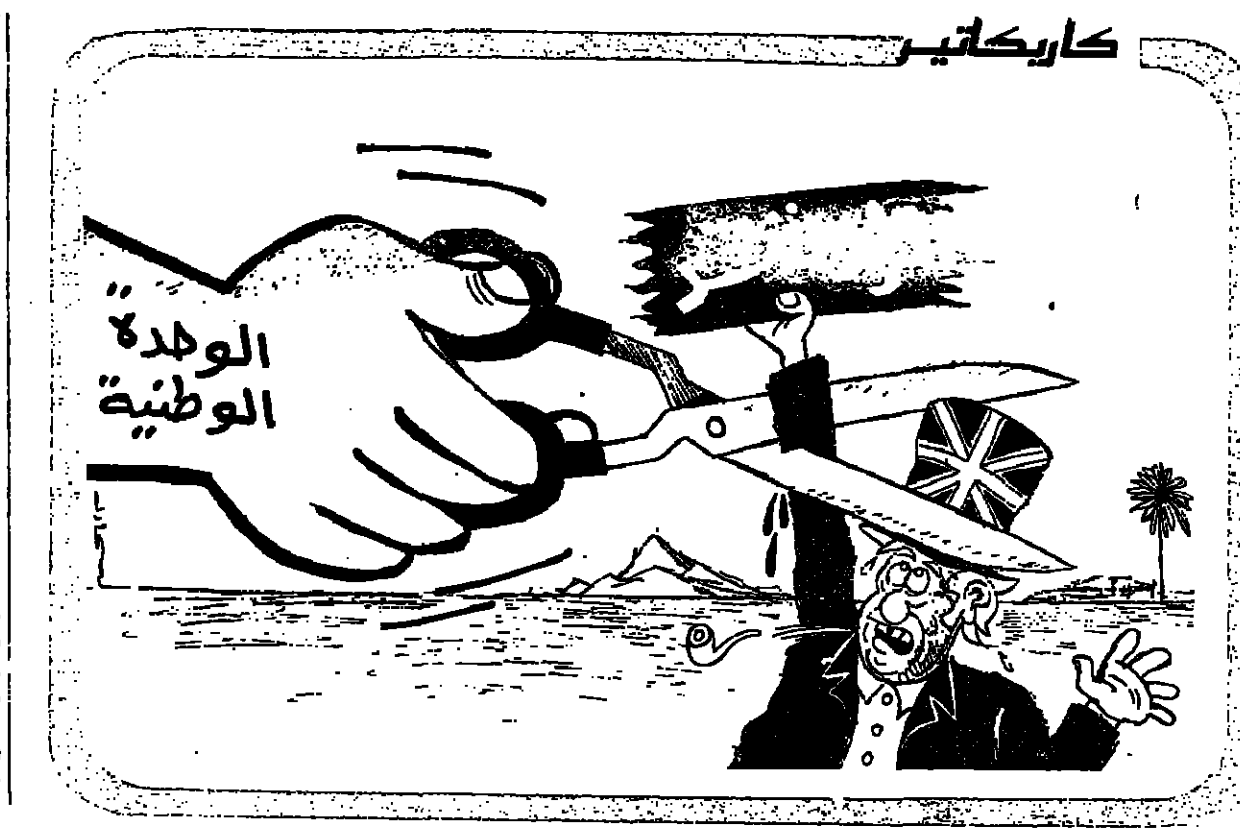
● في لقاء شخصي مع الناقد الموسيقي الزميل عادل الهاشمي عضو لجنة ستوديو المواهب على ـ مداعبات مقصودة ـ قائلا ان البرنامج لايعتمد على الدوبلاج بتصوير اغاني الهواة باستثناء اغنية واحدة لمؤد واحد فقط .. شكرا .

● مرت قبل ايام الذكرى السنوية الاولى لرحيل الفنان المقامي شعوبي ابراهيم الذي خدم المقام تحليلا وتطبيقا وتدريسا لاكثر من خمسين سنة وعمل سنوات طويلة مدرسا للمقام ولآلة الجوزة في معهد الدراسات الموسيقية ومعظم عازفي الجوزة من طلابه .. اين الوفاء يامعهد الدراسات الموسيقية !

● مثلما شوه الغناء الريفي في الملاهي فان الغناء البدوي الاصيل يتعرض الى الحالة نفسها فمن المنقذ ياترى ؟

● في احدى الحفلات الخاصة اسهم فيها مطرب المربعات جاسم الشيخلي وفرقة اوركوية استطاع الشيخلي صاحب الصوت القوي ان ينال اهتمام الحاضرين الامر الذي ازعج الاوركويين فعطلوا جهاز الصوت لكنه واصل الغناء باقتدار مثيرا دهشة الجمهور ومؤكدا ان مطرب التراث ليس بحاجة الى اجهزة الصراخ التي ادمنت عليها الاصوات الاخنة .

كاريكاتير



السراب واليقين : مؤتمر القاهرة مؤامرة مدبرة مسبقا لضرب العراق

● سجل حقيقي ودقيق ودليل مادي لاغبار عليه شاهدناه في الحلقة الثالثة والعشرين من (السراب واليقين) ذلك هو حديث الاستاذ طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية الذي ترأس وفد العراق الى مؤتمر قمة القاهرة الطارىء الذي انعقد بعد سبعة ايام من يوم النداء العظيم

ونتلمس من حديث السيد نائب رئيس الجمهورية ابعاد المؤامرة والنيات المبيتة ضد العراق في هذا المؤتمر العريب والذي لم يعقد الا للاضرار بالعراق ولضربه والتآمر عليه .... لقد عقد هذا المؤتمر من دون تهيئة مسبقة وبلا وثائق معدة او اي اجراء اخر مما كان يحصل سابقا عند الشروع لعقد مؤتمر قمة عربي .. وقد كان التساؤل قائما حول سبب هذه السرعة لعقده وبشكل لم يسبق له نظير من قبل حيث تمت الدعوة له عبر وسائل الاعلام وليس عبر الوسائل والطرائق الدبلوماسية والبروتوكولية المعروفة .. ثم كان هناك تساؤل اخر حول عدم انعقاد المؤتمر الخماسي الذي كان مقررا له ان يعقد لتسوية الامور ومعالجة المشاكل العالقة وحلها والذي كان سيضم اضافة الى العراق كل من الاردن ومصر والسعودية وحكام الكويت .... نعود الى مؤتمر القاهرة حيث يذكر السيد طه ياسين رمضان ان الشك كان يحوم حول نيلته من قبل العديد من المسؤولين العرب الذين حضروا القمة . وبالرغم من ذلك فان القيادة قررت المشاركة بهذه القمة الغريبة من نوعها والمجهولة دوافعها .

وحال وصول وفد العراق اجرى اتصالات بعدد من الزعماء العرب كما طلب الوفد العراقي مقابلة حاكم مصر حسني مبارك للاستفسار منه حول بعض النقاط المهمة التي تخص سبب عدم انعقاد القمة الخماسية وسبب الدعوة العربية وغير المسبوقة من قبل لقمة القاهرة هذه . اضافة الى امور ونقاط اخرى طرحها العراق بجدية وحرص ودقة تامة وبشكل حازم وحاسم . فماذا كان رد حسني وكيف كانت اجاباته نجد انه قد نصب نفسه مدافعا عن ال سعود وال صباح تارة كما نجده يتخبط باجابات لم يتوقع ان توجه اليه اسئلتها بمثل هذا الوضوح تارة اخرى بل نجده وقد عجز عن مجاراة الجانب العراقي حيث يلتجيء الى العصبية والانفعال عندما يواجه بالحقائق المدعومة والمثبتة والتي تظهر مدى هشاشة موقفه . وبعد ذلك كله يتهرب من هذا الموقف بالكذب الرخيص على العراقيين حين يذكر لهم ان هذا المؤتمر لا قرارات ولا عقوبات فيه " لكن عندما تعقد القمة بجلستها الافتتاحية (الختامية في الوقت نفسه) يفاجأ العراق بقرار جاهز ومكتوب على اوراق تم توزيعها قبل حضور الوفود على مناضدهم فلذا ماحضروا فوجئوا بها وقد فرضت عليهم فرضا " ولم يسمح لهم بالتباحث او التشاور او المناقشة " وابداء الراي

ونتيجة التحرك العراقي وما لمسه من دور السعودية يتبين ان الامر قد اعد له وان المؤامرة في طريقها للتنفيذ عن طريق ايجاد غطاء بمستوى عال لها مما يسمى بالشرعية العربية يقود ذلك كل من فهد وحسني اللذين لعبا دوريهما في تمرير ابشع مؤامرة عرفها التاريخ العربي على مر العصور ضد قلعة العروبة (العراق) فكان هذا المؤتمر سابقة خطيرة ومؤلمة وغير شرعية حيث ان مقرراته جاءت مخالفة لميثاق الجامعة العربية وخصوصا المادة السادسة الخاصة بالتصويت حيث تنص على ان للمجلس ان يقرر التدابير اللازمة لرفع الاعتداء وبصورة القرار (بالاجماع) وليس بالاغلبية كما حصل في مؤتمر القاهرة الذي كان بعيدا كل البعد في اجوائه عن ابسط مبادىء الاخوة والتضامن بل عن مبادىء اللياقة والاداب المتعارف عليها في مثل هذه المحافل والتجمعات الدولية

ويظهر لنا جليا ان العدوان على العراق كان مطلوبا وجاهزا وما حصل ان هو الا عمل تمثيلي لتمرير المؤامرة ـ العدوان

محمد عبدالرزاق

الثورة
جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف البدالة ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص. ب . ٢٠٠٩
فاكس ٧١٩٦٨١٨

يوميات الثورة

العراق الذي اغاظ الاعداء ..

محمد عبدالمجيد

في البدء اتساءل : ماذا فعل العراق المجاهد كي يشعل جنون الغرب الامبريالي ليعلن بلغة فاشية فترة ضرورة اعادة ضرب العراق ؟

كل مافعله العراق الصامد بعد العدوان الثلاثيني هو اعادة مادمره الاعداء بحكمة واقتدار عاليين . فاغاظ بذلك الاعداء !

كل مافعله العراق المقتدر هو تفجير الطاقات المبدعة الخلاقة لاختصار الزمن واعادة الوطن الى العصر الحديث لا الى العصر الحجري الذي تمنى بوش ارجاعه اليه !! فاستشاط الغرب الامبريالي غيظاً وكمدا !

كل مافعله العراق الابي هو تضميد جراحاته في شتى مرافق الحياة . والنهوض بقوة ونسيان الم الجراح مؤقتا كي يعيد نبض الحياة الى الوطن . فخلق اكثر من قلق مشروع لدى اميركا مما جعلها تهدد بالويل والثبور وعظائم الامور !!

كل مافعله العراق العريق شعبا وحضارة وتاريخا هو المحافظة على كرامته وسيادته وشد الاحزمة على البطون من اجل ان ينهض بالصناعة الوطنية الى مستوى لائق وعدم الشعور بالخذلان او الخيبة لاستمرار الحصار الجائر ضده فلخذ يعيد تصنيع الكثير من المنتجات والمكائن والمعدات فاحدث في الغرب الامبريالي هزة عنيفة . وخوفا شديدا من نهوض صناعي عملاق في ظل الحصار فاطلق دعواته للعدوان ثانية !

كل مافعله العراق القوي هو تعميق علاقة الانسان العراقي بارضه وتاريخه وقائده الفذ صدام حسين فجن جنون الغرب لذلك اعلن مؤامراته لتجزئة العراق !

كل مافعله العراق الصابر الجريء هو وقوفه ضد الاستعمار والصهيونية وضد مخططات الغرب التوسعية فاصبح مصدر قلق دائم لبوش الذي تمنى ومازال يتمنى ان ينهض ذات صباح ولايرى او يسمع اسم العراق التاريخي الذي اورث بوش العار على مدى العصور .

ولكنه في كل صباح يكتشف زيف احلامه المريضة فيطلق الانذار تلو الانذار بضرورة تدمير العراق مهما كان العذر سخيفا .

كل مافعله العراق العظيم هو مقاومة الحصار بكل اشكاله القاسية والصمود بوجه الجوع والمرض وكل المخططات التامرية الرامية لاضعاف القدرات الابتكارية للمجاهدين وزرع اليأس في عقول المدافعين عن شمس العراق وارضه ونخيله .

وحين لم يحدث ذلك بدأ المخطط اللئيم للتدخل في شؤون العراق الداخلية والعمل على اضعاف الوحدة الوطنية شمالا وجنوبا .

ولكن رد العراق المقتدر سيكون قويا وشجاعا وهو مزيد من التلاحم ومزيد من العمل ومزيد من الاقتصاد والتدبير .

ان استفزاز الغرب الامبريالي للعراق لعبة قذرة ومكشوفة .

وشعبنا الخلاق يقول : حتى لو ضرب العراق ثانية فاننا سنعيد مادمره الاعداء بهمة عالية وتشاط خلاق مرة بعد مرة ، وسيبقى القائد التاريخي صدام حسين شوكة في عيون الاعداء ونجمة تتالق دائما في سماء القلب والوطن .

غدا .. ذكرى استشهاد الفنان : هل رحل قبل ان يقول كل شيء ؟ !

ناجي العلي ..

ناجي العلي .. يعد من ابرز رسامي الكاريكاتير الذين اثـروا مسيرة الفن العربي عبر مخيلته الخصبة في استشراق الواقع واستلهام احداثه ومعالجة المواقف المستجدة في المجتمع .

والعلي هو اول المحتجين على كسر الاقلام .. واول من دان الاغتيال السياسي وعده من احط الوسائل في التعامل مع الكتاب والفنانين ممن لايملكون سوى الفرشاة او القلم .

وقضية ناجي العلي الذي تحدى العدوان الصهيوني والامبريالي في كفاحه ورسوماته هي قضية راي .. قضية جعلت كل الاشرار يقفون ضده ..

ان العلي يكوّن ظاهرة كبيرة في الحركة الفنية العربية جديرة بالاهتمام والدراسة .

من ابرز سمات العلي هو انه عندما يرسم لاياخذ افكار غيره الجاهزة كما يفعل البعض .. بل يتفحص مجموعة كبيرة من الصحف والمجلات والكتب ويقراها اكثر من مرة ويتامل مع نفسه كثيرا .. ثم يبدأ بالرسم .. ويمزق اوراقه غير مرة ثم يعود ليرسم من جديد .. ثم يضيف ويحذف .. وبذلك يطرح صورة ناطقة للالتزام والجدية في العمل .. وهي حالة قلما نجدها لدى رسامي الكاريكاتير حاليا .

ان ولادة الكاريكاتير لدى ناجي العلي ـ لم تكن يوما ـ عملا سهلا او رخيصا بل هي مهمة عسيرة يتعب كثيرا في انجازها .. لان الكاريكاتير في نظره يحتل اهمية ودورا كبيرا في حياة الناس .

يقول العلي عن دور الكاريكاتير هذا .. ليست مهمتي ابراز الاضاءات والانجازات .. ان عملي هو الرصد .. كشف الالغام .. لا اريد دغدغة عواطف الناس او اضحاكهم .. او عمل لوحة جميلة .. انما اريد ان اؤذن في اسماع الناس والقول لهم .. اين قضيتهم ؟ . والى اين وصلت ؟ اريد ان اوسم للناس العاديين الذين يفكون الخط والذين لايقراون ولايكتبون ..

رحل ناجي العلي قبل ان يقول كل شيء .. وقبل ان يطلق رصاصته التي احتفظ بها الى اليوم الموعود الذي انتظره كثيرا ..

" اذ قال قبل ان يغادرنا «انا لم اطلق رصاصة واحدة .. مازالت الرصاصة موفرة في جيبي .. اعلم ان العمر يفوت علي .. لكني سالجا الى هذه الرصاصة حتماء .

من يقول للعلي ـ اليوم ـ ان يبقي الرصاصة في جيبه وان لا عذر لاعدائه في هذا الغياب ..

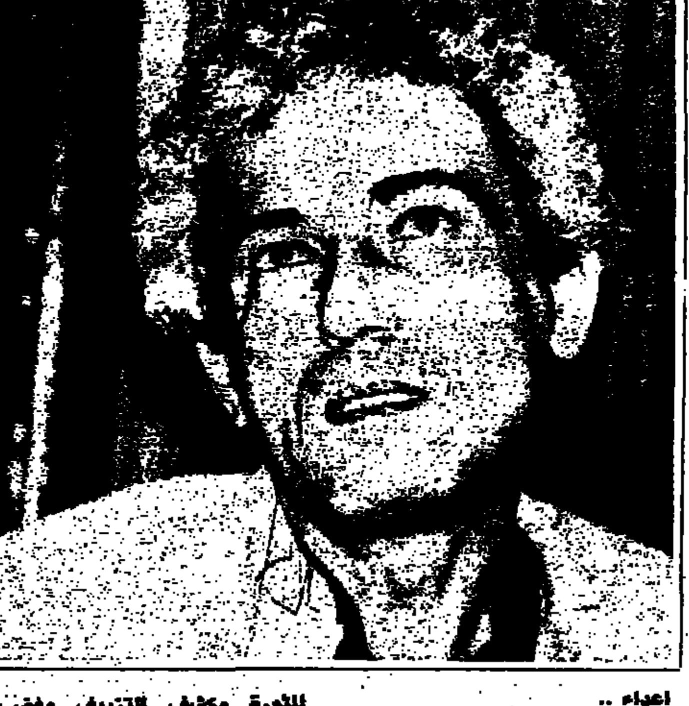
من يقول له ان اطفال الحجارة يفتقدونه .. ويتلفتون .. علهم يرونه .. ويتوقون لرسم من رسومه تجعل الحجر يبتسم .. ثم يضحك .. ثم يجهش في البكاء ..

وقد ابتدع هذا الفنان الكبير شخصية كاريكاتيرية صارت سمة بارزة في رسوماته ولازمته كظله وهي شخصية « حنظلة » ..

التي صارت اشهر شخصية كاريكاتيرية في الوطن العربي ..

وقد صار «حنظلة» الاسم الذي يناديه به معظم اصدقائه بل ان كثيرا من الرسائل التي ترد الى صحيفته كانت تعنون الى ـ حنظلة ـ الذي كان يمثل كل انسان مكافح ورمزا لكل مواطن عربي مغلوب على امره ..

ناجي العلي ، كانت فلسطين وثورتها هي همه الذي يؤرق مخيلته .. فالكرة الارضية عنده صليب دائري الشكل والكون عنده اصغر من فلسطين .. وفلسطين عنده هي المخيم .. انه لاياخذ المخيم الى العالم .. لكنه ياسر العالم في مخيم فلسطيني .. ليضيق الاثنان معا .. فهل يتحرر الاسير باسراه .. ناجي العلي لايقول ذلك ودائما يتصبب



اعداء ..

لم يمت ناجي العلي .. كما ظن الذين قتلوه لانه تغيب فقط .. وستراه في كل رسم كاريكاتيري يدعو للثورة وكشف التزييف وفضح المتخاذلين والرجعيين .

وليد

مبادرة مشكورة

نشرت جريدتنا (الثورة) بعددها الصادر في ٢١ /اب الجاري موضوعا تحت عنوان (امراة موزعة تريد امتلاكها دراجة هوائية) وقد نسب السيد وزير النقل والمواصلات تخصيص دراجة هوائية لموزعة البريد الانسة فضيلة كلو علي الموظفة في التاميم . مع منحها مكافاة مالية قدرها (٢٥٠) دينارا لكفاءتها واخلاصها في العمل .

الجريدة تشكر السيد وزير النقل والمواصلات على اهتمامه ومبادرته الهادفة الى خدمة عراقنا الغالي تحت راية القائد صدام حسين .

اخر الكلام

صديقنا الاديب الفلسطيني المعروف خليل السواحري .. في زيارة للولايات المتحدة .. ومن هناك حيث يقيم في مدينة لوس انجلوس يكتب للراي الاردنية .. بعض مايرى من ظواهر الحياة الاميركية ..

ومن ملاحظاته الطريفة .. ماكتبه عن شعراء الارصفة .. وقبل ذلك عن مواطني الارصفة .. وهم الذين لا ماوى لهم فيضطرهم ذلك للعيش في ارصفة الشوارع وفي الحدائق والاماكن المهجورة ..

واذا كان المواطنون الاميركيون الذين يعيشون دون مستوى خط الفقر قد بلغ عددهم اكثر من خمسة وثلاثين مليون مواطن .. فان مواطني الارصفة يبلغ عددهم مليوني شخص في المدن الكبرى فقط .. ويشير تقرير نشرته مجلة تايم الى ان ظاهرة التشرد بسبب انعدام الماوى ماعادت تقتصر على المدن الكبرى مثل نيويورك وواشنطن ولوس انجلوس .. بل اصبحت تمتد الى معظم المدن الاميركية الكبيرة منها والصغيرة ..

ان هؤلاء .. ممن يحملون منازلهم على اكتافهم .. حسب تعبير الصديق السواحري .. وهي صناديق او علب من الكارتون تنام فيها ليلا وتجلس فيها نهارا تستجدي لقمة الخبز او تصطف في طوابير طويلة للحصول على وجبة طعام يسددون ثمنها سلفا اثناء اصطفافهم الطويل .

وينقل السواحري خبرا طريفا عن صحيفة لوس انجلوس تايمز حيث اقدم كتاب وادباء من طبقة المشردين هذه الى تاسيس منظمة اطلقوا عليها اسم «تجمع الكتاب المشردين» وتضم هذه المنظمة التي شهد انطلاقها حي (فونيخ بيتش) في لوس انجلوس .. عشرين كاتبا وشاعرا ويقيمون ندواتهم وقراءاتهم الشعرية في الساحات ومداخل البنايات وصناديق الشاحنات .

ان «مجرد» وجود مثل هذه الظاهرة .. يشير بوضوح الى ضخامة حجم الذين يعيشون على هامش الحياة والى مايعانون من ظلم وفقر وانعدام الحقوق الانسانية ..

وهذه الصورة تمثل جانبا من جوانب الخلل الفادح في الحياة الاميركية ..

وتكشف في الوقت ذاته .. النفاق الذي تعبر عنه ادعاءات السياسة الاميركية في الدفاع عن حقوق الانسان في العالم .

ان الذين لايستطيعون توفير الحد الادنى من مواصفات الحياة الكريمة لملايين المواطنين الاميركيين .. كيف يحق لهم الحديث عن حقوق الانسان في ارض الله الواسعة .

وكيف يمكن للانسان العاقل ان يصدقهم في مايقولون ؟!

■ حميد سعيد

«لا نستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير»

منير عبدالكريم العيسى

اذا كان المستعمر الغربي .. او هذا الجيل من ساسته قد نسي مافعله اباؤنا واجدادنا باسلافهم في جنوبي العراق .. فعندنا شواهد قريبة لايستطيعون هم او غيرهم نسيانها .. او نكرانها .

ان العراقيين عامة بمختلف اديانهم وطوائفهم .. من الوعي بحيث قاتلوا ببسالة لاتوصف من حاول ان يخدعهم بستار الدين وشعارات الاسلام .. وبرغم كل التزييف عدوه اجنبيا طامعا .. فقاتلوا واستشهدوا ولم يسمحوا ان تمس ارضهم بسوء ..

فهل يستطيع هؤلاء الكذابون الكبار .. الكفار خديعة شعبنا العراقي ؟

ان الشعب العراقي كان يكره هؤلاء المستعمرين حين كان اميا جائعا محروما . عندما جاءوه تحت شعار «محررين لافاتحين» فكيف به اليوم وقد اصبح متعلما .. متحررا .. مدربا .. اكثر ايمانا .

فكل بيت وكل قرية ومدينة في جنوبي العراق شانها شان مدن العراق الاخرى .. صارت لها قصة في الجهاد والاستشهاد تفخر بها .. وتتباهى لانها تاريخ مجيد مليء بالعزة والشرف والكرامة الوطنية .

ان احد الاهداف الخبيثة لحلف العدوان الثلاثيني هو الاساءة الى التاريخ الجهادي الحافل لابناء العراق .

مثلما فعلت ايران ابان ام المعارك المجيدة .. حين غدرت وارسلت عصاباتها تقتل وتنهب وتعبث .. وتريد ان تلقي بوزر هذا الشر على ابناء العراق الوطنيين .. الاحرار .

ان مايروجه التحالف الاستعماري هذه الايام ماهو الا مؤامرة قذرة تضاف الى السجل المخزي لسياستهم تجاه العرب والمسلمين ..

فالمستعمر البغيض الذي عجز عن الوصول الى اهدافه بالحديد والنار .. راح يفتش عن بدائل اخرى مستخدما الخبرة الصهيونية وكل مكره ودهائه بحلم العودة الى الارض التي تطهرت من دنسه وارجاسه بفعل الجهاد البطولي لابناء هذه الارض نفسها .

ومن الذكريات القريبة .. ان خميني عندما تكلم بما يشبه كلام الملعون جون ميجر .. ولطالما «وافق شن طبقة» .. تحداه قائدنا الشجاع السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. حين قال :ـ

«ليرشح خميني نفسه عن كل ايران .. وارشح نفسي عن الشيعة في العراق فقط»

فكانت البيعة المباركة .. التي انطلقت من الجنوب لتمتد الى سائر انحاء العراق .. لم يتخلف عنها احد ويجددها العراقيون كل عام بروح اكثر صدقا .. ووعيا .

لان الصورة تتضح امامهم كلما مر الزمن .. ويعرفون انفسهم اي تاريخ يصنعون .

وقد يكون احد هؤلاء الكذابين الكبار او جميعهم معجبا بالتجربة الخمينية .. ويريد ان يرشح نفسه «اماما» ولكنه «اماما» لايكتفي بالخمس ..

يشجعهم على ذلك انهم «وبفضل» ال سعود على العرب والمسلمين .. صاروا «ائمة» في ارض الجزيرة والخليج العربي فبدلا من ان يكون الامر لله والقران والمنهج النبوي القويم صار وبالاسف لبوش وميتران وميجر .

ان اي عراقي مهما كان مذهبه ومهما كانت قوميته ودينه لايحتمل الاساءة الى ارواح الشهداء الاكرمين .. والى التاريخ المجيد الحافل بالبطولات الذي كتبوه بدمائهم .. ويرفض الخضوع لمشيئة اولئك الذين ماتركوا جسرا ولامدرسة ولامستوصفا الا دمروه .. وقتلوا اطفالنا ونساءنا بالقصف .. ومازالوا يقتلونهم بالحصار ..

ونحن نعلم ان اكثر مايثير غيظهم .. هو ان طائراتهم وصواريخهم وفرق تفتيشهم .. دمرت كل شيء وفتشت كل شيء الاشياء واحدا .. وهم اشد حرصا على ان يصلوا اليه .. ولن يصلوا اليه .. الا وهو الايمان الساكن في صدور العراقيين .

فبهذا الايمان تحول الحطام والركام الذي خلفه عدوانهم الاثم الى احسن مما كان عليه قبل العدوان .. بل ان ماعجزت شركاتهم عن تنفيذه .. راحت سواعد المجاهدين تنفذه بزمن اقل .. ومواصفات اعلى ..

افبعد هذا العز يريدون ان نستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير ..

وهل يفعل ذلك الا القوم الظالمون ؟



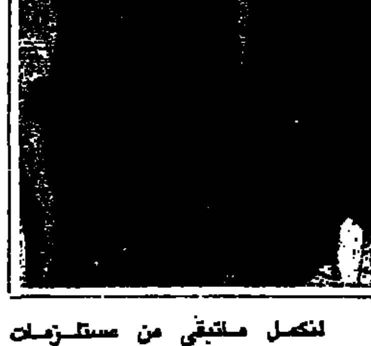
دعوة للالتحاق باعداديات التمريض

الطالب وعيد داود سليمان من اعدادية تمريض المستشفى التعليمي لكلية صدام الطبية احرز المرتبة الاولى على اعداديات التمريض للبنين في القطر في الامتحانات العامة للعام الدراسي ١٩٩١ / ١٩٩٢ .

السيد وعيد داود دعا الطلبة الى الالتحاق باعداديات التمريض هذه المهنة الانسانية النبيلة التي يتشرف كل مواطن ان يكون احد العاملين فيها .

في البصرة : احتفالية جميلة لعيد « الثورة » الرابع والعشرين





يوم الاثنين السابع عشر من اب ما كان يوما اعتياديا في حياة مكتب الثورة في البصرة .. بل كان يوما تشرف فيه المكتب باقامة احتفالية جميلة لمناسبة عيد جريدة الثورة المناضلة .. واستذكار رحلتها المباركة المعطاء وهي تدخل عامها الخامس والعشرين . وخدمتها العزيزة على طريق البناء والجهاد والنهوض الحضاري والاقتدار والابداع في فيلق الكلمة الملتزمة الصادقة مهتدية بالفكر النير والثاقب من مدرسة القائد الرمز صدام حسين .

نعم .. بدا يومنا المبارك . يوم الجميع بحركة نشيطة لنعطي اليوم حقه .. وانه اليوم الذي يستحق منا وباعتزاز شديد ان نفرح به بشكل يليق بمكانته في اعماق الجميع .. فقد حضرنا الى مكان احتفالنا منذ وقت مبكر من صباحنا الجميل الحبيب . لنكمل ماتبقى من مستلزمات استعدادنا للاحتفال ، وفي الساعة العاشرة والنصف حضر السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة والرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب وقبلهما حضر جمع غفير من المسؤولين في المحافظة ورؤساء واعضاء المنظمات الحزبية والجماهيرية والمهنية واحبتنا من الاصدقاء وزملائنا في مهنتنا صاحبة الجلالة وكانت فرق الموسيقى الشعبية البصرية التي شاركتنا احتفاليتنا تعزف الحان الفرح والمحبة والولاء المتجدد للقائد الغالي .. وقص السيد محافظ البصرة اولا شريط افتتاح معرض النتاجات الصحفية لمكتب الثورة وهي بعض من نتاجاتنا في (١٣٠) يوما هي مجموع ايام المكتب منذ افتتاحه في اوائل شهر نيسان الماضي .. وتضمن المعرض اخبارا وتقارير محلية ودولية .. بعدها اطفا الحاضرون الشموع الملونة التي كانت تتوسط (الكيكات) الاربع التي امتدت على منضدة كبيرة وسط قاعة الاحتفال التي ازدادت جمالا وازداد فرحها بالحاضرين .. وباوراق الزينة والمصابيح الملونة .. وبكلمات التهاني التي تبادلها الجميع بميلاد جريدة حزبهم العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وبباقات الورد التي تحمل في وسطها اسماء الاحبة الذين ارسلوها والتي توزعت في مختلف ارجاء القاعة .. بعدها تناول الحاضرون قطعا من الكيك الطيب والذي كتبت عليه بالوان زينة الكيك عبارات (سنة حلوة ياجريدة الثورة) و (ميلاد سعيد ياجريدتنا المناضلة) .. وكذلك (الكليجة) البصراوية الحلوة التي تلوح منها رائحة التمر المدهون بالدهن الحر .. ثم بدا طلائع البصرة ينشدون في اليوم المبارك بعضا من فقرات الاوبريت الرائع الكبير (يوم النداء) .

هذا بعض من وفاء البصرة لجريدة الثورة في اعز ايامها ـ وكل عام والجميع بالف خير تحت لواء القائد الحبيب صدام حسين .

● كثيرة هي الفعاليات الفنية التي قدمت بعيد الجريدة في البصرة الا ان الفعالية المميزة الوحيدة التي نالت اعجاب الحاضرين هي اوبريت (يوم النداء) قدمه اطفال صغار بعمر الورد من الاتحاد العام لشباب العراق في البصرة .

مكتب الثورة في البصرة

شريط جديد ليوسف شاهين

يبدا تصوير شريط جديد للمخرج يوسف شاهين قريبا ضمن سلسلة اشرطة سيرته الذاتية بعد اشرطة اسكندرية ليه ، حدوتة مصرية ، اسكندرية كمان وكمان .

وكانت الرقابة قد اثارت اعتراضات حول سيناريو الشريط الذي اعده شاهين نفسه . وتم الاتفاق على تعديل بعض مشاهد الشريط الذي يحمل عنوان (يوسف واخوته)

«العلوة» على المسرح قريبا

تواصل «فرقة مسرح اليوم تدريباتها على مسرحية (العلوة) . تاليف واخراج صبحي الخزعلي . يشترك في التمثيل احلام عرب وقاسم صبحي ورعد سلمان وجهاد جاسم وستار الناصر وحيدر الجيدر وستار الباجه جي وحسين الحيدري وكريم خليفة وغيرهم . ومن المنتظر تقديمها اواسط الشهر المقبل وذلك في قاعة مسرح الشرق في الباب المعظم .

رماح الهور

لو جازف الاشرار ..
ودنسوا الاهوار
سيستحيل القصب ..
من حولهم «رماح»
والبردي كالسيوف ..
يثخنهم جراح ،
امام تصميمنا ..
اعداؤنا الزام
كل العراقيين ..
وراء (صدام) ..!

خيون دواي الفهد

برغم كونه فنانا واعدا لكنه «مسروق»

فنان واعد .. هو تركي جبار الريحاني . وحين يتحدث عن نفسه يتحدث بتواضع واستحياء . شجعه على الغناء اخوته سليم وستار ومعارفه واصدقاؤه فانطلق ملحنا ومغنيا

يقول : يحز في النفس ان اغنيات عديدة تمت بتلحينها وغنائها ثم سرقت جهودي من اخرين نسبوها لانفسهم من غير الاشارة الى اسم الملحن او المطرب الاصلي .. ومنها اغنية (ابعد غلا ابعد) التي اداها مي ووحيد . واغنية (والله ومنك هاي) غناها مضر محمد . واغنية (انا البوين) التي اداها رياض كريم واغنية (امشي بهيدة) واغنية (جاي تكلي اشلونك) لعتاب . وكنت قد غنيت اغنية مسعود العمارتلي (بوية محمد يامحمد) قبل المطرب سعدون جابر .

وعن اخر اعماله يقول . استعد لتسجيل اغنية «شلون حظه» من كلمات الشاعر عدنان هادي والحاني وضمن البرنامج التلفازي ٥٩ دقيقة منوعات من اعداد واخراج الفنان جمال محمد . وماذا بعد : اسهمت في ستوديو ام المعارك ولحنت فيه انشودة كريم العراقي .

بالحبر الابيض :

اللغز ..!!

في الوقت الذي مازال فيه المتقاعدون يتطلعون الى اعادة النظر بطريقة صرف الرواتب التقاعدية ـ كل ثلاثة اشهر ـ والرجوع الى ماكانت عليه في السابق وخصوصا بالنسبة لذوي الرواتب الضئيلة .. طلعت علينا دائرة التقاعد بفكرة جديدة هي اقرب الى (اللغز) منها الى المعالجة !!

وتنص الفكرة التي نشرت قبل ايام في الصحف المحلية على «توزيع المتقاعدين لصرف رواتبهم بداية اليوم الثاني من كل شهر والى السادس والعشرين منه ، بموجب برنامج على الحاسبة الالكترونية وبما ان الرقم التقاعدي لكل مراجع يتكون من عشرة ارقام فانه يحتسب الرقمان الرابع والخامس من جهة اليمين ويقسمان على اربعة . يوخذ من ناتجها الرقم الصحيح باضافة اثنين .. ويكون المجموع هو يوم الصرف.»

انتهى «اللغز» .

وعليكم ايها الاخوة المتقاعدون المباشرة بحله قبل ان يفوتكم موعد الصرف . وكان الله في عونكم .. انا لله وانا اليه راجعون !!

● عزالدين المانع ●